

مُشَيِّخَةُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النُّقُورِ

?

الْفَوَائِدُ الْحَسَنِيَّةُ

عَنِ شَيْخِ الثَّقَاتِ

تَصْنِيفُ

الْإِمَامِ الْمُحَمَّدِ الثَّقَةِ

أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النُّقُورِ الْبَزَّازِ

الْمُتَوَفَّى ٥٢٥ هـ

تَحْقِيقُ

الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ

تَحْقِيقُ

مُسْعَدُ عَبْدِ أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

أَصْلُهُ السَّلَفُ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

مكتبة أضواء السلف - لصاحبها علي المزني

الرياض - شارع عقدة أبي وقاص - بجوار بند - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٤٥ - ٢٣٢١ - محمول ٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

- المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
- قطر: مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣.
- باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤.

إهداء المحدث

إلى أحب الناس إلى بعد الله - عز وجل - ورسوله ﷺ .
 إلى أبي وأمي - حفظهما الله ورعاهما وشفاهما من مرضهما برحمته .
 أهدي إليهما هذا الجزء الحديثي .
 راجيًا من المولى - عز وجل - ، أن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه .
 إنه نعم المولى ونعم النصير .

مسعد عبد الحميد محمد السعدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .
أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثُ كِتَابَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ؛ وَبَعْدُ :

فَجَزءُ « الْفَوَائِدِ الْحَسَنَةِ عَنْ الشَّيْخِ الثَّقَاتِ » لَابْنِ التَّقْوَى - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، كَانَ مِنْ جَمَلَةِ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ الَّتِي أَحْبَبْتُ بِشَغْفٍ أَنْ أُحَقِّقَهُ وَأَدْفَعَهُ لِلطُّبْعِ ، لِمَا بِهِ مِنْ فَوَائِدٍ عَزِيزَةٍ لِكُلِّ طَالِبٍ عِلْمٍ وَبَاحِثٍ .

وَقَدْ نَسَخْتُهُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ قَدْرُهُ عَشْرُ سَنَوَاتٍ ، وَكَلِمَا هَمَمْتُ بِتَحْقِيقِهِ طَرَأَ عَلَيَّ مَا يُوقِفُنِي عَنْ تَكْمِلَتِهِ ، إِلَى أَنْ أَذِنَ اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - أَنْ أُحَقِّقَهُ وَيُرَى النُّورَ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى . وَإِنِّي أَهْيَبُ بِكُلِّ نَاشِرٍ وَطَابِعٍ أَنْ يَزِيدُوا مِنْ نَشْرِ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ الْمَهْمَةِ فِي هَذِهِ الْأَجْزَاءِ مِنَ الْفَوَائِدِ مَا لَا يُحْصَى .

وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُؤَقِّقَنِي لِإِخْرَاجِ هَذَا الْجِزْءِ وَغَيْرِهِ فِي صُورَةٍ تَلِيْقٍ بِتَرَاثِنَا الْإِسْلَامِيِّ الْعَظِيمِ ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْهَادِي لِأَقْوَمِ طَرِيقٍ .

القاهرة في ربيع الأول ١٤١٨ هـ

مُسْعِدُ عَبْدِ الْحَمِيدِ مُحَمَّدُ الشَّعْدَنِي

الفوائد

الفوائد : جمع فائدة .

وهي في اللغة : « مَا اسْتَفَدْتَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ » .

« الصُّحاح » للجوهري (٢ / ٥٢١) .

وعند المحدثين : هي : الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريد مَزَوِيَّاتهم ، وتشتمل على الصَّحيح والضَّعيف .

وأهمية هذه الكتب تتمثل في :

- ١ - وَضَل الأسانيد المنقّطة في غير من الكتب ، ومن هنا تُعرف صِحّة الإسناد من ضعفه .
 - ٢ - توضيح ما أبهم في السُّند من راوٍ ، وكذا في المتن .
 - ٣ - رواية بعض الأحاديث التي لا تُوجد في الكتب المشهور .
- وغيرها من الفوائد كما أوضحت هذا في تحقيقي للخلعيات ، لأبي الحسن الخلعي .

ذكر بعض الكتب المصنفة في هذا العلم :

- ١ - « فوائد أبي بكر الشافعي » ، المشهورة بـ « الغيلانيات » ، وهي مطبوعة .
- ٢ - « فوائد أبي عمرو بن منده » ؛ وقد طبع الجزء الأول . بتحقيقي بدار الصحابة للتراث بطنطا ، والحمد لله .
- ٣ - « فوائد جعفر بن السراج » ، تخريج الخطيب البغدادي .
- ٤ - « فوائد الحاج » ، لأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد .
- ٥ - « فوائد أبي بكر بن المقرئ » .

٦ - « فوائد أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الحرفي » . قيد الطُّبع بتحقيقي بمكتبة السنة .

٧ - فوائد تمام الرّازي . طبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . وقد طُبع مُرتبًا ومُخَرَّجًا بعنوان : « الروض البسام بترتيب وتخرّيج فوائد تمام » لأبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ط . دار البشائر الإسلامية .

٨ - « فوائد ابن شاهين » طبع بتحقيق بدر البدر .

٩ - « فوائد العراقيين » لأبي بكر النقاش . طبع بمكتبة القرآن .

١٠ - « فوائد أبي طاهر » محمد بن عبد الرحمن المخلص .

١١ - « فوائد أبي زرعة الدمشقي » .

١٢ - « فوائد أبي بشر إسماعيل بن عبد الله العبدى المعروف بـ « سمويه » .

وغيرها من المُصَنَّفَات ، ذكرْتُ جُلُها في مقدمتي للخلعيات .
والحمد لله وحده .



ترجمة ابن النُّقُور

اسمه ونسبه ومولده :

هو : الإمام المحدث الثقة الخَيْر أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النُّقُور البغداد البِزَّار . الثقة ابن الثقة ابن الثقة . وأبوه هو : الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النُّقُور البِزَّاز ، سمع أبا إسحاق البرمكي ، وأبا القاسم التنوخي ، وغيرهما . وحدث عنه ولده ، وأبو طاهر السلفي ، وغيرهما . وقال السلفي فيه : « لم يكن بذاك ، لكنه سمع الحديث الكثير ، وكان ابنه أبو بكر يسمع معنا » . ومات سنة ٤٩٧ هـ .

انظر : تهذيب السير رقم (٤٢٨٩) .

وجده : هو الشيخ الجليل الصَّدوق مُسْنَد العِراق أبو الحسين أحمد بن محمد البِزَّاز البغدادى ، ولد سنة ٣٨١ هـ ، وسمع علي بن عمر الحرابي وطائفة . وتفرد بأجزاء عالية كنسخة هدبة بن خالد ، ونسخة عمر بن زرارة ، وأشياء وكان صحيح السَّماع ، مُتَحَرِّيًا فى الرواية . حدث عنه الخطيب ، والحميدي وجماعة . وقال الخطيب : كان صدوقًا . وقال ابن خيرون : ثقة . مات سنة ٤٧٠ هـ .

انظر : « تهذيب السَّير » رقم (٤٢٨٨) .

أما عن مولده : فقد ولد فى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة كما قال نفسه

شيوخه :

روى ابن النُّقُور - رحمه الله - عن كثير من الشيوخ ، منهم :

١- أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي .

قال فيه الذهبي : « الشيخ المُسند الثَّقة » ، ثم قال : « شيخ صالح خير صحيح السماع » .

روى عن : أبي القاسم بن بشران ، والحسين بن عليّ بن بطحاء وغيرهما .
وعنه البزاز ابن النُفُور ، والسُّلفي ، وشُهدة الكاتبة ، وغيرهم .

وُلِدَ سنة ٤٢١ هـ ، وتوفى سنة ٥٠٢ هـ .

انظر : « تهذيب السُّير » (٤٦٠٠) .

* وقد روى عنه هنا برقم (١ ، ٢٧ ، ٥١)

٢- أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الفُكبري ، المعروف

بأبن كادش السُّلمي ، ولد سنة ٤٣٢ هـ ، وطلب الحديث على المشايخ ،

ونسخ بخطه الرديء المُعَقَّد جملةً ، وجمع وخرَّج ، سمع أبا الطيب الطبري

وأبا الحسن الماوردي ، وأبا الحسين بن النرسي ، وعدة . وسمع منه : ابن

ناصر ، والسُّلفي ، وأبو موسى المدني ، وابن النُفُور ، وآخرون .

قال ابن النجار : « كان ضعيفاً في الرواية مخلطاً كذاباً ، لا يحتج به ،

وللأئمة فيه مقال » .

وقال السمعاني : « كان ابن ناصر يُسيء القول فيه » .

وقال عبد الوهاب الأنماطي : « كان مخلطاً » .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الكبير » . توفى سنة ٥٢٦ هـ .

انظر : « تهذيب السُّير » (٤٧٦٤) .

* روى له المصنف هنا برقم (٢ ، ١٩ ، ٢٨) .

٣- أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاداذ الباقلااني

البقال ، الفامي ، البغدادي . سمع أبا بكر البرقاني ، وأبا القاسم بن بشران ، وغيرهما .

وعنه : أبو بكر السمعاني ، وابن ناصر ، والسُّلَفي ، وابن النُّقُور ، وخلق .
أثنى عليه عبد الوهاب الأتُمَاطي ، ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الصَّالح المحدث » . توفي سنة ٥٠٠ هـ .

انظر : « تهذيب السُّير » (٤٥٨٣) .

* وقد روى عنه برقم (٣ ، ٨ ، ١٣) .

٤- أَبُو طَالِب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي ، ابن أبي بكر ، ولد سنة نيف وثلاثين وأربع مئة .
سمع المصنفات الكبار من أبي عليّ بن المذهب ، وأبي محمد الجوهري ، وعدة .
وحدث عنه السُّلَفي ، ويحيى بن بوش ، وابن النُّقُور ، وآخرون .
قال السمعاني : « شيخ صالح ثقة دِين ، مُتَحَرِّفٌ فِي الرواية ، كثير السَّماع ، انتشرت عنه الرواية في البلدان ، ومُحْمَلٌ عنه الكثير » .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الأمين ، الثقة العالم ، المُسْنِد » .

توفي سنة ٥١٦ هـ . انظر : « تهذيب السُّير » (٤٦٦٧) .

* وقد روى عنه هنا برقم (٤ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥) .

٥- أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار المعروف بابن شُوسَن .
هو الشيخ المعمر أبو بكر أحمد بنُ الْمُظْفَر بن حسين بن عبد الله بن شُوسَن التمار . حَدَّثَ عَنْ أبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم الحُرُفي ، وعبد الملك ابن بشران .

حدث عنه : إسماعيل بن السمرقندي ، وعبد الوهاب الأتُمَاطي ، وأبو طاهر

السُّلَفي ويحيى بن شاكر ، وآخرون . قال الأنماطي : شيخ مُقارب .
وقال السمعاني : كان يُلْحَقُ سماعاته في الأجزاء ؛ قاله شجاع الذهلي .
مات في صفر سنة ثلاث وخمس مئة ، وله اثنتان وتسعون سنة « إه .
« سير أعلام النبلاء » (١٩ / ٢٤٢) وراجع أيضًا : « تذكرة الحفاظ »
(١٢٣٩) ، والعبر (٤ / ٦) ، و « لسان الميزان » (١ / ٣١١) .
* روى عنه برقم (٥) ، وبرقم (٢٨) .

٦ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي
العكبري :

ولد سنة ٤٥٥ هـ ، وتلا بالروايات على أصحاب أبي الحسن بن الحمامي
وقرأ شيئًا من الفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان جليلاً مهيباً وقوراً .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا بكر الخطيب ، وعبد الصمد بن المأمون ،
وأبا القاسم عيسى بن الوزير ، وعدة . وعنه ابن النُّقُور ، وابن عساكر ،
والسمعاني ، والتاج الكندي ، وآخرون .
قال السمعاني : « هو صالح خير ، حسن الأخذ ، قرأت عليه الكثير ، كنت
أقدم السماع عليه على غيره » . ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الإمام
المقرئ المسند » مات سنة ٥٣٥ هـ . انظر : « تهذيب السير » (٤٨٣١) .
* روى عنه برقم (٦) .

٧ - أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي التركي ، مصنف
« المستظهري في المذهب » ، وغير ذلك . ولد سنة ٤٢٩ هـ . وتفقه على
أبي منصور الطوسي ، والإمام محمد بن بيان الكازروني ، ثم قدم بغداد
ولازم أبا إسحاق ، وصار معيده ، روى عن : محمد بن بيان ، وثابت بن

أبي القاسم الخياط ، وأبي بكر الخطيب ، وغيرهم .

وعنه : أبو طاهر السلفي ، وفخر النساء شُهدة ، وابن النُّقُور ، وآخرون .
وصفه الذهبي فقال : « الإمام العلامة ، شيخ الشافعية ، فقيه العصر ، فخر الإسلام . توفي سنة ٥٠٧ هـ .

انظر : « تهذيب السُّير » (٤٦٧٣) .

* وروى عنه هنا برقم (٧) .

٨- أبو شجاع عمر بن عليّ بن محمد بن عبد الله البلخي (؟)

* روى عنه برقم (٩) .

٩- أبو طاهر هبة الله بن محمد بن أحمد النرسي البزاز .

روى عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم - راوي « الغيلانيات » ،
وعنه ابن النُّقُور . وصفه ابن النُّقُور بقوله : « الشيخ العدل » وهى من صيغ
التعديل .

* روى عنه برقم (١٠ ، ٢٦ ، ٢٧) .

١٠- أبو الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النرسي الكوفي .

ولد سنة ٤٢٤ هـ . وسمع الشريف محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العلوي
وأبا إسحاق البرمكي ، وأبا الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه
المعدل ، وأبا الفتح بن شيطا ، وخلقا سواهم .

وعنه ابن النُّقُور ، وابن ناصر ، والسُّلفي ، وآخرون .

وقال عبد الوهاب الأنماطي : « كانت له معرفة ثاقبة » ، ووصفه بالحفظ
والإتقان .

وقال ابن ناصر : « كان ثقةً حافظًا متقنًا ، ما رأينا مثله » .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الإمام الحافظ المفيد المسند محدث الكوفة » .
توفى في سنة ٥١٠ هـ .

انظر : « تهذيب السَّير » (٤٦١٣) .

* وقد روى عنه هنا برقم (١١ ، ١٤) .

١١ - أبو الوفاء محمد بن تركامشاه بن الفرج (؟) .

* روى عنه هنا برقم (١٢) .

١٢ - أبو عليّ الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل ، المعروف بابن

العلكي (؟) .

* روى عنه هنا برقم (١٥) ، (٣٢) .

١٣ - أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل (؟) .

* روى عنه هنا برقم (١٦) .

١٤ - أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس بن حسين بن غريب

ابن بشر الذهلي السهروردي البغدادي الحريري الناسخ . ولد سنة ٤٠٣ هـ .

سمع أباه ، وأبا طالب العشاري ، وأبا طالب بن غيلان ، وأبا بكر الخطيب

وخلقاً .

وعنه ابن النُور ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وابن ناصر ، والسلفي ،

وآخرون .

قال السمعاني : « كان مفيد وقته ببغداد ، ثقة ، سديد السيرة ، أفنى عمره

في الطلب » . ووصفه الذهبي فقال : « الثقة الحافظ المفيد » .

توفى سنة ٥٠٧ هـ . انظر : « تهذيب السير » (٤٦٤٩) .

* روى له هنا برقم (١٧) .

١٥- الشريف أبو الغنايم محمد بن محمد بن المهتدي بالله الهاشمي العباسي الحرّمي الخطيب .

ولد سنة ٤٣٦ هـ . سمع أبا القاسم بن لؤلؤ ، وأبا الحسن القزويني ، وأبا إسحاق البرمكي ، وأبا محمد الجوهري وغيرهم .

وعنه ابن النقور ، وابن ناصر ، والسلفي ، وذاكر بن كامل ، وأبو طاهر المبارك بن المعطوش ، وأجاز للخشوعي . توفي سنة ٥١٧ هـ .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الجليل ، الصّالح العَدْل الصّادق » .
انظر : تهذيب السير (٤٧١٠) .

* وروى عنه هنا برقم (٢٠) .

١٦- أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الإخوة (؟) .

* روى عنه هنا برقم (٢١) .

١٧- أبو القاسم عليّ بن الحسين بن عبد الله (؟) .

* روى عنه برقم (٢٢) .

١٨- أبو الحسن عليّ بن المقرئ أبي طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي بن العلاف .

من بيت الرواية والعلم ، ومن حجاب الخلافة . ولد سنة ٤٠٦ هـ .

سمع أبا الحسن بن الحمّامي ، وعبد الملك بن بشران ، وغيرهما .

وعنه أبو طاهر محمد بن عليّ ولده ، وأبو طاهر السلفي ، وابن النقور ، وأبو الفضل الطوسي وخلق سواهم .

قال السمعاني : « كان حميد الطريقة ، صدوقاً ، ضاع سماعه من أبي الحسين » .

وَوَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ : « الْحَاجِبُ الثِّقَّةُ ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ » .

انظر : « تهذيب السُّيَر » (٤٥٨٩) .

* وروى عنه المصنف برقم (٢٢) ، (٥٠) .

١٩- أبو سعد محمد بن عبد الكريم (؟) .

* روى عنه برقم (٢٣) .

٢٠- أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز الدلال (؟) .

* روى عنه برقم (٢٤) .

٢١- أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم (؟) .

* روى عنه رقم (٢٥) .

٢٢- أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي .

ولد سنة ٤٣٢ هـ .

وسمع من أبي طالب بن غيلان ، وأبي الطيب الطبري ، وطائفة .

وتفرد برواية « مسند أحمد » ، و « فوائد أبي بكر الشافعي » المشهورة

بالغيلانيات .

حدث عنه : ابن ناصر ، وابن النُّقُور ، والسلفي ، وأبو العلاء العطار ، وعمر

ابن طبرزد ، وآخرون . قال السمعاني : « شيخ ثقة دين ، صحيح السماع ،

واسع الرواية ، تفرد وازدحموا عليه » . وقال ابن الجوزي : « سمعت منه

« المسند » وكان ثقة » . توفي سنة ٥٢٥ هـ .

انظر : « تهذيب السُّيَر » (٤٧٥٧) .

* روى عنه برقم (٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٥) .

٢٣- أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الكاتب المعروف بابن

الرزاز .

وُلِدَ سنة ٤١٢ ، وقيل : ٤١٣ هـ .

سمع أبا علي بن شاذان ، وأبا القاسم بن بشران ، ومحمد بن محمد بن غيلان ، وغيرهم .

وعنه أبو غالب الذهلي ، والمؤتمن السّاجي ، وابن النقور ، وغيرهم .
توفي سنة (٥١٠) هـ .

انظر : « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » ، لابن الدميّاطي (١٨١ / ١٩ -
١٨٢) ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٨ / ١٤٤ - ١٥٠) .
* روى عنه رقم (٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٦ ، ٤٧) .

٢٤- أبو غالب أحمد بن عبيد الله بن أبي الفتح بن المقيّر (؟) .
* روى عنه برقم (٣٦) ، (٣٨) .

٢٥- أبو بكر أحمد بن بدران الحلواني (؟) .
* روى عنه (٣٧) .

٢٦- أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم المعروف بابن الطيوري .

ولد سنة ٤١١ هـ . سمع أبا عبد الله الصيرفي ، وابن شاذان ، وغيرهما .
وعنه : ابن النقور ، والسّلفي ، وأبو منصور الجواليقي ، وغيرهم .
قال ابن الدميّاطي : « محدث بغداد ومسندها ، سمع العالي والنازل ، وكان أكثر وقته سماعًا ، وأعلاهم إسنادًا ، وكتب بخطه ما لا يدخل تحت الحصر » .
وأثنى عليه ابن الأتّماطي ، وابن ناصر وغيرهما .
توفي سنة ٥٠٠ هـ .

انظر : « المستفاد » لابن الدمياطي (١٩ / ٢٢٣ - ٢٢٦) .

* روى عنه رقم (٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) .

٢٧- أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي الحربي النجار .

ولد سنة ٤٥٢ هـ . وسمع أبا جعفر بن المسلمة ، وعبد الصمد بن المأمون ، وغيرهما وعنه : السلفي ، وابن عساكر ، والتاج الكندي ، وابن النقور ، وغيرهم .

قال السمعاني : « دين خير صالح ، من بيت الحديث » . ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ العالم الدين الخير المُسند » . توفي سنة ٥٣٣ هـ .

انظر : « تهذيب السُّير » (٤٨٥٤) .

* روى عنه رقم (٤٣) .

٢٨- أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن عربية الربعي البغدادي الشافعي .

ولد سنة ٤١٤ هـ . وسمع أبا الحسن بن مخلد البزاز ، وأبا علي بن شاذان . وحدث عنه : أبو بكر السمعاني ، وعبد الخالق اليوسفي ، والسلفي ، وابن النقور .

وصفه الذهبي فقال : « الشيخ الفقيه العالم المُسند » .

انظر : تهذيب السُّير (٤٥٥٤) .

* روى عنه رقم (٤٨) .

٢٩- أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش ، صدوق .

* روى عنه رقم (٤٩ ، ٥٣) .

انظر : تهذيب السير (٤٥٨٧) .

٣٠. أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ (؟) .

* روى عنه رقم (٥٢) .

٣١. أبو الخطاب عليّ بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن

عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب .

سمع أبا القاسم بن بشران ، وابن بكير النجار ، وغيرهما .

وعنه السلفي ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وابن النُفُور إجازة .

وكان ثقةً صدوقاً عالماً . وتوفي سنة ٤٩٧ هـ .

انظر : « تهذيب السير » (٤٥٣٤) .

* روى عنه المؤلف هنا برقم (٥٤) .

٣٢. عبد الملك بن محمد .

* وروى عنه هنا برقم (٥٥) .

وغيرهم .

تلاميذه :

حدث عنه جمع من الأئمة ، منهم :

١ - أبو سعد السمعاني الإمام .

٢ - الحافظ عبد الغنى المقدسي .

٣ - الحافظ الإمام الموفق المقدسي عبد اللطيف بن يوسف .

٤ - ابن الأخضر - راوى هذا الجزء عنه ، وستأتي ترجمته إن شاء الله .

٥ - أبو البقاء العكبرى الإمام النحوي البارع .

٦ - عمر العليمي .

٧ - عمر القرشي . وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

قال تلميذه عمر القرشي : « أبو بكر بن النُّقُور ، طلب بنفسه ، وقرأ وكتب ، وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة ، فما رأيت في شيوخنا أكثر تثبيتاً منه » .

وقال ابن الديثي : « الثقة ابن الثقة ابن الثقة » .

وقال الذهبي : « الشيخ المحدث الثقة الحَيْر » .

مؤلفاته :

١- الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات . وهو كتابنا هذا .

وفاته :

توفي - رحمه الله - سنة ٥٦٥ هـ في شهر شعبان اليوم العاشر .

مصادر ترجمته :

١ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله ، لابن الديثي ،

اختصار الذهبي (١٥ / ٢٢٠) .

٢ - سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٤٩٨) .

٣ - ذيل التقييد ، للشريف أبي الطيب الفاسي (٢ / ٥٠) .

٤ - مختصر السير برقم (٥١٣٣) .

هذه ترجمته ، والحمد لله وحده .

والآن نترجم لما جاء على وجه الورقة الأولى من المخطوط .

فنقول بعون الله تعالى :

جاء على طرة الغلاف ما يلي :

« الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات .

تخريج : أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر - رضي الله عنه .

- رواية : الشيخ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، عن المشايخ .

- رواية : أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي عنه .

- رواية : أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي ، عنه .

- رواية : أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي ، عنه .

- رواية : « يياض بالمخطوط .

وفي أسفل الغلاف كُتِبَ الآتي :

« الحمد لله وحده ... قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي ، عن العزّ بن الفرات ، عن العز بن جماعة ، بسنده ، أقره وأجاز المسمع مرويه ، فسمعه العلامة شمس الدين أبي الثناء عبد الحق والد المسمع وأجاز المسمع مرويته بتاريخ

وكتب محمد المظفري ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .

صحّح ذلك ، وكتبه محمد بن عبد الحق السنباطي « إه .

وهاكم تراجم رواة الإسناد :

ترجمة ابن الأخضر

هو : الإمام العالم المحدث الحافظ المعتمّر مفيد العراق : أبو محمد عبد العزيز

ابن أبي نصر محمود بن المبارك بن محمود الجنائذي الأصل ، البغدادي

التاجر البزاز ، ابن الأخضر ، وُلِدَ فى رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة .
 سمع : محمد بن عبد الباقي ، وإسماعيل بن السمرقندى أبا القاسم ، وعلى
 ابن الهروي ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وابن النقور ، وعبد الجبار بن توبة ،
 وابن عبد السلام ، ويحيى بن الطراح ، وأبا منصور بن خيرون ، وأبا سعد
 البغدادي ، وسعد الخير ، وابن ناصر ، وابن البطي ، وأبا الفضل الأرموي ،
 وعبد الأول السجزي الحافظ ، وغيرهم .

وروى عنه : يوسف بن خليل ، وأبو عبد الله المقدسي ، وأبو عبد الله
 البرزالي ، وأبو البقاء النابلسي ، وأبو زكريا بن الصيرفي ، والنجيب
 عبد اللطيف ، والمقداد القيسي ، وعلم الدين القاسم اللورقي ، وعلى بن
 الأخضر ابنه ، وإسرائيل بن أحمد القرشي ، وغيرهم .

* قال ابن الديثي : « شيخ ثقةٌ مُكثِرٌ ، سمع بإفادة أبيه وَبِنَفْسِهِ ، وقرأ الكثير
 وكتبه ، ولم يكن فى أقرانه أكثر سماعاً منه ، وغالَى فى شِراءِ الأصول ،
 وحَدَّثَ نحو ستين سنة ، وجمع الأبواب والشيوخ والفضائل والتخاريج ،
 وكان فهماً عارفاً ، وأول سماعه سنة ثلاثين وخمسمائة » .

* وقال ابن نقطة : « كان مُكثِراً ثبُتاً ثقة مأموناً كثير السماع ، واسع الرواية ،
 صحيح الأصول ، منه تعلمنا واستفدنا ، وما رأينا مثله » .

* وقال الذهبي : « كان فهماً خيراً ديناً عفيفاً » .

توفى فى سادس شوال من سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١ هـ] ، ودفن
 بباب حرب من الغد يوم الأحد . وللمزيد عنه ، انظر :

١ - التقييد لابن نقطة (ص ٣٦٤ رقم ٤٦٤) .

٢ - التكملة لإوفيات النقلة « للمندري رقم (١٣٧٢) .

- ٣ - « ذيل تاريخ بغداد » لابن الديلمي (١٥ / ٢٥٧) .
- ٤ - « السّير » (٢٢ / ٣١) .
- ٥ - « تذكرة الحفاظ » (٤ / ١٣٨٣) .
- ٦ - « طبقات الحفاظ » للسيوطي (ص ٤٩٠) .
- ٧ - شذرات الذهب (٥ / ٤٦) .

﴿ ترجمة أبي عبد الله الإربلي ﴾

هو : الشيخ المحسن فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سلمان الإربلي الصوفي .

وُلِدَ سنة تسع وخمسين ، وقال مرة : في أول سنة ستين وخمس مئة .
 حَدَّثَ عن : يحيى بن ثابت ، وأبي بكر بن النقور ، وشُهدة الكاتبة
 وهبة الله بن يحيى الوكيل ، وأبي عبد الله بن خمرتاش .
 وحدث عنه : أبو حامد بن الصابوني ، والجمال الدينوري الخطيب ،
 والقاسم بن عساكر ، وأبو العباس بن الظاهري ، وأبو الحسين اليونيني ،
 وعلى بن عبد الدايم ، ومحمد بن يوسف الإربلي ، وعيسى المغاري ،
 وعيسى المطعم ، وعمر بن طرخان ، ومريم بنت حاتم ، وآخرون .
 * قال أبو البركات المبارك بن أحمد الإربلي في « تاريخ إربل » : « تحدّث
 الناس في دينه بما لا يَسَعُ ذِكْرُهُ ، عفا الله عنه » .

توفي سنة ٦٣٣ هـ في شهر رمضان .

انظر : « تاريخ إربل » (١ / ٢١٤ - ٢١٥) « ذيل تاريخ بغداد »
 (١٥ / ١٤) « السّير » (٢٢ / ٣٩٥) .

﴿ ترجمة أبي بكر المقدسي ﴾

هو : الشيخ الكبير المعمر المسند رحلة الوقت أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الضرير النابلسي ، سمع من ابن الزبيدي ، والناصح ، ومحمد بن إبراهيم الإربلي ، وابن صصري ، وكان مسند الوقت صالحاً وذا همة وجلادة في طلب العلم . توفي - رحمه الله - سنة ٧١٨ هـ .
انظر : « الدرر الكامنة » (١ / ٤٦٨) ، و « شذرات الذهب » (٦ / ٤٨) .

﴿ ترجمة أبي المحاسن الصيرفي ﴾

هو : الشيخ المحدث أبو المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر الأنصاري الدمشقي جمال الدين ابن المحدث جمال الدين المعروف بابن الصيرفي القباني الوزان بدمشق .

سمع إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي ، وناصر الدين محمد بن يوسف بن المهتار ، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم ، وعليّ الحجار ، ووزيرة بنت عمر بن المنجا ، وفاطمة بنت عبد الرحمن الفراء ، وأبا بكر بن أحمد ابن عبد الدائم ، وعيسى المطعم ، ويحيى بن محمد بن سعد ، وسليمان بن حمزة المقدسي . توفي - رحمه الله - سنة ٧٨٨ هـ .

انظر : « ذيل التقييد » (٢ / ٣٣٠ - ٣٣١ رقم ١٧٣٣) ، و « الشذرات » [٦ / ٣٠٦] ، و « الدرر الكامنة » (٤ / ٤٧٣) .
وبهذا ينتهي قسم التراجم ، والحمد لله وحده .

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط من محفوظات دار الكتب القومية بمصر المحروسة ، تحت رقم [حديث - ١٥٥٨] ، ضمن مجموعة تضم [٢٥] مخطوطة .

ويقع مخطوطنا هذا تحت رقم [١٣] ، من ص [١٦٧] إلى [١٨٧] .
أى [٢٠] صفحة = [١٠] ورقات .

والمجموع صُوِّرَ على ميكروفيلم برقم [٢٥٠٥٩] .

وقد سمعه عز الدين عبد العزيز بن جماعة ، والحافظ العراقي ، والهيثمي ، وأبو زرعة ابن الحافظ العراقي ، وهذا يدلُّ على أن الجزء مشهور معروف ، وأنه لابن النُّقُور - رحمه الله .

وقد ذكره المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني فى « السلسلة الصحيحة » ، و « الضعيفة » تحت رقم [٣٠٤] ، حيث خرَّج حديثاً هو عندنا برقم [٥٤] .

وللمخطوط نسخة أخرى بالمكتبة الظاهرية ٤٢٧ - حديث ٢٩٨ ، ضمن مجموع ، ولم استطع الحصول عليها ، إلا أنى استدركت منها بعض الزيادات مما وجدته منقولاً منه فى تحقیقات بعض الفضلاء ، وقد نبهت عليه فى الهامش .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبيه محمد ﷺ .

النص المحقق لكتاب

مُصْنَعَةُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النُّقُورِ

الْفَوَائِدُ الْحَسَنَاتُ

عن شيوخ الثقات

تصنيف

الإمام المؤيد الثقة

أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز

المتوفى ٥٦٥ هـ

تخريج

الإمام الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر

تحقيق

مسعد عبد الحميد محمد السعدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا الْمُسَمِّعَةُ أُمُّ الْفَضْلِ ابْنَةُ الشَّرَفِ الْمُقَدِّسِي قِرَاءَةً عَلَيْهَا فِي خَامِسِ شَوَّالِ سَنَةِ ٨٦٨ يَاجَازَتَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا عَلَى وَالِدِهَا ، سَمَاعُهُ عَلَى أَبِي الْحَاسَنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ .
 قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُقَدِّسِي سَمَاعًا .
 أَنَا الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ سَلْمَانَ الْإِرْبَلِيِّ حَاضِرًا .

أَنَا الشَّيْخُ الثَّقَةُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النُّقُورِ الْبَزَازِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ٢ رَجَبِ سَنَةِ ٥٨٤ ، قَالَ :
 ١- قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُوصِلِيِّ فِي سَنَةِ خَمْسِ مِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَكُمُ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ فَأَقْرَأَ بِهِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَنْجَابٍ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَارٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ :

« مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَتَاهُ » .

١- إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ :

- ١ - شَيْخُ ابْنِ النُّقُورِ ، سَبَقَ فِي الْمَقْدَمَةِ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ .
- ٢ - أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشْرَانَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الصَّادِقُ ، مَسْنَدُ الْعِرَاقِ ، صَاحِبُ « الْأُمَالِي » وَلَدَ سَنَةِ ٣٣٩ هـ ، حَدَّثَ عَنِ النَّجَادِ ، وَالْقُطَيْبِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا كَثِيرٌ . وَعَنْهُ الْخَطِيبُ ، وَقَالَ : « كَتَبْنَا عَنْهُ ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا صَالِحًا » . تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٠ هـ .
- انْظُرْ : تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٠ / ٤٣٢ - ٤٣٣) .
- ٣ - أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَنْجَابٍ (فِي الْأَصْلِ : مَنْجَابٌ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ) ، الطَّبِيبُ =

= حدث عن محمد بن العوام ، وبشر بن موسى ، ومحمد بن يحيى بن أيوب ، وغيرهم .
وعنه علي ، وعبد الملك ابنا بشران ، وأبو علي بن شاذان .
وقال ابن شاذان فيه : « لم أسمع فيه إلا خيراً » . تاريخ بغداد (٤ / ٣٥ - ٣٦) .
وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابه .

□ تخريجه :

له عن أبي مسعود (في الأصل المخطوط : ابن مسعود ، وهو خطأ) طريقان :
الأول : طريق عبد الرحمن بن يزيد ، ويرويه عنه إبراهيم النخعي ، وعن النخعي يرويه :
أ - الأعمش ، عن إبراهيم به :
أخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » (ص ١٦٥ رقم ٤٢٧) ، ومسلم (٢٥٦) ، وابن نصر
في « قيام الليل » رقم (١٧٢ - مختصره) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » (١٦٣) ،
وسعيد بن منصور في « سننه - القسم المتتم » رقم (٤٧٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج
١٧ رقم ٥٤٩) ، من طرق عن أبي معاوية .
وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » (ص ١٦٥ رقم ٢٥٦) من طريق هشيم ، عن الأعمش
مقروناً بالرواية السابقة .
وأخرجه الطيالسي (٦١٤) ، وأحمد (٤ / ١٢١) ، والبخاري (٥٠٠٨) ، والنسائي في
« عمل اليوم والليلة » (٧٢٠) ، وفي « فضائل القرآن » رقم (٢٩) ، والطبراني في « كبيره »
(ج ١٧ رقم ٥٥٠) من طريق شعبة .
وأخرجه البخاري (٥٠٤٠) ، ومسلم (٢٥٦) ، وابن ماجه (١٣٦٨) ، والطبراني في
« كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٣ ، ٥٤٩) من طريق حفص بن غياث وأخرجه ابن ماجه (١٣٦٨)
وابن الأعرابي في « معجمه » رقم (٢٠٧٦) من طريق أسباط وقرنه ابن ماجه بحفص بن غياث .
وأخرجه البخاري (٤٠٠٨) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » رقم (١٦٢) من طريق أبي
عوانة . وهو طريقنا هذا .
وأخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٥ - ٥٤٦) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش
وأخرجه الدارقطني في العلل (٦ / ١٧٤) من طريق زياد .
وأخرجه أحمد (٤ / ١٢٢) والنسائي في « فضائل القرآن » (٤٤) والدارقطني في العلل (٦ /
١٧٤) من طريق سفيان الثوري . جميعهم عن الأعمش به .
=

= وأخرجه مسلم (٢٥٦) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٢١) وفي « فضائل القرآن » (٣٠) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٧) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، وعبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود مرفوعًا به .
فجمع بين علقمة ، وعبد الرحمن .

ب - منصور بن المعتمر عنه :

أخرجه سعيد بن منصور في « سننّه - القسم المتتم » رقم (٤٧٥) ، وعبد الرزاق في « المصنف » رقم (٦٠٢٠) ، وفي « التفسير » (١١٣ / ١) ، وأحمد (١٢٢ / ٤) والبخاري (٥٠٠٩) والنسائي في « عمل اليوم » (٧١٨) ، وفي « فضائل القرآن » (٤٤) ، وعبد بن حميد في « مسنده » (٢٣٣ - منتخبه) ، والدارقطني في « العلل » (١٧٤ / ٦) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٢) ، والبيهقي في « سننه الكبرى » (٢٠ / ٣) ، وفي « شعب الإيمان » (٢١٨٣) من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه مسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (١٣٩٧) ، والنسائي في « عمل اليوم » (٧١٩) ، وفي « فضائل القرآن » (٢٨) ، والدارمي (١٤٩٥ ، ٣٣٩١) والطيالسي (٦١٤) وأحمد (٤ / ١٢١) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٠) من طريق شعبة ، وأخرجه عبد بن حميد في « مسنده » (٤٥٢ - منتخبه) من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٦٠٢١) ، والبخاري (٥٠٥١) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٤٥) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١١٤١) ، والبخاري في « شرح السنة » رقم (١١٩٩) من طريق سفيان بن عيينة ؛ وأخرجه أحمد (١٢١ / ٤) ، ومسلم (٢٥٥) ، والترمذي (٣٠٤٣) ، وابن ماجه (١٣٦٩) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٤٣) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٤) من طريق جرير بن عبد الحميد .

وأخرجه بحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٢٦) من طريق جعفر بن الحارث ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥١) من طريق زائدة .

وأخرجه مسلم (٢٥٥) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٣) ، والدارقطني في « العلل » (١٧٤ / ٦) من طريقين زهير ، وزيايد بن عبد الله .

جميعهم عن منصور بن المعتمر به .

الثاني : علقمة ، عن أبي مسعود مرفوعًا به :

= يرويه عنه : المسيب بن رافع ، واختلف عليه :

فأخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٤) وسقط منه « علقمة » .

وسنده ضعيف جدًا ، فيه إسحاق التيمي ، متروك الحديث .

ورواه عاصم بن أبي النجود ، عن المسيب ، واختلف على عاصم .

قال الدارقطني في « العلل » (٦ / ١٧١) :

« رواه عاصم بن أبي النجود ، واختلف عنه ، فرواه الوليد بن عباد ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن علقمة ، عن أبي مسعود .

وقيل : عن الوليد بن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ، عن عاصم .

وخالفه شريك ، فرواه عن عاصم عن المسيب بن رافع ، عن علقمة ، عن أبي مسعود . وخالفهما

حماد بن سلمة ، وحفص بن سليمان ، فروياه عن عاصم ، عن علقمة ، عن أبي مسعود ، لم يذكر بينهما أحدًا ، ووافقاه .

قلت : رواية الوليد بن عباد ، أخرجه ابن عدى في « الكامل » (٧ / ٢٥٤٥) ، وقال : « وهذا الحديث من رواية أبان ، عن عاصم . وأبان هو : ابن أبي عياش صاحب أنس ، وأبان ، عن عاصم لا أعلم يروى إلا هذا الحديث ، وحديث آخر » .

وقال في الوليد : « ليس بمستقيم » ، ثم قال : « عامة ما يرويه قد ذكرته ، ولا يروى عنه غير إسماعيل بن عياش ، والوليد بن عباد ليس بمعروف » .

قلت : وأبان متروك الحديث .

ورواية شريك ، أخرجه أحمد (٤ / ١١٨) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤١) . وشريك مختلط وسيء الحفظ .

ورواية حماد بن سلمة ، أخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٧٣) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٢) .

أما حفص بن سليمان ، متروك الحديث مع إمامته في القراءة .

وجملة القول فالحديث صحيح من طريق عبد الرحمن ، وأيضًا من طريق علقمة . أما طريق علقمة وحده فهو ضعيف كما تقدم .

* قوله : « كفتاه » :

قال ابن حجر في « الفتح » (٨ / ٦٧٢) : « أي : أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن =

٢- قُرَأَتْ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي الْعَزَازِ بْنِ كَادَشٍ فِي السَّنَةِ أَيْضًا ، أَخْبَرَ كُمْ : الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ فَأَقْرَأَ بِهِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، ثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثَنَا سَفِيَانُ . (ح) (١) ؛ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَعْدِلُ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدَّارِمِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ - هُوَ : حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ - ثَنَا شُعْبَةُ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ . وَأَخْبَرَنَا الْعَكْبَرِيُّ ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا الْقَطِيعِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بْنُ هَلَالٍ بْنُ أَسَدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفِيَانٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ (٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَتِهِ كَفَتَاهُ » .

= وقيل : أجزأتاه عنه قراءة القرآن مطلقًا سواء كان داخل الصلاة أم خارجها .

وقيل معناه : أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً . وقيل معناه : كفتاه كل سوء ، وقيل : كفتاه شر الشيطان ، وقيل : دفعنا عنه شر الإنس والجن . وقيل معناه : كفتاه ما حصل له بسببهما من الثواب عن طلب شيء آخر ، وكأنهما اختصتا بذلك لما تضمنتاه من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتغالهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم .

وقال ناقلًا عن النووي أنه قال : « كَفَتَاهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْآفَاتِ وَيَحْتَمِلُ مِنَ الْجَمِيعِ » .

٢- إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ :

ابن كادش تقدم في أول المقدمة . وكذا المعدل ، والعكبري هو ابن كادش . والقطيعي هو : أحمد ابن جعفر بن حمدان ، راوى المسند عن عبد الله بن أحمد ، الثقة الحجة . صاحب « جزء الألف دينار » ، مطبوع بتحقيق بدر البدر . وبشر بن موسى راوى « مسند الحميدى » عن الحميدى رحمه الله . فالإسناد صحيح ، والحمد لله وحده وقد تقدم تخريجه والتعليق عليه في الحديث السابق ، ولله الحمد والمنة .

(١) هـ : علامة تحويل من إسناد لإسناد آخر .

(٢) في المخطوط : « ابن مسعود » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته .

٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقْلَانِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْكُمْ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيه ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ زِيَادٍ التَّاجِر ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْعَدْنِي ، ثنا سَفْيَان ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ :

« يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْمَطَرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

٣- صحيح :

أبو بكر الفقيه هو الإمام الآجری ، صاحب « الشريعة » ، وغيره . ثقة إمام حجة . انظر ترجمته في « مسألة الجهر بالطواف » بتحقيقى . ط . دار الصحابة للتراث . أمّا هارون بن يوسف شيخه فذكره الخطيب في « ترجمة الآجری » (٢ / ٢٤٣) ضمن شيوخه ، ولم أهتمد إلى ترجمته . ومحمد بن أبي عمر العدني ، حجة إمام . فالإسناد لولا هارون ذا لكان صحيحاً ، والحديث صحيح ، والحمد لله وحده .

وقد رواه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ جماعة من أصحابه ، منهم :

١ - سَفْيَان ، وهو : ابن عيينة :

أخرجه أحمد (٣ / ٦) ، والحميدى (٧٣٣) ، ونعيم بن حماد في « الفتن » (ص ١٥١) . ورواه عن سَفْيَان : « أحمد ، والحميدى ، ونعيم » .

٢ - ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ ، رواه عن مالك ، وهذا في « الموطأ » له (٢ / ٩٧٠ رقم ١٦) ، ومن طريقه : البخاري (٣٣٠٠ ، ٧٠٨٨) ، وأبو داود (٤٢٦٧) ، والنسائي (٨ / ١٢٣ - ١٢٤) رقم ٥٠٣٦ ، وأحمد (٣ / ٤٣) ، والخطابي في « القزلة » (ص ١٩) . وقد رواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم : « عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ويحيى بن يحيى الليثي ، وإسحاق بن عيسى ، وإسماعيل بن أبي أدیس ، وعبد الله بن يوسف ، ومعن ، وابن القاسم » .

٣ - يحيى بن سعيد الأنصاري :

أخرجه حماد في « الفتن » (من ٥٠ ، ١٥١) ، وابن ماجه (٣٩٨٠) ، وأحمد (١ / ٣٠) . وقد رواه عنه جماعة من أصحابه ، منهم :

٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمِينُ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْكُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ

= « ابن نمير ، وعبد الوهاب الثقفي » .

٤ - عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٠٠ ، ٦٤٩٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ .

قَوْلُهُ : « يَوْشَكُ » : أَيْ : يَقْرُبُ .

وَشَعْفٌ : جَمْعُ شَعْفَةٍ ، كَأَكْمٍ وَأَكْمَةٍ ، وَهِيَ رُؤُوسُ الْجِبَالِ .

وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ ، أَوْ الْمَطَرُ : بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ ، وَخَصَّتْ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا مَظَانُ الْمَرْعَى .

يَفِرُّ بِدِينِهِ : أَيْ : بِسَبَبِ دِينِهِ .

وَقَالَ النَّوَوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : فِي الْإِسْتِدْلَالِ بِهَذَا الْحَدِيثِ لِلتَّرْجُمَةِ نَظَرٌ - أَيْ تَرْجُمَةُ الْحَدِيثِ عِنْدَ

الْبُخَارِيِّ تَحْتَ بَابِ مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ - ، لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ عَدَ الْفِرَارِ دَيْنًا ، وَإِنَّمَا

هُوَ صِيَانَةُ لِلدِّينِ .

قَالَ : فَلَعَلَّهُ لَمَّا رَأَاهُ صِيَانَةً لِلدِّينِ أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ الدِّينِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنْ أُرِيدَ بِمَنْ كَوْنُهَا جَنْسِيَّةٌ أَوْ تَبْعِيضِيَّةٌ فَالنَّظَرُ مَتَجُهُ ، وَإِنْ أُرِيدَ كَوْنُهَا ابْتِدَائِيَّةٌ أَيْ الْفِرَارُ

مِنَ الْفِتْنَةِ مَنَشُؤُهُ الدِّينَ فَلَا يَتَجُهُ النَّظَرُ . انْظُرْ : الْفَتْحُ (١ / ٨٨) .

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي « الْفَتْحِ » (١٣ / ٤٦) : « وَالْخَبَرُ ذَالٌ عَلَى فَضِيلَةِ الْعَزَلَةِ لِمَنْ خَافَ عَلَى دِينِهِ ،

وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي أَصْلِ الْعَزَلَةِ ، فَقَالَ الْجُمْهُورُ : الْإِخْتِلَاطُ أَوَّلَى لِمَا فِيهِ مِنْ اكْتِسَابِ الْفَوَائِدِ

الدِّينِيَّةِ لِلْقِيَامِ بِشُعَائِرِ الْإِسْلَامِ وَتَكْثِيرِ سَوَادِ الْمُسْلِمِينَ وَإِيصَالِ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ إِلَيْهِمْ مِنْ إِعَانَةٍ وَإِغَاثَةٍ

وَعِيَادَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَزَلَةُ أَوَّلَى لِتَحْقِيقِ السَّلَامَةِ بِشَرَطِ مَعْرِفَةِ مَا يَتَعَيْنُ » ثُمَّ قَالَ :

« وَقَالَ النَّوَوِيُّ : الْخِتَارُ تَفْضِيلُ الْخَالِطَةِ لِمَنْ لَا يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ يَقَعُ فِي مَعْصِيَةٍ ، فَإِنْ أَشْكَلَ الْأَمْرُ

فَالْعَزَلَةُ أَوَّلَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَخْتَلَفُ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَحْتَمُّ عَلَيْهِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَرَجَّحُ ، وَلَيْسَ الْكَلَامُ فِيهِ بَلْ إِذَا تَسَاوَا فِيخْتَلَفُ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ » وَانْظُرْ فِيهِ فَوَائِدُ

جَمَّةٌ .

٤- إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ :

شَيْخُ الْمَصْنَفِ ثَقَّةٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي « الْمَقْدَمَةِ » ، وَشَيْخُهُ هُوَ : الْإِمَامُ الْجَوْهَرِيُّ الْمُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ،

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ . تَهْذِيبُ السِّيَرِ (٤١٣٨) . وَقَالَ فِيهِ الْخَطِيبُ : « كَانَ ثَقَّةً

أَمِينًا ، كَتَبْنَا عَنْهُ » . وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٤ هـ .

ابن فهد ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه :
 أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُوجَّحَ حَرِيرٌ ، فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ
 فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .

= وشيخه قال عنه الخطيب : « سألت عنه البرقاني فقال : ما علمت منه إلا خيرًا ، وسألت عنه مرة أخرى ، فقال : ليس به بأس ، قد كان يوثق » تاريخ بغداد (٨ / ٩ - ١٠) .
 وغسان بن الربيع قال فيه الدارقطني : صالح . وقال ابن حبان : « كان نبيلًا فاضلاً ، ورعًا » .
 لسان الميزان (٤ / ٤٨٥ - ٤٨٦) .
 قلت : ويستدرك هذا الشيخ علي « معجم شيوخ أبي يعلى » ، والله أعلم .
 وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه .

والحديث أخرجه البخاري (٣٧٥ ، ٥٨٠١) ، ومسلم (٢٠٧٥) ، والنسائي (٧٢ / ٢) ، وابن حبان (٥٤٣٣ - إحسان) ، وأحمد (١٤٩ / ٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٥٩) ، والبيهقي (٢ / ٤٢٢ - ٤٢٣) ، وغيرهم من طرق عن الليث به .
 وأخرجه أحمد (١٤٣ / ٤ ، ١٥٠) ، ومسلم (٢٠٧٥) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٣٤٨) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٥٨ ، ٧٦٠) ، من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به .

قوله : « الفروج » هو : القباء المقرج من خلف .

وقوله : « أهدي » : والذي أهده هو أكيدر .

وقال ابن حجر في « الفتح » (١ / ٥٧٨) : « وظاهر هذا الحديث أن صلاته ﷺ فيه كانت قبل تحريم لبس الحرير . ويدل على ذلك حديث جابر عند مسلم بلفظ : « صلى في قباء ديباج ثم نزعه وقال : نهاني عنه جبريل » ، ويدل عليه أيضًا مفهوم قوله : « لا ينبغي هذا للمتقين » ، لأن المتقي وغيره في التحريم سواء .

ويحتمل أن يراد بالمتقي المسلم أى المتقي للكفر ، ويكون النهى سبب النزاع ، ويكون ذلك ابتداء التحريم ، وإذا تقرر هذا فلا حجة فيه لمن أجاز الصلاة في ثياب الحرير لكونه ﷺ لم يعد تلك الصلاة ، لأن ترك إعادتها لكونها وقعت قبل التحريم ، أما بعده فعند الجمهور تجزئ لكن مع التحريم ، وعن مالك : يعيد في الوقت . والله أعلم . اهـ .

٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ التَّمَارِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَوْسَنٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْفِيُّ إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٢٩ رَجَبِ سَنَةِ ٤٢٢ هـ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيِّ ، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جَبْرِ^(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [إبراهيم : ٣٦] ، وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ إِن تَعَذُّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] . فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أُمَّتِي أُمَّتِي أُمَّتِي » ، وَبَكَى .

٥- حديث صحيح ، وإسنادنا ذا حسن :

شيخ المصنف حسن الحديث . وأبو القاسم الحرفي ، حافظ إمام ثقة مصنف .
انظر : « السير » (١٧ / ٤١١) . و « مقدمة فوائده » بتحقيق ط . مكتبة السنة .
وأبو بكر الشافعي ، ثقة ثبت حجة ، صاحب « الفيلانيات » ، توفي سنة ٣٥٤ هـ .
انظر « السير » (١٦ / ٣٩ - ٤٤) .
ومحمد بن إسماعيل السلمي ، هو أبو إسماعيل الترمذي ، ثقة ثبت إمام .
توفي سنة ٢٨٠ هـ . تاريخ بغداد (٢ / ٤٢ - ٤٤) ، وهو من رجال التهذيب وتوابعه .
وبقية رجاله ثقات ، ولولا شيخ المصنف لصحَّ الإسناد .
والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » كما في « تفسير ابن كثير » (٢ / ١٢١ - ط .
الحلبي) ، قال : « حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب به » .
قلت : وفي هذا الحديث فضيلة لرسولنا الأكرم ﷺ ، وأُمته .
وهو من الكرامات التي أعطاها الله - عز وجل - لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) وقع في الأصل المخطوط « تفسير ابن كثير » (٢ / ٥٤٠) : « عبد الرحمن بن جرير » ، وهو تحريف واضح ، والتصويب من كتب الرجال .

فقال الله - عز وجل - : « يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ : إِنَّا سَنُزَوِّجُكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ » .

٦- ووجدت هذا الحديث في كتاب جدّي أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور ، وأخبرني به عنه الشيخ أبو الحسن بن توبة ، ثنا أبو القاسم عيسى بن الوزير ابن أبي الحسن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح إملاءً في صفر سنة تسعين وثلاثمائة ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري إملاءً ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا عبد الله بن وهب ، فذكره .

٧- أَخْبَرَنَا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن جعفر

٦- إسناده حسنٌ ، والحديث صحيحٌ :

جدّ المصنف سبق أنّه ثقة ثبت في المقدمة . وابن توبة حسن الحديث كما سبق في المقدمة . وأبو القاسم بن الوزير الجراح ، كان ثبت السماع ، صحيح الكتاب . وقال محمد بن أبي الفوارس : كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة . توفي سنة ٣٩١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١ / ١٧٩ - ١٨٠) .

وأبو بكر النيسابوري ، قال فيه الدارقطني : ما رأيت أحفظ من أبي بكر النيسابوري . وقال أيضًا : لم نر مثله في مشايخنا ، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون ، وكان أفقه المشايخ . توفي سنة ٣٢٤ هـ . وولد سنة ٢٣٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ١٢٠ - ١٢٢) . وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه .

فالإسناد كما ترى حسنٌ ، والحديث صحيحٌ ، وانظر السابق .

٧- صحيح :

شيخ المصنف ثقة إمام زمانه كما سبق في المقدمة ، والكازروني ، حدث عن أحمد بن الحسين البلدي ، وابن رزقويه وغيرهما ، وصفه الذهبي فقال : « الإمام الأوحّد ، شيخ الشافعية » . توفي سنة ٤٥٥ هـ . وأبو أحمد السرائي لم أهد إليه ، وأبو بكر محمد بن عمر ، الإمام المقرئ المجود ، سمع أبا بكر بن خلاد وغيره . وقال الخطيب : « كُتبت عنه ، وكان ثقةً من أهل القرآن » . توفي سنة ٤٣٢ هـ . والزعفراني إمام حافظ ، قال أبو نعيم : « كان بNDAR بلدنا في كثرة =

السراي ، ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير ، ثنا الحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ومحمد بن فيروز الأزرق ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، سمعت الزهري يُحَدِّث عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :

اشتريت سترًا فيه تماثيل ، فدخل على رسول الله ﷺ فأبصره ، فتلون وجهه فقال : « مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ ؟ ! إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ » .

= الأصول والحديث ، صاحب معرفة وإتقان ، صنف المسند والتفسير والشيوخ وأشياء ، توفي سنة ٣٦٩ هـ .

قلت : وقع اسمه في « المخطوط » : « الحسن بن محمد » ، وهو خطأ .

ومحمد بن فيروز الأزرق ، حدث عن عاصم بن علي ، وغيره .

قال الخطيب : « كان ثقة » . انظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ١٦٦) . وبقيّة رجاله رجال الشيخين أئمة ثقات أثبات رضي الله عنهم .

وقد رواه عن الزهري : مفر ، وعنه عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » رقم (١٩٤٨٤) ، ومن طريقه أخرجه : مسلم (٢١٠٧ / ٩١) ، وابن حبان (٥٨٤٧ - إحصان) ، والبيهقي (٢٦٧ / ٧) . وأخرجه البخاري (٦١٠٩) ، ومسلم (٢١٠٧ / ٩١) ، والنسائي (٢١٤ / ٨) ، وابن أبي شيبة (٤٨٣ / ٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٨٣ / ٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٦٧ / ٧) من طريق عن الزهري به .

وأخرجه البخاري (٥٩٥٤) ، ومسلم (٢١٠٧ / ٩٢) ، والنسائي (٢١٤ / ٨) ، والبيهقي (٢٦٩ / ٧) ، والبخاري في « شرح السنة » (٣٢١٥) من طريق عبد الرحمن بن القاسم . وأخرجه النسائي (٢١٦ / ٨) من طريق سماك ، كلاهما عن القاسم به .

وله طرق أخرى عن عائشة ، منها :

١ - أسماء بنت عبد الرحمن ، عنها بنحوه :

أخرجه أحمد (٢٤٧ / ٦) ، وابن حبان (٥٨٤٣) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢٨٣ / ٤) ، من طريق أسامة بن زيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أمه أسماء به . وسنده حسن .

=

٢ - عروة ، عنها بنحوه :

٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، ثنا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ أَتَوَكَّلْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

= أخرجه أحمد (١١٢ / ٦) ، والبخاري (٥٩٥٥) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائي (٢١٣ / ٨) ، والبيهقي (٢٦٧ / ٧) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه به .
وانظر : « الإحسان » رقم (٥٨٤٣ ، ٥٨٤٥ ، ٥٨٤٧ ، ٥٨٦٠) وهامشه .

٨- صحيح :

أبو القاسم هو : ابن بشران الإمام الثقة الثبت ، وأبو بكر هو الآجري ، وابن أبي داود الإمام الثقة الثبت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ولد سنة ٢٠٣ هـ ، صنف « المسند » و « البعث والنشور » و « كتاب المصاحف » وغيرها ، توفي سنة ٣١٦ هـ انظر : « السير » (٢٢٣ / ١٣) .

والحديث صحيح : فقد أخرجه البخاري (٦٤٧٤) ، والترمذي (٢٥٢٠) ، وأحمد (٣٣٣ / ٥) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٦ رقم ٥٩٦٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٥٢ / ٣) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت وحفظ اللسان » رقم (٣) من طريق عن عمر بن عليّ به .

وفي الباب عن : أبي موسى وأبي الدرداء مرفوعاً به بنحوه . أخرجه أحمد (٣٩٨ / ٤) والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ق ١ / ٥٤) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٢١٤ - ٢١٥) ، والحاكم (٣٥٨ / ٤) والقضاعي في « مُسند الشهاب » (٥٤٥) .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً بنحوه : أخرجه ابن حبان (٢٥٤٦) ، والحاكم (٣٥٧ / ٤) ، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٤) ، وكذا الترمذي من قبلهم (٢٤٠٩) .
وعن أبي رافع رضي الله عنه - أخرجه الإمام الطبراني في « كبيره » (٩١٩) .

ومن مرسل أبي حيان مولى التميميين بنحوه :

أخرجه هناد في « زهده » برقم (١٠٩٨) .

٩- [أَخْبَرَنَا أَبُو شَجَاعٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الزِّيَادِي ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِي ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ كَلِيبٍ ، ثَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْحَافِظُ ، ثَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعِدَةَ ، ثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفْضَلِ ، ثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ » ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ ، وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ » ، قَالَ : وَجَلَسَ ، وَكَانَ مُتَّكِئًا ، قَالَ : « وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » ، فَمَا زَالَ يَقُولُ ، حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

٩. صحيح :

البلخي : هو الشيخ الإمام المحدث أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي البلخي إمام مسجد راغوم ، ولد سنة ٤٧٥ هـ . سمع أباه ، وأبا القاسم الزيادي ، وغيرهما . وعنه السمعاني ، وابنه أبو المظفر السمعاني ، وابن الجوزي ، وابن النُّقُور وغيرهم . قال السمعاني فيه : « مفتّ مناظر محدث مفسر واعظ ، أديب شاعر ، حسن السيرة ، مليح الأخلاق ، مأمون الصّحبة ، نظيف الظاهر والباطن ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة ، كثير النكت والفوائد ، وكان على كبر سنه حريص على طلب الحديث والعلم » توفي سنة ٥٦٢ هـ . انظر : « تهذيب السير » (٥١٠٦) .

الزيادي : في المخطوط : الرمادي ، وهو تصحيف وتحريف . قلت : ولد سنة ٣٩١ هـ . وسمع : أبا القاسم الخزاعي ، وحدث عنه بمسند الشاشي ، وشمائل الترمذي . وعنه : أبو شجاع البلخي ، وأبو علي النقاش وغيرهما .

قال السمعاني فيه : « شيخ صدوق ثقة » . توفي سنة ٤٩٢ هـ .

انظر : « العبر » (٣٦٦ / ٢) ، و « الشذرات » (٣٩٨ / ٣) .

أما علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، هو : أبو القاسم ، راوي « مسند » الشاشي ، ولد سنة ٣٢٠ هـ ، سمع الهيثم بن كليب الشاشي مسنده ، والشمائل والجامع للترمذي ، وغريب الحديث لابن قتيبة ، ومحمد بن أحمد السلمي ، وغيرهما . وعنه الزيادي .

توفي سنة ٤١١ هـ . انظر « السير » (٢٠٠ / ١٧) .

= والشاشي ، هو : الإمام الحافظ الثقة الهيثم بن كليب أبو سعيد الشاشي ، سمع الترمذی ، وعباس الدوري ، وأبو مسلم الكجی ، والحارث بن أبي أسامة ، وصالح جزرة ، وابن قتيبة ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم .

وعنه محمد بن إسحاق بن مندة ، وأبو القاسم الخزاعي ، وغيرهما .

قال الذهبي : « الإمام الحافظ المحدث الثقة الرجال ، محدث ما وراء النهر » .

له « المسند » طبع ما تبقى منه في ثلاث مجلدات بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله .

وانظر : السير (١٥ / ٣٥٩) ، ومقدمة مسنده .

وشيخه وبقية الرجال رجال التهذيب وتوابعه .

وعلى هذا فالإسناد صحيح ، والحمد لله وحده .

والحديث رواه ابن النُّقُور من طريق الترمذی ، وهو في « سننه » برقم (١٩٠١) .

ومن طريق بشر بن المفضل ، رواه البخاري (٢٦٥٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٠ / ١٢١) .

وقد توبع على بشر ، تابعه ابن علي ، عن الجريري به .

أخرجه البخاري (٦٩١٩) ، ومسلم (٨٧ / ١٤٣) ، وأحمد (٥ / ٣٦ - ٣٧ ، ٣٨) ،

والبيهقي (١٠ / ١٢١) ، وابن الجوزي في « البر والصلة » رقم (١٠٣) .

وتابعه أيضًا : خالد الواسطي ، عن الجريري به .

أخرجه البخاري (٥٩٧٦) .

وفي الباب عن :

١ - أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعًا بنحوه :

أخرجه البخاري (٢٦٥٣ ، ٥٩٧٧ ، ٦٨٧١) ومسلم (٨٨ / ١٤٤) وأحمد (٣ / ١٣١) ،

والبيهقي (١٠ / ١٢١) ، وابن الجوزي (١٠٤) .

٢ - عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - مرفوعًا بنحوه :

أخرجه البخاري (٦٦٧٥) ، و (٦٨٧٠) ، والنسائي (٤٠١١ ، ٤٨٦٨) ، والترمذی

(٣٠٢١) والدارمي (٣٢٦٠) ، وأحمد (٢ / ٢٠١) ، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » (٥)

وابن الجوزي (١٠٥) .

تنبيه : وقع الحديث في « البر والصلة » لابن الجوزي عن ابن عمر ، وهو خطأ يصلح من هنا =

١٠- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَدْلُ أَبُو طَاهِرٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّرْسِيِّ الْبَزَازِ فِي سَنَةِ ٤٩٦ ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِمْلَاءً ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، ثَنَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؟ ، وَذَاكَ زَمَنُ الْفَتْحِ ، قَالَ : « وَهَلْ تَرَكْنَا عَقِيلَ مِنْ مَنَزِلٍ ؟ » ، ثُمَّ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » .

= وقوله : « حتى قلنا : ليتك سكنت » ، قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٥ / ٣١١) :
« أى : شفقة عليه ، وكراهية لما يزعجه » .

قلت : ومن فوائد هذا الحديث : كثرة المحبة ، والشفقة عليه ، وكثرة الأدب معه ﷺ كذا جاء في « الفتح » (٥ / ٣١١) .

١٠- إسناده حسن ، والحديث صحيح :

عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الفقيه الدورى .

قال فيه الإسماعيلي : « ثقة مأمون » ، وقال أيضًا : « ثبت صاحب حديث » .
وقال الدارقطني : « ثقة » .

توفي سنة ٣٠٢ هـ . وقيل : ٣٠٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ١٠٦ - ١٠٧) .

وإسناده حسن ، والحديث صحيح ، فيه محمد بن أبي حفصة ، حسن الحديث .

انظر : « التهذيب » لابن حجر (٩ / ١٠٨) .

وابن النُقُور رواه من طريق أبي بكر الشافعي ، وهو في « الغيلانيات » له رقم (٤٢) . وزاد :
« قيل للزهري : فمن ورث أبا طالب ؟ ، قال : ورثه عقیل وطالب » .

وقد توبع على محمد بن أبي حفصة ، تابعه سفيان بن عيينة ، عن الزهري به .

أخرجه الشافعي (٢ / ١٩٠) ، وسعيد بن منصور (١٣٥) ، وأحمد (٥ / ٢٠٠) ، والدارمي

(٢ / ٣٧١) ، ومسلم (١٦١٤) ، وأبو داود (٢٩٠٩) ، والترمذي (٢١٠٧) ، وابن

الجارود في « المنتقى » (٩٥٤ - ط . دار الجنان) ، والبيهقي (٦ / ٢١٨) ، وابن حبان =

.....

= (٦٠٣٣) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٢٢٣١) ، وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (٣٤) ، من طريق عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥٢) ، وأحمد (٥ / ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩) ، والطحايسى (٦٣١) ، والبخارى (٦٧٦٤) ، والدارمى (٢ / ٣٧٠) ، والدارقطنى (٤ / ٦٩) ، والنسائى فى « الكبرى » (ج ٤ رقم ٦٣٧١ ، ٦٣٧٦ - ٦٣٨٠) ، والبيهقى (٦ / ٢١٧) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١ رقم ٣٩١) ، وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » رقم (٣٦) ، (٤٠ ، ٤١ ، ٤٣) من طريق عن الزهرى .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١ / ٣٧٠) عن سفيان .

وسعيد بن منصور فى « سننه » (١٣٦) ، عن هشيم .

وكذا من طريق هشيم أخرجه النسائى فى « الكبرى » (٦٣٨١ - ٦٣٨٢) ، وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (٣٥) . كلاهما عن الزهرى ، عن على بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة مرفوعاً بلفظ : « لا يتوارث أهل ملتين » .

وقال النسائى عقبه : وهشيم لم يتابع على قوله تحفة الأشراف للمزى (١ / ٥٦) . وهذا القول غير موجود بالمطبوعة من سننه الكبرى !!!

وأخرجه مالك (٢ / ٥١٩) من طريق الزهرى ، عن على بن الحسين ، عن عمر بن عثمان ، عن أسامة به .

ومن طريق مالك ، أخرجه النسائى فى « السنن الكبرى » (٦٣٧٢ - ج ٤) ، وأبو بكر فى « الغيلانيات » (٣٣) .

وقال النسائى : « والصواب من حديث مالك : عن عمرو بن عثمان ، ولا نعلم أحداً تابع مالكا على قوله : عمر بن عثمان » .

وكذا بنحوه قال أبو بكر الشافعى .

وقال الترمذى : « وحديث مالك وهم فيه مالك » .

وعلى كل فالحديث صحيح متفق عليه ، والحمد لله وحده .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر بن عبد الله . رضي الله عنهم .

انظر : الإرواء برقم (١٦٧٥ - ١٧١٥) .

١١- [أَخْبَرَنَا] الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي بقراءة الحافظ أبي الفضل بن ناصر - رحمهما الله - ، قال له : أخبركم أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن محمد بن [فَدُوِيهِ] ^(١) المعدل قراءة عليه في سنة ٤٤٣ ، فأقر به ، أنا علي ابن عبد الرحمن ، أنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا يحيى ابن أبي بكير القيسي ، عن شعبة ، عن مجزأة بن زاهر ، سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ :

أنه كان يدعو : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالْبَرْدِ وَالتَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَنَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ » .

١١- صحيح :

شيخ المصنف ، ثقة إمام مصنف كما تقدم ، وعلي بن عبد الرحمن ، هو : الإمام المحدث الصدوق أبو الحسن البكائي الكوفي ، سمع من محمد بن عبد الله مطين وغيره . توفي سنة ٣٧٦ هـ عن ٩٦ سنة . انظر : تهذيب السير (٣٤٤٤) .

وشيخه هو : مُطِين الحافظ الثقة الإمام ، سئل عنه الدارقطني فقال : « ثقة جبل » . له « المسند » ، و « التاريخ » . توفي سنة ٢٩٧ هـ عن ٩٥ سنة . انظر : « تهذيب السير » (٢٥٥٦) . وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه . فالإسناد صحيح ، والحمد لله وحده .

والحديث أخرجه : مسلم (٤٧٦ / ٢٠٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧١٠) ، وأحمد (٣٥٤ / ٤) ، والنسائي (١ / ١٩٨) ، وابن حبان برقم (٩٥٦) والطيالسي (٨٢٤) من طريق عن شعبة به . وقد رواه عن شعبة جماعة من أصحابه منهم : « محمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون ، وآدم بن أبي إياس ، وبشر بن المفضل ، وحجاج بن أرطاة » .

وقد توبع علي مجزأة بن زاهر ، تابعه :

١ - عبيد بن الحسن ، عن ابن أبي أوفى به :

أخرجه مسلم (٤٧٦ / ٢٠٢) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٢٤٧) ، والطيالسي في =

(١) ما بين المقولتين ياءض بالمخطوط ، واستدركه من « تاريخ بغداد » (١ / ٢٦٣) ، والسير (١٧ / ٦٣٧) ، وغيرهما . وهو ثقة . مات سنة ٤٤٥ هـ .

١٢- (أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاء مُحَمَّدُ بْنُ تَرَكَامِشَاهُ بْنُ الْفَرَجِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« سَتَرُ يَتْنِ الْجَنِّ وَيَتْنِ عَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ » .

= (مسنده) (٨١٧ ، ٨٢٤) ، وأحمد (٤ / ٢٥٥ - ٢٥٦ ، ٢٥٦ ، ٣٨١) .

٢ - رقية بن مصقلة ، عن ابن أبي أوفى به :

أخرجه النسائي (١ / ١٩٩) .

٣ - مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى به :

أخرجه أحمد (٤ / ٣٨١) .

قوله : « ملء السموات والأرض » ، قال العلماء : « معناه حمداً لو كان أجساماً ملأ السموات والأرض » . نقلًا من هامش مسلم . ط . عبد الباقي .

١٢- صحيح :

أبو الوفاء لم أهتم إليه ، والقاسم بن الفضل ، هو الشيخ المعمر العالم ، مسند الوقت ، رئيس أصبهان ومعتمدها ، صاحب « الأربعين » ، و « الفوائد العشرة » ولد سنة ٣٩٧ هـ .

وسمع : أبا بكر بن مردويه ، وأبا طاهر محمد بن محمد بن محمش ، وغيرهما . وعنه :

إسماعيل التيمي ، وابن طاهر ، وأبو طاهر السلفي ، وآخرون . وهو ثقة . توفي سنة ٤٨٩ هـ .

انظر : تهذيب السير (٤٤٤٤) . وابن مردويه هو : الحافظ المجود العلامة ، محدث أصبهان ،

صاحب « التفسير الكبير » ، و « التاريخ » ، و « الأمالي الثلاث مئة مجلس » ، وغير ذلك .

ولد سنة ٣٢٣ هـ . روى عن الطبراني ، وأبي سهل بن زياد القطان ، وميمون بن إسحاق .

وعنه أبو بكر العطار ، القاسم بن الفضل ، وغيرهما . وكان من فرسان الحديث ، فهماً يقظاً ،

متقناً ، كثير الحديث جداً . توفي سنة ٤١٠ هـ . انظر : تهذيب السير (٣٨٣٥) .

وأحمد بن عثمان بن يحيى ، هو : أبو الحسين البزاز العطشي يعرف بالأدمي ، سمع : محمد بن

ماهان ، وعباس الدوري ، موسى بن سهل الوشاء ، وغيرهم . وعنه أبو بكر بن مردويه =

= وأبو الحسين بن بشران ، وغيرهما . وكان ثقة حسن الحديث ، ولد سنة ٢٥٥ هـ ، وتوفي سنة ٣٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤ / ٢٩٩ - ٣٠٠) .

قلت : وموسى بن سهل الوشاء ضعيف الحديث ، قال الدارقطني : « ضعيف ، لا يحتج به » .
سؤالات الحاكم له نص (٢٢٦) ، وضعفاء الدارقطني (٥٢٣) ، تاريخ بغداد (١٣ / ٤٨) .
الميزان (٤ / ٢٠٦) ، المغنى فى الضعفاء (٢ / ٦٨٤) ، التهذيب (١٠ / ٣١٠) ، التقريب (٢ / ٢٨٤) .

ومحمد بن الفضل ، متروك الحديث . انظر : تاريخ يحيى بن معين (٤ / ٣٥٥ ، ٣٥٨) ،
التاريخ الكبير (١ / ١ ق / ٢٠٨) ، الضعفاء الصغير (١٠٥) ، ضعفاء النسائي (٩٤) ،
الجرح (٤ / ١ / ٥٦) ، المجروحين (٢ / ٢٠٧٨) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٩٠) ،
ضعفاء الدارقطني (٤٨٢) ، التهذيب (٩ / ٤٠٢) ، التقريب (٢ / ٢٠٠) .

وزيد العمى ، فى « التقريب » (١ / ٢٧٤) : « ضعيف » . وانظر : سؤالات محمد بن عثمان
لعلى بن المدينى (١٥) ، وكنى مسلم (ق / ٥٦ / ٢) ، وتاريخ يحيى (٤ / ١٠٧ ، ١٥٢) ،
١٩١ ، ٣٤٥) ، والتاريخ الكبير (٢ / ١ ق / ٣٩٢) ، والجرح (١ / ٢ ق / ٥٦٠ - ٥٦١) ،
كنى الدولابى (١ / ١٦٠) ، والمجروحين (١ / ٣٠٩) ، والتهذيب (٣ / ٤٠٨) .

قلت : فالإسناد ضعيف جداً ، والحديث صحيح بشواهد :

والحديث أخرجه أحمد بن منيع فى « مسنده » كما فى « نتائج الأفكار » (١ / ١٥٤) ، وعنه
أبو الشيخ فى « العظمة » (١١٢٥) ، وتمام فى « فوائده » (١٧١١) ، والبغوى فى « نسخة
عبد الله الحراز » (ق / ٣٢٨ / ١) ، والثقفى فى « الفوائد الثقفيات » (رقم ٨ - نسخة الألبانى) ،
كما فى « الإرواء » (١ / ٩٠) ، وابن حجر فى « نتائج الأفكار » (١ / ١٥٣) ، كلهم من
طريق يزيد بن هارون به .

وقال ابن النور : « تفرد به زيد العمى ، رواه عنه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو ضعيف » إهـ .
قلت : بل هو أشد من ذا كما تقدم بيان حاله .

قلت : والحديث صحيح بشواهد ، منها :

١ - أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعاً به ، وله عنه طرق :

أ - زيد العمى ، عنه به :

أخرجه الطبرانى فى « الدعاء » (٣٦٨) وابن عدى فى « الكامل » (٣ / ١٩٨ ، ٣٧٩ - ٣٨٠) =

= وأبو الشيخ في « العظمة » (١١٢٤) ، والإسماعيلي في « معجم شيوخه » (٥٢٨ / ٢ - ٥٢٩)
والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٥٢٤) ، وابن السنن في « عمل اليوم والليلة » (٢٧٤) ،
والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٥٤) ، وتمام في « فوائده » (١٧٠٩ - ١٧١٠) ، وابن حجر في
« النتائج » (١ / ١٥٠) من طريق سعيد بن مسleme ، عن الأعمش عن زيد العمى به .

قلت : وإسناده ضعيف ، زيد وسعيد كلاهما ضعيف . وقد توبع على سعيد ، تابعه : سعد بن
الصلت ، عن الأعمش به :

أخرجه ابن عدى في « الكامل » (٣ / ١٩٨) .

قلت : وسعد ، ذكره ابن حبان في « ثقافته » (٦ / ٣٧٨) ، وقال : « ربما أغرب » وذكره ابن
أبي حاتم في « الجرح » (٤ / ٨٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

أما الحافظ ابن حجر ، فقد ضعفه في « النتائج » (١ / ١٥٢) .

وتابعه أيضاً : يحيى بن العلاء ، عن الأعمش به :

أخرجه ابن السنن في « عمل اليوم » (٢١) . ويحيى ذا كذبه أحمد ، ووکیع . والراوى عنه هو
أصرم بن حوشب ، كذبه ابن معين . واتهمه ابن حبان بالوضع .

وأخرجه ابن السنن (٢٧٣) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه به .

وعبد الرحيم ذا « متروك » كذبه ابن معين .

ب - حميد ، عن أنس به :

أخرجه ابن عدى في « الكامل » (٦ / ٣٠٤) ، عن شيخه محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي ،
عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن حميد به .

وقال ابن عدى عن شيخه ذا : « هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً ، وهو يسرق حديث الضعاف
يلزقها على قوم ثقات » .

ج - عمران بن وهب ، عن أنس به :

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢٥٢٥) من طريق حجاج بن المنهال ، عن إبراهيم بن نجیح
المكي ، قال : حدثنا أبو سنان - وليس بضرار - ، عن عمران به .

وقال الطبراني : « لم يروه عن إبراهيم إلا الحجاج » .

قلت : وعمران ذا ضعفه أبو حاتم ، وقال : « ما أظنه سمع من أنس شيئاً » .

انظر : « لسان الميزان » (٤ / ٣٥١) . وإبراهيم بن نجیح لم أهند لترجمته .

= د - عاصم الأحول ، عن أنس به :

أخرجه تمام في « فوائده » (١٧٠٨) ، ومن طريقه ابن حجر في « نتائج الأفكار » (١٥٢ / ١) من طريق بشر بن معاذ العقدي ، نا محمد بن خلف الكرماني ، نا عاصم به . وقال تمام : « لم يروه إلا بشر بن معاذ » .

ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال : « وهم محمد بن خلف على عاصم ، وإنما رواه عاصم عن أبي العالية قوله ، ورواه محمد بن مروان السدي عن عاصم كما قال محمد بن خلف ، وهم فيه أيضًا » إ ه .

قلت : ما أشار إليه الدارقطني ، أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » برقم (١١٢٧) عن أبي العالية من قوله بسند صحيح .

قلت : ومحمد بن خلف لم أقف على ترجمته ، والله أعلم .

٢ - علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعًا به :

أخرجه الترمذي (٦٠٦) ، وابن ماجه (٢٩٧) ، والبيهقي في « الدعوات » (٥٣) ، والبخاري في « شرح السنة » (٣٧٨ / ١) ، وابن حجر في « النتائج » (١٩٦ - ١٩٧) ، من طريق محمد بن حميد الرازي ، عن الحكم بن بشير ، عن خلاد بن عيسى الصفار ، عن الحكم بن عبد الله النصري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن علي مرفوعًا به . وقال الترمذي : « حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإسناده ليس بذاك القوي » . وقال البيهقي : « هذا إسناده فيه نظر » .

قلت : هذا إسناده وإليه معلق بالآتي :

١ - أبي إسحاق واختلاطه وعننته .

٢ - الحكم بن عبد الله النصري ، مجهول الحال .

٣ - ضعف محمد بن حميد الرازي .

وقد توبع علي محمد بن حميد ، تابعه محمد بن مهران - وهو ثقة - ، عن الحكم به :

أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (١١٢٦) .

وتابعه أيضًا : عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن أبيه به .

أخرجه البزار كما في « النتائج » (١٩٧ / ١) .

= وعبد الرحمن ذا ترجمته في « الجرح » (٢٢٧ / ٥) ، تدل على علمه وعدالته .

= ٣ - عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعًا به بنحوه :

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٢٥٥ / ٧) ، ومن طريقه الحافظ ابن حجر فى « النتائج » (١٥٤ / ١) من طريق إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية العوفى ، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ : « إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى ، فليقل : بسم الله ، فإنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان » وقال أبو نعيم : « غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل » .

قلت : وإسماعيل ذا ، كذبه الدارقطنى ، وأبو على النيسابورى ، والحاكم ، والأزدى .
واتهمه صالح جزرة ، وابن حبان بالوضع . اللسان (١ / ٤٤١ - ٤٤٢) .
قلت : وعطية العوفى أيضًا ضعيف ومدلس .

وحديث على - رضى الله عنه - ، ضعفه الترمذى بقوله : « غريب » ، وأقره النووى فى « المجموع » (٧٤ / ٢) ، والسيوطى فى « الجامع الكبير - جمع الجوامع » (١ / ٤٦ / أ) .
أما فى « الجامع الصغير » ، فرمز له بالحسن ! .

وقال المناوى فى « فيض القدير » : « وهو كما قال أو أعلى فإن مغلطاي مال إلى صحته ، فإنه لما نقل عن الترمذى أنه غير قوى قال : ولا أدري ما يوجب ذلك ، لأن جميع من فى سنده غير مطعون عليهم بوجه من الوجوه ، بل لو قال قائل : إسناده صحيح لكان مصيبًا . إلى هنا كلامه » .

قلت : وقال الشيخ الألبانى متعقبًا هذا الكلام فى « الإرواء » (١ / ٨٨) :

« وهذا خطأ منهم جميعًا : مغلطاي ، ثم السيوطى ، ثم المناوى ، فليس الحديث بهذا السند صحيحًا بل ولا حسنًا » . ثم أعله بالعلل الثلاث المتقدم ذكرها .

ثم قال - حفظه الله - (١ / ٨٩) : « فتبين من ذلك أن هذا الإسناد واهٍ ، ثم الحديث صحيح بمجموع طرقه الآتية » ، ثم ساق حديث أنس ، وأبى سعيد الخدرى ، وابن مسعود ، ومعاوية بن حيدة - رضى الله عنهم .

٤ - ابن مسعود - رضى الله عنه - مرفوعًا به .

٥ - معاوية بن حيدة - رضى الله عنه - مرفوعًا به . انظر « الإرواء »

وجملة القول فالحديث صحيح لطرقه ، وقال الشيخ ناصر - حفظه الله - فى نهاية كلامه : « والضعف المذكور فى أفرادها ينجبر إن شاء الله تعالى بضم بعضها إلى بعض كما هو مقرر فى علم المصطلح » إه .

١٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيُّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَطْرُزُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَحْدُثُ لِسَانَهُ ، فَقَالَ : مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ؟ !

فَقَالَ : هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُوهُ اللِّسَانُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

١٣- حَدِيثٌ ضَعِيفٌ مَرْفُوعٌ ، صَحِيحٌ مُوقُوفٌ :

أَبُو بَكْرٍ الْمَطْرُزُ ، هُوَ : الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الثَّقَّةُ ، وَلَدَ فِي حُدُودِ ٢٢٠ هـ .

صُنِّفَ الْمُسْنَدُ ، وَكَانَ ثَقَّةً مَأْمُونًا ، أَثْنَى عَلَيْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ .

تُوفِيَ سَنَةَ ٣٠٥ هـ . انْظُرْ . تَهْذِيبُ السَّيْرِ (٢٦٢٥) .

وَعَبْدُ اللَّهِ شَيْخُهُ ، هُوَ : الشَّيْخُ الْمُحَدِّثُ الثَّقَّةُ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَقْرئ .

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « ثَقَّةٌ صَدُوقٌ » . تُوفِيَ سَنَةَ ٢٧٠ هـ . تَهْذِيبُ السَّيْرِ (٢٢٥٨) . وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ

رِجَالُ التَّهْذِيبِ وَتَوَابِعُهُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٥) ، وَابْنُ السَّنِيِّ فِي « عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » (٧) ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي

« الصَّمْتِ » (١٣) ، وَفِي « الْوَرَعِ » بِرَقْمِ (٩٢ - بِتَحْقِيقِي / ط - مَكْتَبَةُ الْقُرْآنِ) ، وَابْنُ الْمَقْرئ

فِي « مَعْجَمِهِ » (٤ / ٨٣ - ٢ / ٨٤ - ١ / ٨٤ - مَخْطُوطُ دَارِ الْكُتُبِ) وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » (١ /

١٦٢) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « تَسْمِيَةِ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنَ الرِّوَاةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ » بِرَقْمِ (٢٥) ،

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » (٤٩٤٧) ، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بِهِ .

قُلْتُ : وَقَدْ خُولِفَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي ذِكْرِ الْمَرْفُوعِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، وَلَمْ يَرْفَعُوا الْحَدِيثَ ، مِنْهُمْ :

١ - مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ :

أَخْرَجَهُ فِي « الْمَوْطَأِ » (٢ / ٩٨٨) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » (١ / ٣٣) .

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ :

● [تَفَرَّد بهذا الحديث أَبُو أسامة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، مخرج عنه في «الصحيحين» ، رواه عن أبيه أبي خالد أسلم ، وهو من سبى اليمن ، يقال : كان بجاوياً ، حديثه عند البخارى وحده ، واختلف عن زيد ، فرواه هشام بن سعد ومحمد بن عجلان ، وداود بن قيس ، وعبد الله بن عمر العمرى ، كرواية عبد العزيز التى رويناها عنه ، ورواه سفيان الثورى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي بكر ، وقال فيه : إِنَّ أسلم قال : رأيت أبا بكر ، وقيل : إن هذا وهم من الثورى ورواه شعير بن الخنفس ، عن زيد ، عن عمر ، عن أبي بكر لم يذكر فيه أسلم ، والصحيح من ذلك رواية عبد العزيز بن محمد بن أبى عبيد الدراوردي ومن تابعه عن زيد عن أبيه ، عن عمر ، عن أبي بكر كما أوردناه ، والله أعلم (٥) .

= أخرجه ابن أبى شيبة في «المصنف» (ج ٩ رقم ٦٥٥١) وابن أبى عاصم في «الزهد» (١٨) .
٣ - أسامة بن زيد :

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ١٧) .

٤ - عبيد الله بن عمر :

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١٢) .

٥ - هشام بن سعد :

ذكره الدارقطنى في «العلل» (١ / ١٦٠) .

قلت : وقد وجدت لعبد الصمد من تابعه ، فقد تابعه سعيد بن منصور ، وإسماعيل بن أبى أويس ويعقوب بن حميد ، جميعاً رفعوه .

أخرجه أبو نعيم في «تسمية الرواة عن سعيد» (٢٣) ، لكن سنده موضوع ، فيه أحمد بن محمد بن الصلت ، كذاب يضع الحديث . الميزان (١ / ١٤٠) .

وخالفهم الثورى ، فرواه عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي بكر ، فأسقط ذكر «عمر بن الخطاب» . أخرجه ابن المبارك (٣٦٩) ، ووكيع (٢٨٧) ، وأحمد (ص ١٠٩) ، وابن أبى عاصم (١٩) أربعتهم في «الزهد» لهم . والوهم فيه من سفيان الثورى كما قال الدارقطنى في «العلل» (١ / ١٦١) .

ورواه ابن وهب عن هشام بن سعد ، وداود بن قيس ، ويحيى بن عبد الله بن سالم ، وعبد الله =

(٥) ما بين المعقوفين من هامش تحقيق «تسمية الرواة عن سعيد بن منصور» .

١٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْوَرَقَاءِ^(١) ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ، وَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْحَكِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا ، ثُمَّ يَسْأَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

= ابن عمر العمرى ، عن زيد بن أسلم ، عن عمر ، ذكره الدارقطنى فى « العلل » (١ / ١٦١) . وهذا أيضًا خطأ ، فقد أسقط من السند « أسلم » والمخفوظ ذكر « أسلم » . وللحديث طريق آخر عن أبى بكر ، فقد أخرجه أحمد فى « العلل » (١ / ٢٦٣ - ٢٦٤) ، وابن أبى الدنيا فى « الصمت » (١٩) ، والعقلى فى « الضعفاء » (٤ / ٢٩٠) ، عن أبى المغيرة النضر بن إسماعيل القاص ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبى بكر به .

وقال أحمد : « هو حديث منكر ، وإنما هو حديث زيد بن أسلم » . قلت : والنضر بن إسماعيل ، ضعيف الحفظ ، والوهم منه ، والله أعلم .

وجملة القول ، فالحديث موقوف أصح من المرفوع .

وانظر : « العلل » للدارقطنى (١ / ١٥٨ - ١٦٢ س ٢) .

١٤- إسناده ضعيف جدًا :

أبو الغنائم تقدم أنه إمام ثقة مصنف ، وشيخه محمد بن إسحاق الكوفى ، سبق هو الآخر ، ومحمد بن عبد الله ، هو مُطِين ، ومحمد بن العلاء وبقية الإسناد من رجال التهذيب وتوابعه . والحديث أخرجه الترمذى (٤٧٩ - بنحوه) ، وابن ماجه (١٣٨٤) ، والحسين المروزى فى « زهد ابن المبارك » (١٠٨٤ - زياداته) ، والحاكم (١ / ٣٢٠) ، وأبو يعلى كما فى « مصباح الزجاجة » (١ / ٤٤٥) ، وابن النجار فى « ذيله على تاريخ بغداد » ، كما فى « الآلى » =

(١) وقع فى الأصل المخطوط : « أبى الورقاء » ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبت .

.....
 = (٤٦ / ٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١٤٠ / ٢) ، من طريق عن أبي الورقاء به .
 وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ، وفى إسناده مقال ، فائد بن عبد الرحمن يُضَعَّفُ فى الحديث ، وفائد ، هو : أبو الورقاء » .

وقال الحاكم : « فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء ، كوفى ، عداة فى التابعين ، وقد رأيت جماعة من أعقابهِ ، وهو مستقيم الحديث ، إلّا أن الشيخين لم يخرجوا عنه ، وإنما جعلتُ حديثه هذا شاهداً لما تقدم » وتعقبه الذهبي فقال : « قلت : بل متروك » .

قُلْتُ : نعم هو متروك الحديث ، وقد قال الحاكم نفسه فيه : « روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة » !! فسبحان ربي لا ينسى .

وقال أحمد : « متروك الحديث » ، وقال ابن معين : « ضعيف ليس بثقة » ، وليس بشئ » .
 وقال أبو زرعة وأبو حاتم : « لا يُشتغل به » ، وقال أبو حاتم : « ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه وكان عند مسلم بن إبراهيم عنه ، فكان يحدث عنه ، وكنا لا نسأله عنه ، وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل ، لا تكاد ترى لها أصلاً ، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى ، ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث » . وقال البخارى : « منكر الحديث » ، وقال أبو داود « ليس بشئ »
 وقال النسائى : « متروك » ، وتركه الدارقطنى وغيره . انظر : تاريخ يحيى (٣ / ١٦٣ ، ٢٤٢ ، ٤٧٩) ، والتاريخ الكبير (١ / ١٣٢) ، والأوسط (٢ / ٧٦ ، ٢٤٢) . وهو المطبوع باسم التاريخ الصغير خطأ - والضعفاء الصغير (٩٤) ثلاثهم للبخارى ، وكنى مسلم (ق ١٠٠ / ١) ،
 والمعرفة والتاريخ للفسوى (٣ / ٤٤) ، وضعفاء النسائى (٨٧) ، والجرح (٣ / ق ٨٣) ،
 وكنى الدولابى (٢ / ١٤٧) ، وضعفاء الدارقطنى (٤٣٢) ، والمجروحين (٢ / ٢٠٣) ،
 والتهذيب (٨ / ٢٢٩ - ٢٣٠) ، والتقريب (٢ / ١٠٧) .

وفى الباب عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٤٦٣٧ - مجمع البحرين) ، والصغير (٣٣٣) ، والدعاء (١٠٤٤) ، من طريق أبي معمر عباد بن عبد الصمد ، عن أنس به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، منكر الحديث . لسان الميزان (٣ / ٢٩٢ - ٢٩٣) .
 وقد توبع عليه ، وهى متابعة واهية كبيت العنكبوت أو أشد ، تابعه : أبو هاشم كثير بن عبد الله ، عن أنس به . أخرجه الديلمى فى « مسند الفردوس » ، كما فى « اللالكى » (٢ / ٤٧) من طريق =

١٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَلَكِيِّ ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِائَةٍ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ مَهْرَانَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَدْمِيِّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ سَمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عِزْلُ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَ لَهُ حِزْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَمُوتَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

= شقيق بن إبراهيم البلخي ، عن أبي هاشم به .

وقال ابن حجر في « أماليه » كما في « اللآلئ » (٢ / ٤٧) : « أبو هاشم واسمه : كثير بن عبد الله كأي معمر في الضعف وأشد » له .

قلت : وشقيق ، منكر الحديث . لسان الميزان (٣ / ١٨٤) .

وجملة القول : فالحديث بشاهده ضعيف جدًا كما بينت هذا ، والله الموفق .

١٥- حديث صحيح :

وسنده فيه شيخ المؤلف لم أقف عليه ، والله أعلم .

وابن شاذان ، ثقة إمام مصنف ، ولد سنة ٣٣٩ هـ ، وتوفي سنة ٤٢٦ هـ .

انظر : تاريخ بغداد (٧ / ٢٧٩ - ٢٨٠) . وأبو بكر الأدمي ، فيه ضعف .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢ / ١٤٧) .

وإسماعيل القاضي ، هو الإمام الحافظ صاحب التصانيف ، صنف « المسند » و « فضل الصلاة على النبي ﷺ » بتحقيق الألباني ، وغيرها .

ولد سنة ١٩٩ هـ ، وتوفي سنة ٢٨٢ هـ . انظر : السير (١٣ / ٣٣٩) .

= وبقيّة إسناده رجال التهذيب وتوابه .

ورواه مالك في «الموطأ» (١ / ٢٠٩ - ٢١٠) ، ومن طريقه : أحمد (٢ / ٣٠٢ ، ٣٧٥) ،
والبخاري (٣٢٩٣ ، ٦٤٠٣) ، ومسلم (٢٦٩١) ، والترمذي (٣٤٦٨) ، والنسائي (٢٥ -
عمل اليوم) ، وابن ماجه (٣٧٩٨) ، وابن حبان (٨٤٩ - إحصان) ، والبيهقي (١٢٧٢ - شرح
السنة) .

وقد خولف على مالك في متنه ، خالفه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن سمى به .
أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٦) ، وعنه ابن السنن (٧٢) مرفوعاً بلفظ : « من
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات حين
يصبح كتب له بها مائة حسنة ، ومحى عنه بها مائة سيئة ، وكانت له كعدل رقبة ، وحفظ بها
يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك » .

قلت : وعبد الله ذا ، قال فيه ابن حجر في « التقریب » (١ / ٤٢٠) : « صدوق بهم » .
ومالك أوثق منه وأثبت بكثير ، فالقول قول مالك .

وفي الباب عن : البراء بن عازب مرفوعاً بنحو لفظ عبد الله .

أخرجہ النسائی فی « عمل اليوم والليلة » كما فی « التحفة » للزمزى (٢ / ٢٦) ، والطیالسی برقم (٧٤٠) ، وابن أبى شیبۃ (١٠ / ٣٠١) ، وأحمد (٤ / ٢٨٥ ، ٣٠٤) ، والطبرانی فی « مسند الشامیین » (٧٦٧) ، وفی « الدعاء » (١٧١٥ - ١٧٢٤) ، وابن حبان (٨٥٠) ، والرویانى فی « مسنده » (٣٦٠) ، والحاكم (١ / ٥٠١) والبيهقى فی « الشعب » (٣٣٨٥) وتمام فی « فوائده » (١٢٧٢ ، ١٢٧٣) ، بسند صحيح .

وقال المنذرى : « رواته محتج بهم فى الصحيح » (الترغيب ٢ / ٤١٩) ، وكذا قال الدمياطى فى « المتجر الرابع » (ص ٤٣٠) .

قلت : كذا قالاً - رحمهما الله - وفيه عبد الرحمن بن عوسجة ، ليس من رجال الصحيح .

١٦- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فيه القاضي أبو العلاء ، هو : محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، ضعيف الحديث . انظر : تاريخ بغداد (٣ / ٩٥) ، وشيخه إمام ثقة حجة مصنف ، راوى « المسند » عن عبد الله =

جعفر ابن حمدان ، ثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال :

« الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يُتَعَتِّعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أَجْرَانِ » .

= ابن أحمد توفي سنة ٣٦٨ هـ . انظر : السير (١٦ / ٢١٠) ، وأبو الحسن إدريس بن عبد الكريم ، قال الدارقطني فيه : « ثقة ، وفوق الثقة بدرجة » ، توفي سنة ٢٩٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧ / ١٤ - ١٥) .

وبقية رجاله ثقات رجال التهذيب وتوابه .

والحديث أخرجه مسلم (٧٩٨) ، والنسائي (٧٠) ، والفريابي (٣) ، وابن الضريس (٣٥) ثلاثهم في « فضائل القرآن » ، والبيهقي (٢ / ٣٩٥) ، من طريق أبي عوانة به . وقد توبع على أبي عوانة ، تابعه :
١ - شعبة ، عن قتادة به :

أخرجه البخاري (٤٩٣٧) ، وفي « خلق أفعال العباد » (٢٩٥) ، والنسائي في « تفسيره » (٦٦٦) وأحمد (١١٠ / ٦) ، والترمذي (٣٠٦٨) ، والطيالسي (١٤٩٩) ، وعلي بن الجعد في « مسنده » (٩٩١) ، وسعيد بن منصور في « فضائل القرآن » (١٤) ، والنحاس في « القطع والامتناف » (ص ٧٩) ، وابن الضريس (٣٠) ، وأبو عبيد (٦ ، ٦٦) ، كلاهما في « فضائل القرآن » والبيهقي في « سننه » (٢ / ٣٩٥) ، وفي « الشعب » (١٨٢٢) ، وتما في « فوائده » (١١٨٩) من طريق عن شعبة به .

٢ - هشام ، عنه به :

أخرجه مسلم (٧٩٨) ، وأبو داود (١٤٥٤) ، والنسائي في « فضائل القرآن » برقم (٧٢) ، والترمذي (٣٠٦٨) ، وابن أبي شيبة (ج ١٠ رقم ١٠٠٨٥) ، وأحمد (٦ / ٤٨ ، ١٩٢ ، ٢٣٩) ، والدارمي (٣٣٦٨) ، والطيالسي (١٤٩٩) ، والفريابي (٥) ، وابن الضريس (٢٩ ، ٣٣) كلاهما في « فضائل القرآن » ، وابن حبان (٧٦٤ - إحصان) ، والبيهقي في « الشعب » (١٨٢٢) ، من طريق عن هشام الدستوائي به .

=

٣ - سعيد بن أبي عروبة ، عنه به :

١٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ شَجَاعُ بْنُ فَارَسٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الذَّهَلِيُّ^(١) ، قَرَأَهُ عَلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ خَمْسَةِ مِائَةٍ ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ ، الْمَعْرُوفُ بِالْعُشَارِيِّ فَأَقْرَبُهُ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٧٩٨) ، وَالتَّسَائِيُّ فِي « فَضَائِلِ الْقُرْآنِ » (٧٠ - ٧١) وَابْنُ مَاجَةٍ (٣٧٧٩) وَأَحْمَدُ (٦ / ٩٨ ، ١٧٠ ، ٢٦٦) ، وَتَمَامٌ فِي « فَوَائِدِهِ » (١١٩٠) .

٤ - هَمَامُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، عَنْهُ بِهِ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٥٤) ، وَالدَّارِمِيُّ (٣٣٦٨) ، وَأَحْمَدُ (٦ / ٩٤) ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي « فَضَائِلِ الْقُرْآنِ » (٥ ، ٦٥) .

٥ - رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ ، عَنْهُ بِهِ :

أَخْرَجَهُ تَمَامٌ فِي « فَوَائِدِهِ » (١١٩١) .

وَخَالَفَهُمْ جَمِيعًا : مَقْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ ، لَكِنَّهُ أَسْقَطَ مِنَ السَّنَدِ : « سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ » أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي « الْمُصَنَّفِ » بِرَقْمٍ (٤١٩٤ ، ٦٠١٦) .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُ « سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ » وَلَا سِيَّمَا وَقَدْ خَالَفَهُ مَنْ هُوَ أَوْثَقُ مِنْ مَقْمَرٍ وَأَشَدَّ ، أَلَا وَهُوَ شُعْبَةُ ، وَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ أَصْحَابِ قَتَادَةَ ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » (٤ / ٤٣٠) : « السَّفَرَةُ : هُمُ الْمَلَائِكَةُ ، سَمُّوا سَفَرَةً لِأَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ بِوَحْيِ اللَّهِ ، وَمَا يَقَعُ بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ، كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ » .

وَالْبَرَّةُ : الْمُحْسَنُ الْمَطْبُوعُ . وَالتَّعْتَمَةُ : التَّرْدُدُ فِي الْكَلَامِ .

وَانْظُرْ : جَمْعُ الْأَرْبَعِينَ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ ، لِلْمَلَا الْقَارِي . (ص ٢٤ - ٢٦) بِتَحْقِيقِي ، ط . دَارُ الصَّحَابَةِ لِلتَّرَاثِ بِطَنْطَا .

١٧- إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ :

وَالْعُشَارِيُّ ، ثَقَّةٌ ، مُصَنِّفٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥١ هـ . انْظُرْ : السِّيرَ (١٨ / ٤٨) .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ الدَّقَاقِ ، يَعْرِفُ بِابْنِ أَخِي مَيْمَى ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٠ هـ . انْظُرْ : =

(١-١) : وَقَعَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : « بِنِ الْحُسَيْنِ الرَّمْلِيِّ » ، وَالتَّصْوِيبُ مَا أَثَبَتْهُ ، وَقَدْ تَرَجَّمْتُ لَهُ فِي « الْمُتَقَدِّمَةِ » ، وَهُوَ : « ثَقَّةٌ » .

« لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » .

= تاريخ بغداد (٤٦٩ / ٥) ، وشيخه هو : القطيعي السابق ، وعبد الله بن محمد بن عبيد ، هو الإمام ابن أبي الدنيا ، من رجال التهذيب ، انظر ترجمته في « مقدمة التهجد وقيام الليل » بتحقيقى . ط . مكتبة القرآن .

وأبو خيثمة هو : زهير بن حرب ، ثقة ثبت حجة إمام . وجري ، هو : ابن حازم . ومن ابن أبي الدنيا إلى نهاية السند كلهم رجال التهذيب وتوابعه ، أئمة ثقات ، والحمد لله وحده .

والحديث أخرجه البخارى (٧٣ ، ١٤٠٩ ، ٧١٤١ ، ٧٣١٦) ، ومسلم (٨١٦) ، والنسائى فى « الكبرى » كما فى « تحفة الأشراف » للمزى (١٣٤ / ٧) ، وابن ماجه (٤٢٠٨) ، وابن المبارك فى « الزهد » (ص ٤٢٤ برقم ١٢٠٥) ، وفى « مسنده » (٥٩) ، والحميدى فى « مسنده » (٩٩) ، والحسين المروزى فى « زيادات الزهد لابن المبارك » برقم (٩٩٤) ، وأحمد (١ / ٣٨٥ ، ٤٣٢) ، ووكيع (٤٤٠) ، وهناد (١٣٨٩) كلاهما فى « الزهد » ، والفريائى فى « فضائل القرآن » (١٠٣ - ١٠٤) ، وأبو يعلى (٥٠٧٨ ، ٥١٨٦ ، ٥٢٢٧) ، وابن حبان (٩٠ - إحسان) ، والخرائطى فى « مساوى الأخلاق » برقم (٧٧٢) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (١٠ / ٨٨) وفى « الصغرى » برقم (٤١٠١) ، وفى « شعب الإيمان » (٧٥٢٨) والفسوى فى « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٩٦) ، والخطيب فى « الكفاية » (ص ٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ٣٦٣) ، والشاشى فى « مسنده » (٧٤٩ - ٧٥٠) ، وابن عبد البر فى « جامع بيان العلم وفضله » (١ / ٢٠) ، والطحاوى فى « المشكل » (١ / ١٩٠) ، والبقوى فى « شرح السنة » (ج ١ رقم ١٣٨) ، من طرقى عن إسماعيل به .
وفى الباب عن :

١ - ابن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعاً به :

أخرجه البخارى (٥٠٢٥) ، وفى « خلق أفعال العباد » برقم (٤٧٨) ، ومسلم (٢٦٦) ، والترمذى (١٩٣٦) ، وابن ماجه (٤٢٠٩) ، والفسوى فى « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٩٦) وابن نصر فى « قيام الليل » برقم (١٧ - مختصره) ، والحميدى (٦١٧) ، وأحمد (٩ / ٩) ، والنسائى (٩٧) ، والفريائى (٩٧ - ٩٨) كلاهما فى « فضائل القرآن » ، وابن حبان (١ / ١٦٧ - ١٦٨) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (٤ / ١٨٨) ، و « الصغرى » =

= (٤١٠٢ - ٤١٠٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٤٣٢ ، ٧ / ٨٥) ، والخرائطي في « مساوي الأخلاق » برقم (٧٧٠) ، وأبو نعيم ، والإسماعيلي ، كلاهما في « المستخرج » كما في « الفتح » (٨ / ٦٩١) ، والرويانى في « مسنده » (١٣٨٩ م) ، والخلعي في « الخلعيات » (ج ١ / ١ / ١٩ - مخطوط دار الكتب) وأبو يعلى (٥٤١٧ ، ٥٤٧٨ ، ٥٥٤٣) وابن أبى شيبة في « المصنف » (١٠ / ٥٥٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١١٩) ، وفي « جامع بيان العلم » (٦٢) ، وابن تيمية في « الأربعون » برقم (٣٥) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه . وكذا البغوى في « شرح السنة » برقم (٣٥٣٧) .

وقد توبع على سفيان ، تابعه :

أ - مَعْتَر ، عن الزهرى به :

أخرجه ابن المبارك في « مسنده » برقم (٥٨) ، وفي « الزهد » (١٢٠٣) ، وعبد بن حميد في « مسنده » (٧٢٩ - المنتخب) ، وعبد الرزاق في « مصنفه » (٣ / ٣٦٠ - ٣٦١) ، وأحمد (٢ / ٣٦) ، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » برقم (١١٤٤) ، والبغوى في « شرح السنة » (٤ / ٤٣٢ - ٤٣٣ برقم ١١٧٦) ، وفي « التفسير » (٧ / ٢٧٠) ، والخرائطي في « مساوي الأخلاق » برقم (٧٧١) ، من طريق مَعْتَر به .

ب - يونس ، عن الزهرى به :

أخرجه مسلم (٨١٥) ، وأحمد (٢ / ١٥٢) ، وابن حبان (١٢٦ - إحصان) ، والطحاوى في « المشكل » (١ / ١٩١) .

ج - شعيب ، عن الزهرى به :

أخرجه البخارى (٥٠٢٥) . قال : حدثنا أبو اليمان ، عنه به « وأيضاً الفريابي برقم (١٠٠) .

د - عقيل بن خالد ، عن الزهرى به :

أخرجه الفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٩٩) .

٢ - أبى هريرة - مرفوعاً به :

أخرجه البخارى (٥٠٢٦) ، وفي « خلق أفعال العباد » (٤٧٦ - ٤٧٧) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٩٨) ، وأحمد (٢ / ٤٧٩) ، والفريابي في « فضائل القرآن » برقم =

(١٠١ - ١٠٢) ، وابن مردويه فى « جزء فيه أحاديث أبى الشيخ » برقم (٨٦) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣٦٣ / ٧) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (١٨٩ / ٤) ، وفى « الأسماء والصفات » (ص ٣٣٢ ، ٣٣٥) ، وفى « المدخل إلى السنن » (٣٦٤) ، من طريق عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عنه به .

وقد توبع على أبى صالح ، تابعه : سعيد بن المسيب ، عنه به :

أخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص ٢٣٨) من طريق وهيب بن خالد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، عن سعيد به . وفى النعمان كلام لا ينزل حديثه عن درجة الحسن إن شاء الله تعالى .

٣ - عن يزيد بن الأخص - رضى الله عنه - مرفوعاً ، وأوله : « لا تنافس بينكم إلا فى اثنتين : .. » أخرجه أحمد (١٠٥ / ٤) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٦٢٦) ، و « الأوسط » (١٣٩٨ - مجمع البحرين) ، و « الصغير » (٤٨ / ١) ، والفريانى فى « فضائل القرآن » برقم (١٠٧) ، والطبرانى أيضاً فى « مسند الشاميين » برقم (١٢١٢) ، وابن عبد البر فى « جامع بيان العلم » برقم (٦٣ - معلقاً) ، من طريق الهيثم بن حميد ، حدثنى زيد بن واقد ، عن كثير بن مرة ، عن يزيد به .

وقال الهيثمى فى « المجمع » (٢٥٦ / ٢) : « رواه الطبرانى فى « الكبير » ، ورجاله ثقات » . وقال مرة أخرى (١٠٨ / ٣) : « رواه أحمد كتابةً ، والطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » ، وفيه سليمان بن موسى ، وفيه كلام ، وقد وثقه جماعة » .

قلت : سليمان ذا حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ، لكنه لم يدرك كثير بن مرة ، كما قال أبو مسهر . انظر : التهذيب (٢٢٦ / ٤٠) . فالإسناد منقطع ، لكن الحديث صحيح . بما مر .

٤ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - مرفوعاً به :

أخرجه ابن المبارك فى « زهده » برقم (١٢٠٤) ، والطبرانى فى « الأوسط » (١٣٩٩ - مجمع البحرين) ، من طريق موسى بن على بن رباح قال سمعت أبى يحدث عن عبد الله بن عمرو به . وقد رواه عن موسى : « ابن المبارك ، وروح بن صلاح » .

قلت : وسنده جيد للكلام الذى فى موسى .

أما الهيثمى فأعله فى « المجمع » (٢٥٦ / ٢) وتبعه المناوى فى « الجامع الأزهر » (١ / ١٥٤ / أ - مخطوط) بروح بن صلاح ، فقالا : « وفيه روح بن صلاح ، ضعفه ابن عدى ، ووثقه ابن =

١٨- أَخْبَرَنَا والدى أبو منصور محمد بن أحمد بن النُّقُور ، أنا عبد الملك بن عمر بن خلف أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن ، ثنا جدى الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا معتمر بن سليمان ، حدثنى أبى ، أخبرنى أنس بن مالك رضى الله عنه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله تعالى : إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَبِيرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرُولًا ، وَإِنْ هَزُولَ سَعْيُهُ إِلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَشْرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ » أو كما قال .

= حبان وقال الحاكم : مأمون .

قلت : وكأنهما لم يريا متابعة الجبل ابن المبارك له III .

٥ - عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - مرفوعًا به .

عزاه الهيثمى فى « المجمع » (١٠٨ / ٣) لأبى عبد الله أحمد بن حنبل فى « مسنده » ، وقال : « رجاله رجال الصحيح » إ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الفتح » (٨ / ٦٩١ - وما بعدها) :

« قوله : لاحسد ، أى : لا رخصة فى الحسد إلّا فى خصلتين ، أولاً يحسن الحسد إن حسن ، أو أطلق الحسد مبالغة فى الحث على تحصيل الخصلتين » .

وانظر : « جمع الأربعين فى فضائل القرآن المبين » لملا القارى (ص ٣٤ - ٣٨ / بتحقيقى) .

١٨- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

عبد الملك بن عمر ، هو : أبو الفتح الرزاز ، قال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان شيخًا صالحًا إلّا أنه لم يكن فى الحديث بذاك ، رأيت له أصولًا محكمة وسماعاته فيها ملحقة » . ولد سنة ٣٦٠ هـ ، وتوفى سنة ٤٤٨ هـ . تاريخ بغداد (١٠ / ٤٣٣ - ٤٣٤) . وشيخه إسحاق ، ثقة ، توفى سنة ٣٧١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦ / ٤٠١ - ٤٠٢) . وجدّه الحسن ، إمام ثقة محدث صاحب « المسند » ، و « الأربعون » توفى سنة ٣٠٣ هـ . انظر : تهذيب السير (٢٦٣٢) .

وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابه . وفى محمد بن المتوكل كلام ، لخصه الحافظ ابن حجر فى « التقریب » ، فقال : « صدوق ، عارف ، له أوهام كثيرة » .

والحديث أخرجه ابن حبان (٣٧٦ - إحسان) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان به . =

١٩- قُرَأَتْ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعِزِّ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشِ الْعَكْبَرِيِّ فِي سَنَةِ خَمْسَمِائَةٍ ، أَخْبَرَكَمُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَقْرَبَهُ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدُمِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ، عَنْ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ :

أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ كَتَبَ إِلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَسْأَلُهُ ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ ؟
فَقَالَ لَهُ الْمَغِيرَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ :
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُغْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

= وقد توبع على محمد بن المتوكل ، تابعه :

١ - محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر به :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٥٣٧ - معلقاً) ، وَوَصَلَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٧٥ / ٢٠) .

٢ - يحيى بن سعيد القطان ، عن معتمر به :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٥٣٧) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦٧٥ / ٢٠) مَقْرُونًا بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدَى ، وَهُوَ الْمَتَابِعُ الثَّلَاثُ وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ (٥٠٩ / ٢) . وَلِلْحَدِيثِ طَرُقٌ أُخْرَى ذَكَرْتُهَا فِي « تَقْرِيبِ الْبَغِيَةِ بِتَرْتِيبِ أَحَادِيثِ الْحَلِيَةِ » لِلْهَيْثَمِيِّ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

١٩- إسناده حسن ، والحديث صحيح :

وَالْفَرِيَابِيُّ ، هُوَ : أَبُو بَكْرٍ ، الثَّقَةُ الْحَافِظُ الْمُصَنِّفُ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠١ هـ . انظر : السَّيَرُ (٩٦ / ١٤) وَشَيْخُهُ ، صَدُوقٌ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٩٨ / ٤) .

وإِسْمَاعِيلُ هُوَ : ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، وَسُلَيْمَانُ هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، وَكَاتِبُ الْمَغِيرَةِ : وَزَادَ .

قُلْتُ : وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، حَسَنُ الْحَدِيثِ . انظر : الْمِيزَانُ (٦٤٤ - ٦٤٧) .

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الدَّعَاءِ » (٧٠٠) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بِهِ .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : « أَبِي الْفُلْهَةِ » ، وَالتَّصْرِيحُ مَا أَتَيْتُهُ ، وَقَدْ تَرَجَّمْتُ لَهُ فِي الْقُدِّمَةِ ، وَسَبَقَ أَيْضًا .

= وأخرجه في « الكبير » (ج ٢٠ برقم ٩٣٨) ، و « الدعاء » برقم (٧٠١) من طريق آخر عن محمد بن عجلان به .

وقد توبع على رجاء بن حيوة ، تابعه :

١ - المسيب بن رافع ، عن وژاد كاتب المغيرة به : أخرجه البخاري (٦٣٣٠) ، ومسلم (٥٩٣) وأبو داود (١٥٠٥) ، والنسائي (٧١ / ٣) ، أبو عوانة (٢ / ٢٤٣) ، ابن أبي شيبة (١٠ / ٢٣١) ، وأحمد (٤ / ٢٥٠) ، وابن حبان (٢٠٠٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ برقم ٩٠٦ ، ٩٢٥ - ٩٢٨) ، وفي « الدعاء » برقم (٦٩٥ - ٦٩٧) ، والبيهقي (٢ / ١٨٥) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢ / ٢٤١) .

٢ - عبدة بن أبي لبابة ، عن وژاد به :

أخرجه عبد الرزاق برقم (٤٢٢٤) ، والبخاري (٦٦١٥) ، ومسلم (٥٩٣) ، والنسائي (٣ / ٧٠) ، وابن السنن في « عمل اليوم » (١١٥) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٤٤) ، وابن خزيمة (٧٤٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٢٤) ، وفي « الدعاء » (٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢ / ٢٤٢) .

٣ - أبو سعيد ، وقد اختلف في اسمه ، عن وژاد به :

أخرجه مسلم (٥٩٣) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٢٤ ، ٩٣٤) ، وفي « الدعاء » (٦٩٨) ، وابن حجر (٢ / ٢٤٣) .

٤ - عبد الملك بن أعين ، عن وژاد به :

أخرجه النسائي (٣ / ٧٠) .

٥ - عبد الملك بن عمير ، عن وژاد به .

أخرجه البخاري (٨٤٤ ، ٦٤٧٣ ، ٧٢٩٢) ، ومسلم (٥٩٣ / ١٣٨) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٤٣ ، ٢٤٤) ، والحميدي (٧٦٢) ، وأحمد (٤ / ٢٥١) ، والدارمي (١ / ٣١١) ، وابن خزيمة (٧٤٢) ، وابن حبان (٢٠٠٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٠٨ - ٩١٠ ، ٩١٢ - ٩٢٠) ، وفي « الدعاء » (٦٨٣ ، ٦٨٦ - ٦٩١ ، ٦٩٣) ، وابن حجر (٢ / ٢٤٣) ومن قبله : عبد بن حميد في « مسنده » (٣٩١ - المنتخب) ، والبيهقي (٢ / ١٨٥) والبقوي في « شرح السنة » برقم (٧١٥) .

٢٠- أَخْبَرَنَا الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن المهدي بالله ، ووالدي أبو منصور ، قراءةً على كل واحد منهما ، قالَا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه البرمكي ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن عمران ابن عمير^(١) ، عن أبيه ، وكان تَمْلُوكًا لعبد الله^(٢) :

= ٦ - الشعبي ، عن وُزَاد به : أخرجه البخاري (٦٤٧٣) ، والنسائي (٧١ / ٣) ، وفي « عمل اليوم » (١٢٩ / ١٣٠) ، وأحمد (٢٥٠ / ٤) ، وابن خزيمة (٧٤٢) ، والطبراني (ج ٢٠ رقم ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩) ، وفي « الدعاء » (٦٨٢ - ٦٨٥) ، وابن حبان (٢٠٠٦) ، وعبد الغني المقدسي في « الترغيب في الدعاء » برقم (٨٠) ، من طرق كثيرة عن الشعبي .

٧ - القاسم بن مخيمرة ، عن وُزَاد به : أخرجه البخاري (٨٤٤ - معلقًا) ، ووصله الطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ رقم ٩٠٧) ، وابن حبان (٢٠٠٧) .

٨ - سليم بن عبد الرحمن النخعي ، عن وُزَاد به .

أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٩٢٩) .

٩ - مكحول الشامي ، عن وُزَاد به : أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٩٣٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٧٠٤) .

١٠ - عبد ربه ، عن وُزَاد به . أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٩٣٦) .

قوله : « لا ينفع ذا الجِد منك الجِد » . الجِد - بفتح الجيم - : الغنى أو الحظ .

وقال النووي في « شرح مسلم » (١٩٦ / ٤) : « لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظه ، أى : لا ينجيه حظه منك ، وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح » . هـ .

٢٠- إسناده ضعيف جدًا ، والحديث ضعيف :

البرمكي ، هو الحافظ المحدث الثقة ، روى عن القطيعي ، وابن ماسي ، وعنه الخطيب وغيره توفي سنة ٤٤٥ هـ . انظر : الأنساب (٣٢٩ / ١) .

وشيخه هو : ابن ماسي ، صاحب الجزء المشهور ، وراوى جزء الأنصاري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ٣٦٩ هـ . انظر : السير (٢٥٢ / ١٦) .

(١) في المخطوط : « عمران بن عمر » ، وفي « جزء الأنصاري » : « عمران بن عبد » وكلامهما خطأ ، والصواب ما أثبتته .

(٢) هو : ابن مسعود كما في « جزء الأنصاري » وغيره .

فقال له : يَا عُمَيْرُ بَيْنَ لِي مَالِكَ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْتِقَكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَغْتَقَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي أَغْتَقَ » .

٢١- فَرَزَاتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَخُوَّةِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْكُمْ الْحَافِظَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْبَغْدَادِيِّ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَازِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ فِي كِتَابِهِ ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الْعَبْدِي ، يَقُولُ :

سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنْ أَصْدَقِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَمْرٌ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَى عَنْكَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ فِي الْقَدَرِ ، أَحَقُّ هُوَ ؟ ، قَالَ : « نَعَمْ ، رَجِمَ اللَّهُ الْأَعْمَشَ ، وَرَجِمَ مَنْ حَدَّثَ بِهِ » .

= وإبراهيم شيخه ، هو : أبو مسلم الكجى ، أو الكشى ، ثقة إمام محدث ، توفي سنة ٢٩٢ هـ . انظر السير (١٣ / ٤٢٣) . وبقية الرجال رجال التهذيب وتوابعه .

والحديث أخرجه البيهقي في « سننه الكبرى » (٥ / ٣٢٦) ، وابن ماسى في « جزء الأنصارى » (ق ١٣ / ب - ١٤ / أ برقم ٦٧ / بترقيمي) ، والشاشى في « مسنده » برقم (٨٢٣) ، من طريق أبي مسلم الكجى به . قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، معلل بالآتى :

١ - عبد الأعلى بن أبي المساور ، متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .
٢ - عمران بن عمير ، ذكره البخارى في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٢٠) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ٣٠١) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

٣ - عمير مولى ابن مسعود ، مجهول كما فى « التقریب » . وقد توبع على عمران ، تابعه إسحاق بن إبراهيم ، عن جدّه عمير به . أخرجه ابن ماجه (٢٥٣٠) ، وذكره ابن عدى فى « الكامل » (١ / ٣٢٨ - ترجمة إسحاق) . وهذا إسناد ضعيف هو الآخر ، إسحاق ذا ، مجهول الحديث .

وقد ضعفه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألبانى فى « الإرواء » برقم (١٧٤٨) .

٢١- إسناده ضعيف : فيه راو مجهول لم يسم ، لكن الحديث صحيح كما سيأتى تخريجه إن شاء الله تعالى.

٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَازِ أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ إِمْلَاءً ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورِ الْخَالِدِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . (ح) وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَرَّرِ ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ الْمُطَوَّعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادِ النَّرْسِيِّ ، قَالَا : عَنْ الْأَعْمَشِ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ بْنُ الْعَلَّافِ ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا ابْنُ قَانِعٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَهْوَازِيِّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَدَادِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ :

« إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . أَوْ قَالَ : أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . ، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، قَالَ : فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَعَمَلَهُ ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، قَالَ : فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا » .

٢٢- حديث صحيح :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٠٨ ، ٣٣٣٢ ، ٦٥٩٤ ، ٧٤٥٤) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦٤٣) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٧٠٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٣٧) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٧٦) ، وَأَحْمَدُ (١ / ٣٨٢ ، ٤٣٠) ، وَالطَّيَالِسِيُّ (٢٩٨) ، وَالْحَمِيدِيُّ (١٢٦) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (١٧٦٤ - ١٧٦٦ / البحر الزخار) ، وَأَبُو يَعْلَى (٥١٥٧) خَمْسَتُهُمْ فِي « الْمُسْنَدِ » ، وَابْنُ حَبَانَ (٦١٤١) ، وَالشَّاشِيُّ فِي « مُسْنَدِهِ » (٦٨٠ - ٦٨٦) ، وَالتَّطَبَّرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » (١ / ٧٤) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيِّ » (٧ / ٣٦٥) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (١١٥ / ٣٨٧) ، وَالْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِهِ » (٩ / ٥٩ - ٦٠) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » =

٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ النَّحْوِيِّ ، أَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثَنَا حَسَنُ بْنُ زُرَيْقٍ أَبُو عَلِيٍّ الطَّهَوِيُّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَلْعَبَانِ وَيَضَعَدَانِ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ بِمَنْظَرِهِمَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ :
« مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبْ هَذَيْنِ » .

= (٧١) ، وغيرهم كثير من طرق عن زيد بن وهب به .

وقد خرجته بإسهاب في « تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية » للهيثمي ، والحمد لله .

٢٢- إسناده ضعيف جدًا ، والحديث حسن :

أخرجه ابن عدي (٢ / ٧٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٠٥) ، من طريق أبي عليٍّ الطَّهَوِيِّ به .

تنبيه : وقع اسم : « حسن بن زريق » في « الحلية » محرقًا إلى : « حسين بن زريق » .

وحسن ذا ، قال ابن عدي : « حدث بأشياء لا يأتي بها غيره » ، وقال ابن حبان : « يجب مجانية حديثه على الأحوال » وقال ابن المنادي : « واهى الحديث » .

وقال العقيلي : « يحدث عن ابن عيينة بحديث ليس له أصل » .

انظر : الضعفاء للعقيلي (١ / ٢٢٦) ، والمجروحين (١ / ٢٤٠) ، والكامل (٢ / ٧٤٨) ، والميزان (١ / ٤٩١) ، واللسان (٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨) .

وقد خولف عليه ، خالفه علي بن صالح ، وحماد بن شعيب وغيرهما ، فرووه عن عاصم ، عن زر عن ابن مسعود به .

أخرجه البزار (١٨٣٢ - ١٨٣٣ / البحر الزخار) ، والنسائي في « الكبرى » كما في « تحفة

الأشراف » (٧ / ٢٦) ، وأبو يعلى (٥٠١٧) ، وابن خزيمة في « صحيحه » برقم (٨٨٧) ،

وابن حبان (٦٩٣١) ، وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٦٦١ ، ٣ / ١١٠٧) ، والشاشي في

« مسنده » (٦٣٨) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (٥ / ٦٤ - ٦٥ س ٧٠٩) .

٢٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّلَالِ ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبِيبِ الْقَطِيعِيِّ فِي سَنَةِ ٣٦٨ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ بْنُ هَلَالٍ بْنُ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْإِمَامُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا ، فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ : اجْمَعُوا لِي حَطَبًا ، ثُمَّ أَوْقَدُوا نَارًا ، فَلَمَّا أَوْقَدُوا لَهُ نَارًا .

قَالَ : أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا ؟
فَقَالُوا : بَلَى .

قَالَ : فَأَدْخُلُوهَا .

قَالَ : فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا فَرَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ النَّارِ ، فَكَانُوا كَذَلِكَ إِذْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَطَفِئَتِ النَّارُ .
فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ .

فَقَالَ : « لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » .

٢٤- إسناده صحيح :

والحديث في « المسند » (١ / ١٢٤) .

وأخرجه أحمد (١ / ١٢٤) ، والبخاري (٤٣٤٠ ، ٧١٤٥) ، ومسلم (١٨٤٠) من طرق عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد (١ / ٩٤) ، والبخاري (٧٢٥٧) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو داود (٢٦٢٥) والنسائي (٧ / ١٥٩) ، من طريق شعبة ، عن زبيد الأيادي ، عن سعد به .

٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، [ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ] (*) ، ثَنَا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ^(١) ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ^(٢) ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأُمْتِي يَشِييانَ فِي الْإِسْلَامِ ، أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ » .

٢٥- حديث منكر ، وإسناده واهٍ واهٍ :

أخرج المصنف من طريق أبي بكر الشافعي ، وهذا في « الغيلانيات » له برقم (٣٧٤) . ومن طريقه رواه الشجري في « أماليه » (٢ / ٢٤٠) . وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١ / ١٦٨) ، من طريق سويد بن عبد العزيز به . قلت : وهذا إسناد موضوع ، معلل بالآتي :

١ - سويد بن عبد العزيز ، ضعيف . التقريب (١ / ٣٤٠) .

٢ - نوح بن ذكوان ، ضعيف . التقريب (٢ / ٣٠٨) .

٣ - أيوب بن ذكوان ، منكر الحديث . لسان الميزان (١ / ٥٣٦ - ٥٣٧) .

٤ - الحسن مدلس ، وقد عنعنه ، نعم سمع من أنس ، لكنه مشهور بالتدليس . وعلى كلٍ يكفي ما تقدم .

وفي الباب روايات أخرى خرجتها وتكلمتُ عليها في « الخُلَيعات » ، وكلها واهية لا تصلح للاستشهاد كما فعل السيوطي في « اللآلئ » (١ / ١٣٣ - ١٣٧) .

(*) ما بين المعرفين ساقط من المخطوط ، واستدركته من « الغيلانيات » ، و « الأمالي » .

(١) وقع في « الغيلانيات » : « ذكوان » بالزاي ، وهذا تصحيف ، والصواب ما أتته .

(٢) وقع في « الغيلانيات » : « عن الحسن » ، وهذا تحريف ، والصواب ما أتته .

٢٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَدْلُ أَبُو طَاهِرِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَازِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِي ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، قَالَا : أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَزَازِ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ الْبَزَازِ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٥٢ هـ ، وَهُوَ أَوَّلُ سَمَاعِ ابْنِ غِيلَانَ مِنَ الشَّافِعِيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارَةَ ، عَنْ فِرَاسَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، قَالَ :
 أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَأَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :
 « هَذَانِ سَيِّدَا كُفْهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ » قَالَ : فَمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمَا حَتَّى مَاتَا .

٢٦- إسناده ضعيف جداً ، والحديث حسن بشواهد :

رواه المصنف من طريق أبي بكر الشافعي ، وهو في « الغيلانيات » له برقم (٨) .
 وقد توبع علي أبي معاوية ، تابعه : سفيان بن عيينة ، عن الحسن بن عمار به .
 أخرجه ابن ماجه (٩٥) ، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » برقم (٢٧ / ٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٦١٤) ، من طريق سفيان به .
 وقد رواه عن سفيان : « عبد الرحمن بن يونس المستملي ، وهشام بن عمار ، محمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ » وخالفهم المسيب بن واضح ، فرواه عن ابن عيينة ، عن فراس به .
 أخرجه أبو نعيم في « مسانيد فراس » (٢٧ / ٥) ، وابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » برقم (١٤٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٦١٤) .
 قلت : وهذا الإسناد خطأ من المسيب ، فالمسيب ضعيف الحديث ، وابن عيينة لم يسمعه من فراس كما قال الدارقطني في « علله » (٣ / ١٤٤) ، فقد قال : « ورواه ابن عيينة ، عن فراس ، ولم يسمعه منه ، وإنما أخذه عن الحسن بن عمار ، عنه » .
 وقد اختلف في هذا الحديث علي ابن عيينة ، فرواه يعقوب الدورقي عنه ، عن داود ، عن الشعبي به أخرجه الترمذي (٣٦٦٦) ، والبزار (٨٢٨ - البحر الزخار) ، وقال : « تفرد به يعقوب » .
 وكذا قال الدارقطني في « الأفراد » (١ / ٣٩ / ١ - الأطراف - مخطوط دار الكتب) .
 ورواه ابن أبي مريم - سعيد بن الحكم - ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي به . =

.....

= أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد فضائل الصحابة » (١٩٦) ، والبزار (٨٢٩ - البحر)
وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم (٩) ، والدارقطني في « الأفراد » (١ / ٣٨ / ب -
الأطراف) ، وابن عساكر في « التاريخ » (٩ / ١٦٣) . قلت : وسعيد ثقة حجة إمام .
ورواه كثير بن يحيى صاحب البصري ، عن سفيان ، عن عبيد المكتب ، عن الشعبي به .
أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم (١٠) .
ورواه إسحاق بن إسماعيل عن ابن عيينة ، عن ليث ، عن الشعبي به .
أخرجه الدارقطني في « العلل » (٣ / ١٤٧) .
وخالفهم أبو عاصم ، عن سفيان ، عن طعمة بن غيلان ، عن الشعبي ، عن علي به .
أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٤) .
ورواه هارون بن حاتم - وهو ليس بشيء - ، عن ابن عيينة ، عن خالد بن سلمة الفأفأ ، عن الشعبي ،
عن الحارث به .
ذكره الدارقطني في « العلل » (٣ / ١٤٦) ، و « الأفراد » (١ / ٣٨ / ب - الأطراف) .
ومخالفات أخرى على ابن عيينة ، انظرها في « العلل » (٣ / ١٤٢ - ١٤٨) ، و « الأفراد » (١ /
٣٨ / ٢ - ٣٩ / ١ - الأطراف) .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، علته الحارث الأعور ، وهو متروك .
وله طرق أخرى عن عليّ - رضى الله عنه - ، منها :
أ - زر بن حبیش ، عنه به :
أخرجه الدولابي في « الكنى » (٢ / ٩٩) ، وابن عدى في « الكامل » (٢ / ٣٨١) ، وابن
عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٦١٨) ، من طريق حفص بن سليمان القارئ ، عن عاصم بن
أبي النجود ، عن زر به . قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، حفص ذا متروك الحديث .
وقد ثوبع علي حفص ، تابعه : فضالة ، عن عاصم به .
أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٦) ، من طريق المفضل به فضالة ، عن أبيه به .
والمفضل ضعيف ، وأبوه لا يُعرف . وانظر : العلل للدارقطني (٣ / ١٥٠) .
ب - عاصم بن ضمرة ، عن عليّ به :
أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (٩ / ٦١٩) . وسنده ضعيف جدًا ، فيه الحسن بن عمارة ،
متروك الحديث .

٢٧- أَخْبَرَنَا هبة الله ، وهبة الله ، قالا : أنا أبو طالب الغيلاني ، ثنا أبو بكر الشافعي حدثني علي بن الحسين^(١) ، ثنا عبيد^(٢) الله بن يوسف [الجبيري]^(٣) ، ثنا إبراهيم بن سلمان الدباس^(٤) . ثنا محمد بن أبان ، ثنا أبو جناب الكلبي ، عن الشعبي ، عن زيد بن يثيع^(٥) ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، قال :
 أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :
 « هَذَانِ سَيِّدَا كُفْهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ - ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ مَا عَاشَا » .

= ج - جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - ، عن علي به :
 أخرجه البزار (٤٩٠ - البحر) ، وابن عساكر (٦١٩ / ٩) ، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن المنكدر ، عن جابر به .
 قلت : وسنده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إبراهيم .

د - الحسن ، عن علي به :
 أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٨٠ / ١) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخه » (٦١٢ / ٩) ، من طريق وهب بن بقية ، نا عمر بن يونس ، وهو اليمامي ، عن عبد الله بن عمر اليمامي ، عن الحسن بن زيد بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي به .
 وسنده حسن إن شاء الله تعالى .

وفي الباب عن : أنس ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي جعيفة ، وجابر ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبي هريرة - رضي الله عنهم - وقد خرجت أحاديثهم ، وتكلمت عليها بإسهاب في « صحيح الأخبار من السنن والآثار » ، والحمد لله وحده .

٢٧- إسناده ضعيف ، والحديث حسن بشواهده وطرقه :

أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم (١٢) .
 وأبو جناب مدلس وضعيف . وانظر الحديث السابق .

(١) في المخطوط : الحسن ، والتصويب من « الغيلانيات » ، وكتب الرجال .

(٢) في المخطوط : عبد الله ، والتصويب من « الغيلانيات » ، وكتب الرجال .

(٣) زيادة من « الغيلانيات » ، غير موجودة بالمخطوط .

(٤) في المخطوط : سلمان ، والتصويب من « الغيلانيات » ، وكتب الرجال .

(٥) كلمة : « بن يثيع » ، غير موجودة بالغيلانيات .

٢٨- أَخْبَرَنَا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار ، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي إملاءً (ح) وَأَخْبَرَنَا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري قالاً : أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا محمد بن يونس ابن موسى ، ثنا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليمامي سنة عشر ومائتين ، وقد انصرف من عدن ، حدثني معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقب اليمامي ، عن أبيه ، عن جدّه رضی الله عنه ، قال :

حججت حجة الوداع ، فدخلت دار مكة ، فرأيت رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر ، فسمعت عجباً ، جاءه رجل من أهل اليمامة يعنى يوم وُلِدَ قد لَفَّهُ في خُرقة .

فقال رسول الله ﷺ : « يَا غُلام من أنا ؟ »
قال : أنت رسول الله .

قال : « صَدَقْتَ ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ » .

قال : ثُمَّ إن الغلام لم يتكلم بعدها ، حتى شَبَّ .

قال : قال : إِنِّي كُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ .

٢٨- إسناده ضعيف جداً ، والخبر منكر :

أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » كما في « الإصابة » (٣ / ٤٤٥) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٤٤٢ - ٤٤٣) ، من طريق محمد بن يونس الكديمي ، ثنا شاصونة به .

وهذا إسناد ضعيف جداً ، الكديمي متهم بالكذب ، وشاصونة لم أجد ترجمته ، ومعرض وشيخه مجهولان .

والحديث أخرجه ابن جميع في « معجم شيوخه » (ص ٣٥٤) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ، (٢ / ٣٤٨) ، وغيرهما من طريق محمد بن شاصونة بن عبيد ، عن معرض به وسنده كالسابق .

وانظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ٤٤٣) ، و« الإصابة » (٣ / ٤٤٥) .

٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الْجَوْهَرِيِّ ، ثنا عَمَارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَأَمْسُوا وَلَا تَسْعُوا ، وَأَمْسُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » .

٢٩- حديث صحيح :

أخرجه البخاري (٦٣٦) ، وبرقم (٩٠٨) ، والشافعي (١ / ١٤٥ - ١٤٦) ، وأحمد (٢ / ٥٣٢) كلاهما في « المسند » ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٣٩٦) ، وابن حبان (٢١٤٦ - إحصان) ، من طريق ابن أبي ذئب به .

وقد توبع عليه ، تابعه :

أ - إبراهيم بن سعد ، عن الزهري به :

أخرجه مسلم (٦٠٢ / ١٥١) ، وابن ماجه (٧٧٥) ، وأبو عوانة (٢ / ٨٣) ، والبيهقي (٢ / ٢٩٧) .

ب - يونس ، عن الزهري به :

أخرجه أبو داود (٥٧٢) .

ج - سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد وحده :

أخرجه مسلم (٦٠٢ / ١٥١) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٣٥٨) ، والحميدي (٩٣٥) ، وأحمد (٢ / ٢٣٨) ، والترمذي (٣٢٩) ، والنسائي (٢ / ١١٤ - ١١٥) ، وابن الجارود في « المنتقى » برقم (٣٠٩ - ط . دار الجنان) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٣٩٦) ، وابن حبان برقم (٢١٤٥) ، والبيهقي (٢ / ٢٩٧) ،

د - عبد الله بن عمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة به :

أخرجه الدارقطني في « العلل » (٩ / ٣٣٢ - ٣٣٣) .

والحديث له طرق أخرى وشواهد سقتها بإسهاب في « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » برقم (٩٣٥) والحمد لله وحده .

٣٠- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الرِّزَّازُ ، قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ ٤١٨ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ ، قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَا حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِي الْأَنْصَارِيِّ :
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : « مَنْ طَعِمَ الْيَوْمَ ؟ » .
 قَالَ : مِنَّْا مَنْ طَعِمَ ، وَمِنَّْا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ .
 قَالَ : « فَأَتَمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ ، وَأَرْسَلْ إِلَى الْعُرُوضِ فَلْيَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ » .

٣٠- صَحِيحٌ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٣٨٨) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣ / ٥٤ - ٥٥) وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْمُجْتَبَى » (٤ / ١٩٢) ، وَابْنُ مَاجَهَ (١٧٣٥) ، وَابْنُ حَبَانَ (٩٣٢ - مَوَارِدُ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « كَبِيرِهِ » (ج ١٩ بِرَقْم ٥٣٠ - ٥٣٢) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ ، وَالْحَاكِمُ كَمَا فِي « الْإِصَابَةِ » (٣ / ٣٧٦) ، مِنْ طَرَفٍ عَنْ حَصِينٍ بِهِ .
 وَقَالَ الْحَافِظُ فِي « الْإِصَابَةِ » : « وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ » .
 وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي « زَوَائِدِ ابْنِ مَاجَهَ » (٢ / ٣٠) .
 « هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْثِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَصِينٍ بِهِ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ السَّنِيِّ » إِهـ .
 قُلْتُ : بَلْ هُوَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ السَّنِيِّ كَمَا تَقْدُمُ .
 وَقَوْلُهُ : « الْعُرُوضُ » يُطْلَقُ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا .
 انْظُرْ حَاشِيَةَ السَّيُوطِيِّ وَالسَّنْدِيُّ عَلَى « سَنَنِ النَّسَائِيِّ » (٤ / ١٩٢ - ١٩٣) .
 وَلَهُ شَاهِدٌ فِي « الصَّحِيحَيْنِ » مِنْ حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَالرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٣١- قرأت على الشيخ أبي محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزدغاني ، أخبركم أبو الحسن علي بن عمر الحربي الزاهد المعروف بابن القزويني فأقر به ، قرأت على أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس الزاهد في سنة سبعين وثلاثمائة ، وهو ينظر في كتابه ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مفلس إملاءً من لفظه ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، حدثني عبد الله بن وهب ، أخبرني موسى بن علي بن رباح ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن :

أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لما أمر رسول الله ﷺ بتخير أزواجه بدأ بي ، فقال لي : « إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك » . قالت عائشة : قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، قالت : ثم تلا هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرْذَنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسْرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ [الأحزاب : ٢٨] .

قالت : فقلت : في أي هذا أستأمر أبوي ، فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة . قالت عائشة - رضي الله عنها - : ثم فعل أزواج النبي ﷺ مثل ما فعلت ، ولم يكن ذلك حين قال رسول الله ﷺ لهن وأخبر به طلاقاً من أجل أنهن أخبرن .

٣١- صحيح :

أخرجه البخاري (٣٨٠ / ٨) ، معلقاً ، ووصله مسلم (١٤٧٥) ، والنسائي (٥٥ / ٦) ، (١٥٩ - ١٦٠) ، والترمذي (٣٢٠٤) ، وابن ماجه (٢٠٥٣) ، وأحمد (١٦٣ / ٦) ، وابن الجارود في « المتقى » برقم (٧٣٩) ، ط . دار الجنان) وابن جرير في « تفسيره » (٢١ / ١٠١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٩ / ٢١٦) ، من طريق الزهري به .

وقد توبع علي الزهري ، تابعه عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة به .

أخرجه أحمد (٦ / ٧٧ - ٧٨ ، ١٥٢ - ١٥٣) .

قلت : وهذا إسناد صحيح .

وفي الباب عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، وهو متفق عليه .

٣٢- أَحْبَبَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ ، وَأَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ ، وَمِيمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالُوا : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ ، وَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ .
ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِهِ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِهِ ، فَجَعَلَهُمْ وَزَرَائِهِ يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ .
فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ ، وَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ » .

٣٢- حَسَنٌ :

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي « مَعْجَمِهِ » بِرَقْمِ (٨٦٠) ، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِهِ .
وَقَدْ ثَوَّبَ عَلَيْهِ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٣٧٩) ، وَابْنُ بَزَّازٍ (١٣٠ - كَشَفَ) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٥٤١) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (ج ٩ رَقْم ٨٥٨٢) ، وَابْنُ الْقُطَيْبِ فِي « زَوَائِدِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ » بِرَقْمِ (٥٤١) ، وَابْنُ الْحَاكِمِ (٣ / ٧٨) ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشَ بِهِ . وَسَنَدُهُ حَسَنٌ ، عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، حَسَنُ الْحَدِيثِ .

وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّيَالَسِيُّ (٢٤٦) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٨٥٨٣) ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي « مَعْجَمِهِ » بِرَقْمِ (٨٦١) ، وَابْنُ الْقُطَيْبِ فِي « الْفَقِيهِ وَالْمُتَّفَقِ » (١ / ١٦٦) ، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » (١ / ٢١٤) ، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقِ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ . وَسَنَدُهُ حَسَنٌ كَالسَّابِقِ .

٣٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمِينُ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ قِرَاءَةً وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ أَبُو سَفْيَانَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ يَقُولُ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، فَتَسْأَلُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ » .

٣٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا وَابْنُ الْمُبَارَكِ نَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ ...^(١) ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا دَاوَمَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا ، وَإِنْ قُلَّ » .
قَالَ : فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ عَمَلًا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ .

٣٣- صَحِيحٌ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٥٣ ، ٣٥٩ - ٣٦٠) ، وَمُسْلِمٌ (٩٧٥) ، وَابْنُ مَاجَهَ (١٥٤٧) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣ / ٣٤٠) ، وَابْنُ السَّيْنِيِّ فِي « عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » بِرَقْمٍ (٥٩٤) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٧٩ / ٤) ، وَابْنُ حَبَانَ (٣١٧٣ - إِحْسَانٌ) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » بِرَقْمٍ (١٥٥٥) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ سَفْيَانَ بِهِ . وَقَدْ تُوْبِعُ عَلَى سَفْيَانَ ، تَابِعُهُ : شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِهِ : أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٩٤ / ٤) ، وَفِي « عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » (١٠٩١) . وَقَوْلُهُ : « فَرَطٌ » : أَيُّ : مُتَقَدِّمُونَ .

٣٤- صَحِيحٌ :

رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَهَذَا فِي « مُسْنَدِهِ » بِرَقْمٍ (٧٧) .
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٧٨٣ / ٢١٨) مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ . وَلِلْحَدِيثِ طَرِيقٌ أُخْرَى خَرَجْتُهَا فِي « تَقْرِيبِ الْبَغِيَةِ بِتَرْتِيبِ أَحَادِيثِ الْحَلِيَةِ » لِلْحَافِظِ الْهَيْثَمِيِّ ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

(١) مكان النقاط سقط بالخطوط .

٣٥- وأَخْبَرَنَا هبة الله ، أنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا علي بن طيفور ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز ، عن سعد بن سعيد ، ثنا القاسم ، عن عائشة ، أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَذْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ » .

٣٦- أَخْبَرَنَا الشيخ أبو غالب أحمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن المقيّر بقراءة الشيخ الحافظ أبي الفضل بن ناصر ، قال له : أخبركم أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن بكير ، فأقر به ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، ثنا أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي إدريس ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم شريك رضي الله عنها قالت :

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ .

٣٥- صحيح :

رواه المصنف من طريق محمد بن عبد الله الشافعي - صاحب « القيلانيات » - ، وهو فيه برقم (٩٧٤) .
وعبد العزيز هو : الدراوردي . وانظر الحديث السابق .

٣٦- صحيح :

أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٢٥١) ، من طريق أبي مسلم به .
وله طريق آخر عن سعيد ، فقد أخرجه البخاري (٣٣٠٧ ، ٣٣٥٩) ، ومسلم (٢٢٣٧ / ١٤٢ ، ١٤٣) ، والنسائي (٥ / ٢٠٩) ، وابن ماجه (٣٢٢٨) ، وأحمد (٦ / ٤٢١) ،
٤٦٢) ، وعبد الرزاق (٨٣٩٥) ، وابن أبي شيبة (٥ / ٤٠١) ، والحميدي (٣٥٠) ،
والطبراني في « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٢٥٠) ، والبيهقي (٥ / ٢١١) ، وابن حبان (٥٦٣٤ -
إحسان) ، والبقري في « شرح السنة » برقم (٣٢٦٧) ، والدارمي (٢ / ٨٩) ، من طرق عن
عبد الحميد بن جبير ، عن سعيد به .

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - خرجته في « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » برقم (٣٥٠) ، والحمد لله وحده . * والوزغ : حشرات مؤذية سامة .

٣٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَدْرَانَ الْحُلَوَانِيُّ الْفَقِيهَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِي ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَطْرِيْفِي ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجَمْحِي ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنْ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ الثُّبُوءِ الْأُولَى : إِنْ لَمْ تَسْتَحْيِ فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

٣٧- صَحِيح :

أَخْرَجَهُ الْفَطْرِيْفِي فِي « جَزْئِهِ » بِرَقْم (٩٠ - بِتَحْقِيقِي) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَزْي فِي « تَهْذِيبِ الْكَمَال » (١٠ / ٥٤٤) .

وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي خَلِيفَةَ أَخْرَجَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي « زَوَائِدِ الْمُسْنَد » (٥ / ٢٧٣) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « كَبِيرِهِ » (ج ١٧ رَقْم ٦٥١) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٦٠٧ - إِحْسَان) ، وَالْقَضَاعِي فِي « مُسْنَدِ الشَّهَاب » بِرَقْم (١١٥٦) .

وَمِنْ طَرِيقِ الْقَعْنَبِيِّ ، أَخْرَجَهُ : أَبُو دَاوُدَ (٤٧٩٧) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « كَبِيرِهِ » (ج ١٧ رَقْم ٦٥١) وَالْقَضَاعِي (١١٥٣) ، وَالْمَزْي (١٠ / ٥٤٤) ، وَتَمَامَ (١٠٨٦ - ١٠٨٧) . وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « الْأَمْثَال » بِرَقْم (٨١) .

وَمِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ (٣٤٨٤) ، وَفِي « الْأَدَبِ الْمَفْرَد » (١٣١٦) ، وَالطَّلِيَالْسِيُّ (٦٢١) ، وَأَحْمَدُ (٤ / ١٢١ ، ١٢٢) ، وَابْنُ الْجَعْدِ فِي « مُسْنَدِهِ » بِرَقْم (٨٤٣ - رِوَايَةُ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ) ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاق » بِرَقْم (٨٤٣) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَةِ » (٤ / ٣٧٠) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « السَّنَنِ الْكُبْرَى » (١٠ / ١٩٢) . وَتَمَامَ فِي « الْفَوَائِد » (١٠٨٨) . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٨٣) ، وَفِي « الْأَدَبِ الْمَفْرَد » (٥٩٧) .

وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَغَوِيُّ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » (٣٥٩٧) ، مِنْ طَرِيقِ زَهِيرٍ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ١٢١ ، ١٢٢ ، ٥ / ٢٧٣) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَةِ » (٤ / ٣٧٠) ، مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٤١٨٣) ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَةِ » (٨ / ١٢٤) ، مِنْ طَرِيقِ فَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ . وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِرَقْم (٢٠١٤٩) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ =

٣٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي : عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

« خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ : عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . »

= عَنْ أَبِي مَسْعُودَ بِهِ .

وأخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » برقم (١٢٠٥) ، من طريق ابن عجلان ، عن حكيم البصري ، عن أبي مسعود به . وسنده حسن بما سبق .

وقد خولف على منصور ، خالفه أبو مالك الأشجعي ، فقال : حدثني ربيع بن حراش ، عن حذيفة - رضي الله عنه - مرفوعاً به .

أخرجه أحمد (٤٠٥ / ٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٧١ / ٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ١٣٥ - ١٣٦) ، فجعله من مسند « حذيفة » رضي الله عنه .

قلت : وإسناده صحيح على شرط مسلم .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٥٢٣ / ٦) :

« ليس يبعد أن يكون : ربيع ، سمعه من أبي مسعود ، ومن حذيفة جميعاً » إهـ .

قال الخطابي في « معالم السنن » (١٠٩ / ٤) : « معنى قوله : النبوة الأولى ، أن الحياء لم يزل أمره ثابتاً واستعماله واجباً منذ زمان النبوة الأولى ، وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء وحث عليه ، وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم ، ولم يبدل فيما بدل منها ، وذلك أنه أمر قد علم صوابه ، وبأن فضله ، واتفقت العقول على حسنه ، وما كان هذا صفته لم يجوز عليه النسخ والتبديل » إهـ .

٣٨- إسناده ضعيف جداً ، والأثر صحيح :

أخرجه أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي في « زوائده على فضائل الصحابة » برقم (٦١٩) .

وسنده ضعيف جداً ، محمد بن عبيد الله ، متروك الحديث ، وعمر بن إبراهيم والد الحسين ، لم =

(١) في « المخطوط » : « محمد بن عبد الله » ، وهذا خطأ ، والتصويب ما أثبتته ، وهو : محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي ، أبو عبد الرحمن الفزاري الكوفي ، متروك الحديث . انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٨ / ٦) ، والتاريخ الكبير (١٧١ / ١) ، والجرح والتعديل (١ / ١ / ٤) ، وتاريخ ابن معين (٣ / ٢٨٥ ، ٤٥٧) ، وحلل أحمد (٩٠ / ١) ، وكنى الدوالي (٦٨ / ٢) ، والمجروحين (٢٤٦ / ٢) ، والتهذيب (٣٢٣ / ٩) .

= أجده ؛ وله طرق عن أبي إسحاق السَّبَّيحي ، منها :

١ - شعبة ، عنه به :

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ٢٠١) ، من طريقين ، عن شعبة به .
ومعروف أن أبا إسحاق اختلط ، وسماع شعبة منه قبل الاختلاط ، وحديثه عنه صحيح ، والحمد
لله ، وسنده صحيح .

ب - عمر بن مجاشع المدائني ، عنه به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائده على المسند » برقم (١٠٦٠) .

ج - الصَّبَّيحي بن الأشعث ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » برقم (٩٣٤) ، وعنه القطيعي في « جزء الألف
دينار » برقم (٤٢) ، من طريق سويد بن سعيد ، قال : حدثنا الصبيي به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه : سويد بن سعيد ، لخص حاله ابن حجر في « التقریب » برقم
(٢٦٩٠) فقال : « صدوق في نفسه ، إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه
ابن معين القول » . وشيخه الصبيي ، قال فيه الذهبي : « له مناكير ، وفيه ضعف يُحتمل » .
وقال أبو حاتم الرازي : « شيخ يُكتب حديثه » . قلت : أي إذا تابعه الثقات ، وإلا فهو ضعيف . وهذا
الراوي على شرط ابن حجر في « تعجيل المنفعة » ولم يورده فيه ، فيستدرك عليه هذا .

وانظر ترجمته في : « تاريخ البخاري الكبير » (٤ / ٣٢٨) ، و « الجرح والتعديل » (٤ / ٤٥٤) ، و
« الثقات » لابن حبان (٦ / ٤٧٧) ، و « الميزان » (٢ / ٣٠٨) ، و « لسانه » (٣ / ١٨٢) .

وقد توبع على أبي إسحاق ، تابعه : حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير به . أخرجه أحمد
(٨٧٩ ، ٩٣٣ ، ١٠٤٠) ، وابنه في « زوائده على المسند » (٩٠٨ ، ٨٠٩) ، وفي « زوائده

على فضائل الصحابة » برقم (٤١٩ - ٤٢٠) ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » برقم (٤٣)
وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٩٩) ، وفي « تاريخ أصبهان » (١ / ١٨٢) ، من طرق عن

حبيب به . قلت : وسنّده ضعيف ، حبيب مدلس وقد عنعنه ، ولم يُصَرَّح بالشَّماع في جميع
طرقه . لكنه قد توبع بجميع من الرواة ، عند أحمد في « المسند » (٩٢٢ ، ٩٢٦ ، ٩٨٥ ،

١٠٣٠ - ١٠٣٢ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٩) ، و « الحلية » (٧ / ١٩٩) .

وقد توبع على عبد خير ، تابعه : أبو جحيفة وهب بن عبد الله ، عن علي بن أبي طالب - رضي
الله عنه - به . انظر تخريجه في الحديث الآتي إن شاء الله وحده .

٣٩- أَخْبَرَنَا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم قراءة عليه ، فأقر به ، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا أبو الأحوص القاضي^(١) ، ثنا أبو سعيد الجعفي^(٢) ، ثنا ابن أبي غنية^(٣) ، عن إسماعيل بن أبي خالد (ح) . وَأَخْبَرَنَا أبو طاهر هبة الله بن محمد النرسى ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الكاتب ، قالا : أنا أبو طالب الغيلاني ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا أبو بردة الأشعري ، قالا : عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، سمعت عليًا يقول : « خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » .

٤٠- أَخْبَرَنَا أبو الحسين الطيوري ، أنا أبو عليّ ، أنا عثمان بن أحمد ، ثنا أبو الأحوص القاضي ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سلمة ، سمعت عليًا ينادي على المنبر :

« أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، ثُمَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - . أَعْلَمُ بَعْدَ » .

٣٩- صحيح :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٨٣٧) وفي « فضائل الصحابة » برقم (٤١٣) - زوائده) ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » برقم (١٨٤) ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم (٦٨ - ٧٠) .

وله طرق أخرى عن أبي جحيفة انظرها في « تحقيق جزء الألف دينار » (ص ٨٤ - ٨٥) ، تحقيق الأخ / بدر البدر .

٤٠- حسن :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « السنة » (١٣٢٤) ، من طريق عمرو بن مرة به .

(١) هو : محمد بن الهيثم ، قاضي حُكَيْرَا .

(٢) في المخطوط : « الجعفي » ، وهذا خطأ ، والتصويب ما أثبتته ، انظر ترجمته في « تهذيب الكمال » للمزي (١١٧ / ٢٠) .

(٣) هو : يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية . وفي المخطوط : « ابن أبي حبة » ، وهو تحريف .

٤١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعِبَادَانِيُّ^(١) ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا أَصْبَغُ [ثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الشَّامِيُّ^(٢)] : قَالَ :

لَبَسَ أَبُو أَمَامَةَ ثَوْبًا^(٣) جَدِيدًا فَلَمَّا بَلَغَ تَرْقُوتَهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي .
ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ اسْتَجَدَّ ثَوْبًا فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوتَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي - ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ - أَوْ قَالَ : أَلْقَى - فَتَصَدَّقَ بِهِ ، كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، وَفِي جَوَارِ اللَّهِ ، وَفِي كَنْفِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، حَيًّا وَمَيِّتًا ، حَيًّا وَمَيِّتًا » .

٤١- ضَعِيفٌ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٤٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٦٠) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٥٥٧) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي « مُسْنَدِهِ » (١٨ - مُنْتَخَبُهُ) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٥٠٨٠) ، (٢٩٧٤٤) ، وَابْنُ السُّنَنِ فِي « عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » (٢٧٢) ، وَالْمُزِّي فِي « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » (٢٢ / ٤٣٦) ، وَابْنُ حَجَرٍ فِي « نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ » (١ / ١٢٤ - ١٢٥) ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِهِ .
وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ أَبِي الْعَلَاءِ الشَّامِيِّ .
وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ ، وَهُوَ الْآتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : الْعِبَادَانِيُّ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ سَاقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ مِنْ « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » (٢٢ / ٤٣٦) ، فَقَدْ رَوَاهُ الْمُزِّي مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ - شَيْخِ ابْنِ النُّقُورِ - بِهِ . وَمِنْ تَرْجُمَةِ أَصْبَغٍ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : « يَوْمًا » وَهُوَ غَطْلٌ .

٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح ، ثنا هناد بن السرى ، ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَعَا بِثِيَابٍ لَهُ جَدَدَ فَلَبَسَهَا - فَلَا أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرْقُوتَهُ - حَتَّى قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي » .

ثُمَّ قَالَ : تَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا ؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ لَهُ جَدَدٌ - فَلَا أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ - حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ .

ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصْنَعُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ ثُمَّ يَعْمَدُ سَمَلًا مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّذِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مُسْلِمًا لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ فِي جَوَارِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَفِي حَرْزِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَحَيًّا وَمَيِّتًا ، وَحَيًّا وَمَيِّتًا ، مَا بَقِيَ مِنْهُ سَلَكٌ وَاحِدٌ » .

٤٢- ضَعِيفٌ جَدًّا :

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الْمُسْنَدِ » رَقْمَ (٢٢) ، وَفِي « زَهْدِهِ » (٧٤٩) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الدَّعَاءِ » (٣٩٣) ، وَالْحَاكِمُ (١٩٣ / ٤) ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الشُّكْرِ » (٧٥) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي « الشُّعَبِ » (٦٢٨٦) ، وَابْنُ حَجَرٍ فِي « نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ » (١ / ١٢٥ - ١٢٦) ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِهِ .

قُلْتُ : وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ ، ضَعِيفٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ ، تَرَكَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ قَبْلِهِ . انْظُرْ : ضَعْفَاءُ الدَّارِقُطْنِيِّ (٤٠٨) وَهَامِشُهُ .

أَمَّا الْقَاسِمُ ، فَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَسَنُ الْحَدِيثِ .

قَوْلُهُ : تَرْقُوتُهُ : التَّرْقُوهُ : عَظْمَةٌ مُشْرِفَةٌ بَيْنَ ثَغْرِ النَّحْرِ وَالْعَانِقِ ، وَكَتِفُ اللَّهِ : حَرْزُهُ وَسِتْرُهُ . وَالسَّمَلُ : مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ سَمَلِ الثَّوْبِ فَهُوَ سَمَلٌ ، إِذَا اخْلَقَ .

وَالْخَلْقُ : الْبَالِيُّ .

وأخرجه مسلم (٦١٧ / ١٨٧) ، وأحمد (٥٠٣ / ٢) ، وهناد في الزهد (٢٤٠) ، من طريقين عن أبي سلمة به ، وأخرجه الترمذى (٢٥٩٢) ، وابن ماجه (٤٣١٩) ، والدارمى =

٤٥- وبالإسناد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ ، الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ ، وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ قَصْرٍ أَحْسَنَ بِنْيَانِهِ ، وَتُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعُ لَبْنَةٍ ، فَيَطُوفُ النَّاظِرُونَ يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِ بِنَائِهِ إِلَّا مَوْضِعَ تِلْكَ لَا يَعْيَبُونَ غَيْرَهَا ، وَكُنْتُ أَنَا سَدَدَتْ مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبْنَةِ ، وَخُتِمَ بِي الرَّسُلُ » .

٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الرِّزَازُ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ ثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ ، ثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثَنَا^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَرُو بْنِ جَابِرٍ ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ » .

= (٢٨٤٦) ، من طريقين عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به .

وأخرجه هناد في « الزهد » (٢٤١) من طريق آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه .

٤٥- صحيح :

أخرجه البخاري (٣٤٤٢) ، ومسلم (٢٣٦٥) ، وأبو داود (٤٦٧٥) ، وأحمد (٤٣٦ / ٢) .

(٤٦٤) من طريق أبي سلمة به ، جميعهم مختصراً إلى قوله : « نبي » . وأخرجه البخاري

(٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦) ، وغيرهما ، من طريق أبي صالح ، والأعرج ، كلاهما عن أبي

هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً بنحوه من قوله : « ومثل الأنبياء ... » الحديث .

وفي الباب عن جابر - رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣٥٣٤) .

وانظر : « الفتح » (٦ / ٦٤٥ - ٦٤٦ / ط . السلفية) .

وللحديث طرق وشواهد ذكرتها بما لا مزيد عليه في « فتح العلي بتخريج وشرح مسند الحميدي »

برقم (١٠٣٧) ، والله الموفق .

٤٦- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بشواهد :

أخرجه أحمد (٣٠٨ / ٣) ، والطبراني في « الأوسط » (١٥٥٨ - ١٥٥٩ / مجمع البحرين) =

(١) في المخطوط : « ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا الحميدي » قلت : والصواب حذف الحميدي ، لأمر منها ، أن الحديث ليس في « مسند الحميدي » وأن بشرًا يروي عن عبد الله بن يزيد ، وهو المقرئ ، والحميدي لم يرو عنه ، لذا فقد حذفت كلمة : « الحميدي » ، والله أعلم .

٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِيَانٍ ، أَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عمر بن جعفر ، ثنا بشر بن موسى بن صالح ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، وسعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي أيوب الأنصارى ، رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ سُؤَالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ » .

= والبزار (١٠٦٢) ، من طريق عمرو بن جابر به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عمرو بن جابر ، ضعيف الحديث .

وبه أعله الهيثمى فى « المجمع » (٣ / ١٨٣) ، لكن الحديث صحيح بشواهده ، ومنها الآتى إن شاء الله تعالى .

٤٧- صحيح :

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدَى (٣٨١) ، والنسائى فى « الكبرى » كما فى « التحفة » للزمى (٣ / ١٠٠) ، وأبو داود (٢٤٣٣) ، والدارمى (١٧٦١) ، وابن خزيمة برقم (٢١١٤) ، وابن حبان (٣٦٢٦ - إحسان) ، والطبرانى فى « كبيره » (٣٩١١) ، والطحاوى فى « مشكل الآثار » (٣ / ١١٨) ، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردى به .

وأخرجه أحمد (٤١٩ / ٥) ، ومسلم (٨٢٢ / ٢) ، وابن ماجه (١٧١٦) ، من طريق عبد الله بن نمير ، عن سعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت به .

وأخرجه مسلم (٨٢٢ / ٢) ، وابن أبى شيبة (٩٧ / ٣) ، والطبرانى (٣٩٠٦) ، من طريق ابن المبارك ، عن سعد به .

وأخرجه أحمد (٤١٧ / ٥) ، والترمذى (٧٥٩) ، من طريق محمد بن خازم ، عن سعد به . وأخرجه مسلم (١١٦٤ / ٢٠٤) ، من طريق إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى سعد به .

وأخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » (٢٩٢ / ٤) ، وفى « فضائل الأوقات » (ص ٣٢٥ - ٣٢٦) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٣٣١ / ٦) ، من طريق محاضر بن المورع ، عن سعد به .

وأخرجه أحمد (٤١٩ / ٥) ، والنسائى كما فى « تحفة الأشراف » (٣ / ١٠٠) ، والطحاوى فى « المشكل » (٣ / ١١٧) ، والطبرانى فى « كبيره » (٣٩٠٣) ، من طريق ورقاء بن عمر ،

=

عن سعد به .

٤٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّبْعِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حِيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَمْلُوهُمْ » .

● [غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُعْتَمِرِ سَلِيمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ انْفَرَدَ بِهِ عَنْهُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةِ الْمُرُوزِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ] (*) .

= وله طرق أخرى ذكرتها في « فتح العلي » برقم (٣٨٠ - ٣٨١ / حميدى) .

وله شاهد من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٨٠ / ٥) ، وَالنَّسَائِيُّ كَمَا فِي « التَّحْفَةِ » (١٣٨ / ٢) ، وَالْدارِمِيُّ بِرَقْمِ (١٧٦٢) ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٢١١٥) ، وَابْنُ مَاجَةَ (١٧١٥) ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي « الْمَشْكَلِ » (١١٩ / ٣) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٣٦٢٧ - إْحْسَان) ، وَابْنُ بَيْهَقٍ (٢٩٣ / ٤) ، وَالْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِهِ » (٣٦٢ / ٢) ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْهُ . وَلَهُ شَوَاهِدٌ أُخْرَى ذَكَرْتُهَا فِي « فَتْحِ الْعَلِيِّ » وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

٤٨- إِسْنَادُهُ مُوضُوعٌ :

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْبَنَّا فِي « التَّهْلِيلِ وَثَوَابِهِ الْجَزِيلِ » بِرَقْمِ (٢٣) ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ فِي « أَمَالِيهِ » كَمَا فِي « التَّلْخِصِ الْحَبِيرِ » لِابْنِ حَجَرٍ (١٠٢ / ٤) ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بِهِ ، وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ مَنْدَةَ فِي « الْقَوَائِدِ » (٣٨ - بِتَحْقِيقِي) .

قُلْتُ : وَسَنَدُهُ مُوضُوعٌ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ذَا ، كَذَابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ . لَكِنْ جُمْلَةٌ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » صَحِيحَةٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٣٧ / ٣) ، وَمُسْلِمٌ (٩١٧) ، وَابْنُ مَاجَةَ (١٤٤٤) ، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي « الْمُنتَقَى » (٥١٣) ، وَابْنُ بَيْهَقٍ (٣٨٣ / ٣) ، وَابْنُ الْبَنَّا (٢٤) ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - مَرْفُوعًا بِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ : أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عَمْرٍ ، وَجَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَوَائِلَةَ ، وَأَنْسَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُفْرَقَيْنِ مِنْ هَامِشٍ « التَّهْلِيلِ وَثَوَابِهِ الْجَزِيلِ » لَا يَنْبَغُ .

٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَشِيشٍ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ ، أَنَا أَبُو عمرو بن السَّيِّمِ ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الصمد ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن الوليد أبي بشر ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ مَاتَ ^(١) وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْبَغْدَادِي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ ^(٢) ، ثنا أبو الحسين زيد بن علي بن يونس ، ثنا محمد بن موسى بن إبراهيم ، ثنا بشر بن علي ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا أبان بن تغلب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنْاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

٤٩- صحيح :

أخرجه مسلم (٢٦) ، وأبو عروانة (١ / ٦ - ٧) ، وابن حبان (٦ - موارد) ، وابن منده في « الإيمان » برقم (٣٣) ، من طريق خالد الحذاء به . وقد صرح الوليد ، وهو ابن مسلم بالتحديث في جميع طبقات السند ، فأما بهذا تدليسه ، والله الموفق .

٥٠- شاذ :

أخرجه أبو الحسن الحمامي في « حديثه » (ق ٥٨ / أ) : ثنا أبو الحسين زيد بن علي به . قلت : وهذا حديث ضعيف الإسناد ، شاذ المتن ، فيه : حسان بن إبراهيم ، وإن وثقه ابن معين ، وأحمد ، إلا أن ابن عدي قال : « قد حدث بأفرادات كثيرة ، وهو عندي من أهل الصدق ، إلا أنه يغلط في الشيء وليس ممن يُظن به أنه يعتمد في باب الرواية إسناداً أو متناً وإنما هو وهم منه » . وقال العقيلي : « في حديثه وهم » . وقال ابن حبان بعد أن وثقه : « ربما أخطأ » . قلت : وقد اضطرب عليه إسناد هذا الحديث ، فمرة يرويه عن أبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح به . ومرة يرويه عن أبان ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة به . أخرجه الطبراني في « صغيره » (٢ / ٦٠ - ٦١) ، وفيه : « .. أن يغسله سبع مرات » . =

(١) في الأصل : « من قال » ، ولعله تصحيف من « من مات » .
(٢) هو : أبو الحسن علي بن أحمد بن حمير الحمامي ، كان صدوقاً فاضلاً ، انظر : « السير » للذهبي (١٧ / ٤٠٢) ، وهاشمه ، وهذا الحديث في « حديثه » كما سيأتي تفريجه إن شاء الله تعالى .

٥١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة ٤٩٥ ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الله بن داود التمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمانة الباهلي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَلَيْكُمْ يَلْبَاسِ الصُّوف ، تَجِدُوا خَلَاوةَ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَعَلَيْكُمْ يَلْبَاسِ الصُّوف تَعْرِفُونَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ النَّظَرَ فِي الصُّوف يُورِثُ فِي الْقَلْبِ التَّفَكُّرَ ، وَالتَّفَكُّرُ يُورِثُ الْحِكْمَةَ ، وَالْحِكْمَةُ تَجْرِي فِي الْجَوْفِ مَجْرَى الدَّمِّ ، فَمَنْ كَثُرَ تَفَكُّرُهُ قَلَّ طَعْمُهُ ، وَكَلَّ لِسَانُهُ ، وَرَقَّ قَلْبُهُ ، وَمَنْ قَلَّ تَفَكُّرُهُ كَثُرَ طَعْمُهُ ، وَعَظُمَ بَدَنُهُ ، وَقَسَى قَلْبُهُ ، وَالْقَلْبُ الْقَاسِي بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ » .

● [غريب ، تفرد به عبد الله بن داود الواسطي ، التمار ، وفيه نظر ، وعنه الكديمي]^(٥) .

= واللفظ الصحيح لهذا الحديث ؛ ما أخرجه مسلم (٢٧٩ / ٨٩) ، وأبو عوانة (٢٠٧ / ١) ، والنسائي (٦٦) ، وابن خزيمة (٩٨ / ١) ، وابن الجارود (٥١) ، وابن حبان (١٢٩٦ - إحصان) ، وأحمد (٢٥٣ / ٢) ، والدارقطني (٦٣ - ٦٤) ، والبيهقي (١٨ / ١) ، وغيرهم ، من طريق الأعمش ، عن أبي رزين ، وأبي صالح ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً بلفظ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِثْنَاءِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَرْقِهِ ، ثُمَّ لِيُغْسَلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » . وانظر : « بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن » لأبي إسحاق الحويني حفظه الله برقم (٦٣ - ٦٧) .

٥١- موضوع :

أخرجه الخطيب في « الزهد » كما في « الآلئ » (٢٦٣ - ٢٦٤) ، و « تنزيه الشريعة » (٢٧٣ / ٢) ، وابن بشران في « الأمالي » (٢ / ٩ / أ) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » =

-
- = (٤٨ / ٣) ، من طريق محمد بن يونس الكديمي به .
- وقال ابن الجوزي : « لا يصح ، الكديمي يضع ، وشيخه لا يحتج به » .
- وأقره السيوطي في « الآلئ » (٢ / ٢٦٤) ، إلا أنه يئن أن في الحديث إدراجاً .
- فقال : « قلت : قال البيهقي في « شعب الإيمان » (٦١٥٠) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ - هو الحاكم ، وهذا في المستدرک » (١ / ٢٨) - أنبأنا أبو بكر الفقيه ، أنبأنا محمد بن يونس ... » .
- قلت : وساق إسناده مثلما تقدم مقتصرًا على قوله « عليكم بلباس الصوف تجدوا حلوة الإيمان » .
- قال البيهقي - « الشعب » (٦١٥١) - : وأنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، فذكره بإسناده مثله ، وزاد في الحديث متناً منكراً ، فضربت عليه ، وهو قوله : « عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الأكل ... » الحديث ، ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة ، فألحق بالحديث ، والله أعلم « إله كلام السيوطي نقلاً عن البيهقي في « الشعب » .
- وقاله أيضاً في « المدرج إلى المدرج » (ق ٦٤ / ب) .
- ومع هذا أورده في « الجامع الصغير » مقتصرًا على الشطر الأول منه ، عازيًا إياه للحاكم ، والبيهقي .
- قلت : وهذا في جملة ما أورده من أحاديث موضوعة كثيرة في « جامع الصغير » .
- وسنده موضوع كما تقدم ، فيه : محمد بن يونس الكديمي ، وهو متهم بالوضع .
- انظر ترجمته في : « الجرح » (٤ / ١ / ١٢٢) ، المجروحين (٢ / ٣١٢) ، سؤالات السهمي للدارقطني (٧٤ ، ٤٠٤) ، وسؤالات الحاكم له (١٧٠) ، وتاريخ بغداد (٣ / ٤٤٣) ، وميزان الاعتدال (٤ / ٧٥) وتذكرة الحفاظ (٢ / ٦١٩) ، وتهذيب التهذيب (٩ / ٥٤٢) .
- والحديث أقر بوضعه :
- السيوطي في « اللآلئ » (٢ / ٢٦٤) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢ / ٢٧٣) ، والشوكاني في « الفوائد المجموعة » (١٩٢) ، والسيوطي أيضاً في « النكت البديعات » (١٦٥) والألباني في « الضعيفة » (٩٠) .

٥٢- وجهت في كتاب جدي الشيخ أبي الحسين ، وأصل سماعه ، وأخبرني : أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ ، ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود ابن الجراح ، قرئ على أبي علي إسماعيل بن العباس الوراق ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم منصور بن راشد المروزي ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

قَامَ أَبُو بَكْرٍ خَطِيئًا ، فَقَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
« سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ خَيْرَ مِنَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا ، وَالْعَفْوَ فِي الْآخِرَةِ » .

٥٢- حديث صحيح :

أخرجه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر الصديق » برقم (٥٣) ، من طريق حسين بن علي الجعفي . وأخرجه أحمد (٧) ، والترمذي (٣٥٥٣) ، والمروزي (٤٧) ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن معاذ بن رفاع بن رافع ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق . وفي الباب عن :

١ - أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعًا بنحوه :

أخرجه ابن ماجه (٣٨٥١) ، بسند حسن .

٢ - أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعًا بنحوه :

أخرجه الترمذي (٣٥٩٤) ، وابن ماجه (٣٨٤٨) ، وسنده حسن في الشواهد .

٣ - العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٢٦) ، والترمذي (٣٥٠٩) .

٥٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ خَشِيشٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ الْبَصْرِيِّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو قَلَابَةَ الرِّقَاشِي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذُّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسَ ذِكْرِ جَلَسُوا مَعَهُمْ ، وَإِذَا تَفَرَّقُوا صَعَدُوا إِلَى رَبِّهِمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ ! أَتَيْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ لَكَ ، يُسَبِّحُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَكَ ، وَيَسْتَجِرُونَكَ فَيَقُولُ : مِمَّ يَسْتَجِرُونِي ؟ فَيَقُولُونَ : يَسْتَجِرُونَكَ مِنْ نَارِكَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ فَيَقُولُونَ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَأَجْرْتَهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ ! إِنَّ فِيهِمْ عَبْدًا أَخْطَأَ ، مَرَّ فَجَلَسَ فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

٥٣- صَحِيح :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٣٥٨ ، ٣٨٢) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦٨٩) ، مِنْ طَرِيقِ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٤٠٨) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٨٥٧ - إِحْسَان) ، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ بِهِ .

۵۴۔ منکر :

(٥) ما بين المقوفين من « السلسلة الضعيفة » للألأاني .

٥٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغِيلَانِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بَلَالٍ شَيْخٍ لَهُمْ ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي دُعَاءً اتَّفَعُ بِهِ ، قَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَقَلْبِي ، وَمَنْيِّ » .

= و « تهذيب الكمال » (٢٠ / ٢٩٢) ، و تهذيب التهذيب (١١ / ٣١٦) .
 وشيخه أبو الرّحال - بالحاء المهملة - ، هو : محمد بن خالد ، وقيل : خالد بن محمد ، قال أبو حاتم : « ليس بقوى ، منكر الحديث » ، وقال البخاري : « عنده عجائب » .
 انظر : « تهذيب الكمال » (٢١ / ٢٢٥) ، و تهذيب التهذيب (١٢ / ١٠٣) .
 تنبيه : وقع في « سنن الترمذي » المطبوعة : (٤ / ٣٧٣ - ط . الحلبي) ، وشرحه المسمى : « تحفة الأحوذى » (٤ / ١٥٢) : « غريب » . وما نقلته من « تحفة الأشراف » (١ / ٤٤٠) ، و « تهذيب الكمال » (٢٠ / ٢٩٣) .
 تنبيه آخر : سقط من « الميزان » للذهبي (٤ / ٤٢٠) في ترجمة : « يزيد بن بيان » رمز الترمذي والصواب إثباته ، فالحديث عنده كما تقدم من التخريج .
 تنبيه ثالث : ورد في بعض مصادر التخريج : « عن أبي الرجال » بالجيم ، وهو خطأ ، والصواب أنه بالحاء المهملة .
 تنبيه أخير : ورد في إسناد القضاعي (٨٠٢) : « يزيد بن سنان العقيلي » ، وهذا خطأ ، والصواب : « يزيد بن سنان » ، عن يزيد بن بيان العقيلي .

٥٥- حسن :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٨٧) ، وأبو داود (١٥٥١) ، و الترمذي (٣٤٩٢) ، وحسنه ، والنسائي (٨ / ٢٥٥ - ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠) ، وأحمد (٣ / ٤٢٩) ، والطبراني في « كبيره » (٧٢٢٥) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٧ / ٨١) ، من طريق سعد بن أوس به .
 وسنده حسن ، سعد بن أوس ، حسن الحديث ، انظر « تهذيب الكمال » (٧ / ٨٠ - ٨١)
 و « تهذيب التهذيب » (٣ / ٤٠٦) . وقال وكيع : مني ، يعني : الزُّنا والفُجور .

٥٦- أَخْبَرَنَا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو الحسن القزويني الزاهد ، ثنا يوسف بن عمر بن مَشْرُور الزاهد ، ثنا أبو الحسين عبد الملك بن جعفر إملاءً من لفظه ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سهل ، حدثني عبد الله بن محمد البلوي الأنصاري ، قال : قال لي عبد الرحمن بن مهدي :

رَأَيْتُ سَفِيَّانَ الثَّوْرِي فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : غَفَرَ لِي ، قُلْتُ : بِالْعِلْمِ ؟ ، قَالَ : لَا ، كَادَ الْعِلْمُ أَنْ يَرْدَنِي ، لِأَنِّي مَا عَمِلْتُ بِهِ كَلَّهُ ، أَوْقَفَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : يَا سَفِيَّانُ ! كُنْتَ تَدْعُونِي بِدَعَاءٍ فَأَعَدَّهُ عَلَيَّ ، قَالَ : كُنْتَ أَقُولُ : يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، قَالَ : كَذَا أَنَا ، قُلْتُ : هَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ .

آخر الجزء ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

- ١- سمعه على الإمام الثقة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، بقراءة مخرجه الإمام أبي محمد بن الأخضر : أبو عبد الله محمد بن الموفق إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي ، وآخرون في يوم الأربعاء ٢ رجب سنة ٥٦٤ .
- ٢- وسمعه على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإربلي بقراءة التقى أحمد بن محمد بن عبد الغنى : أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، حاضراً ، وآخرون في يوم السبت ٢١ المحرم سنة ثلاثين وستمائة بالجامع المظفرى .
- ٣- وسمعه منه بقراءة أبي الفتح بن عين الدولة الحنفى : موسى بن على بن أبي طالب ابن أبي عبد الله الحسينى الموسوي ، وآخرون في يوم الأربعاء ٤ ذى الحجة سنة ٧٣٩ هـ بالمدرسة ... بدمشق وسمعوا عليه بقراءة البرزالي « سادس المحامليات » .

٤- وسمعه على السيد الشريف العدل عز الدين موسى بن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي بحضوره ، على الأربلي ، بقراءة : رافع بن أبي محمد السلامي ، وولده محمد ، والقاضي عز الدين عبد العزيز بن سعد بن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ، ومحي الدين عبد القادر بن محمد ابن محمد المقدسي وآخرون ، في يوم الأربعاء ١٢ شوال سنة ٧١٣ ، بمدرسة الصالحة من القاهرة ، وأجاز .

٥- وسمعه على القاضي عز الدين ابن جماعة بسماعه نقلاً ، بقراءة : عبد الرحيم ابن الحسين العراقي ، وكتب في الأصل : الشيخ الإمام البارع مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، وعبد الله بن الشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن قاسم الفريابي ، مع أبيه ، والمحدث المفيد نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي ، وآخرون ، في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ستين وسبع مائة بمنزل المسمع بالجامع الأقمر ، وأجاز .

٦- وسمعه على الشيخ الإمام المحب الحافظ محي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي الحنفي سماعاً نقلاً بقراءة : الشيخ المحدث المفيد نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي : شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القرشي ، وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، وأبوه ؛ وكتب في الأصل : في ١٩ رجب سنة سبعين وسبع مائة ، بمنزل المسمع ، بالدرب الأحمر ، وأجاز .

٧- وسمعه على الشيخ بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي ، بدمشق بسماعه كله على : أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بسماعه كله على الإمام فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإريلي ، أنا ابن النقور ، بقراءة الفاضل بدر الدين محمد بن أحمد بن مكتوم : محمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي المصري ، وتم تكميل الطبقة .

الفهارس العامة

- ١- فهرس الأحاديث والآثار
- ٢- فهرس الصحابة رضي الله عنهم .
- ٣- فهرست أسماء شيوخ ابن النقور في هذه المشيخة
- ٤- فهرس بقية الأعلام الواردة بالجزء
- ٥- فهرس الموضوعات .

١. فهرس الأحاديث والآثار

الطرف / الراوي	رقم النص
أحب الأعمال إلى الله ما داوم عليها صاحبها (عائشة)	٣٤
إذا سمعتم النداء فامشوا ولا تسعون . (أبو هريرة)	٢٩
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم .. (أبو هريرة)	٥٠
اشتكت النار إلى ربها .. (أبو هريرة)	٤٤
ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر ^(*) (علي بن أبي طالب)	٤٠
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ (أبو بكرة)	٩
اللهم طهرني بالبرد والثلج والماء البارد . (ابن أبي أوفى)	١١
اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها . (ابن أبي أوفى)	١١
اللهم لك الحمد ملء السموات والأرض . (ابن أبي أوفى)	١١
أمتي .. أمتي .. أمتي . (عبد الله بن عمرو)	٦ ، ٥
أنا أولى الناس بابن مريم . (أبو هريرة)	٤٥
إن أحب الأعمال إلى الله أدومها . (عائشة)	٣٥
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه . (ابن مسعود)	٢٢ - ٢١
إن لله تعالى ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر . (أبو هريرة)	٥٣
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة .. (أبو مسعود البدرى)	٣٧
إن الله نظر في قلوب العباد ^(*) . (ابن مسعود)	٣٢
إن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ . (أم شريك)	٣٦
إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلني حتى . (عائشة)	٣١
الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ... (أبو بكرة)	٩
الأنبياء أولاد علات .. (أبو هريرة)	٤٥
الحمد لله الذي كسانى ما أوارى به عورتى . (عمر بن الخطاب) ..	٤٣ ، ٤٢
خير هذه الأمة بعد رسول الله : أبو بكر ^(*) . (علي بن أبي طالب) ..	٣٨

(*) تنبيه : كل ما وضع عليه هذه النجمة (*) فهو أثر .

- ٣٩ خير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر .. (على بن أبي طالب)^(٥)
- ١٢ ستر بين الجن وبين عورات بنى آدم ... (أبو سعيد الخدرى)
- ٥٢ سلوا الله تعالى العفو والعافية . (أبو بكر الصديق)
- ٣٣ السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين . (بريدة)
- ٢٨ صدقت ، بارك الله فيك . (معرض بن معقيب)
- ٥١ عليكم لباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان . (أبو أمامة الباهلى)
- ٣٠ فأتوا بقية يومكم . (محمد بن صيفى)
- ١٨ قال الله تعالى : إذا تقرب عبدى منى شرا . (أنس بن مالك)
- ٥٥ قل : اللهم إني أعوذ بك من شر سمعى . (شكل بن حميد)
- ٤٨ لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله . (أبو هريرة)
- ٢٤ لو دخلوها ما خرجوا منها . (على بن أبي طالب)
- ١٣ ليس شئ فى الجسد إلا يشكو اللسان . (أبو بكر الصديق)
- ٥٤ ما أكرم شاب شيخا لسنه . (أنس بن مالك)
- ٥٦ ما فعل الله بك ؟ . (عبد الرحمن بن مهدى)^(٥)
- ٧ ما هذا يا عائشة ؟ ، إن أشد الناس عذابا . (عائشة)
- ٢٣ من أحبنى فليحب هديه . (ابن مسعود)
- ٤١ من استجد ثوبا فقال حين يبلغ ترقوته .. (عمر بن الخطاب)
- ٢٠ من اعتق عبدا فماله للذى أعتق . (ابن مسعود)
- ٤٧ من صام رمضان وأتبعه بست من شوال . (أبو أيوب الأنصارى)
- ٤٦ من صام رمضان وستا من شوال . (جابر بن عبد الله)
- ٣٠ من طعما ليوم ؟ . (محمد بن صيفى)
- ١٥ من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . (أبو هريرة)
- ٢ ، ١ من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه . (ابن مسعود)
- ١٤ من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ . (ابن أبى أوفى)
- ٤٩ من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة . (عثمان بن عفان)
- ٨ من يتوكل لى ما بين لحييه . (سهل بن سعد)
- ١٦ الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام . (عائشة)
- ٢٧ ، ٢٦ هذان سيدا كهول أهل الجنة . (على بن أبي طالب)

- ١٠ وهل ترك لنا عقيل من منزل ؟ . (أسامة بن زيد)
- ١٩ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم لا مانع .. (معاوية بن أبي سفيان)
- ١٧ لا حسد إلا في اثنتين . (ابن مسعود)
- ٥٦ لا ، كاد العلم أن يردني [أ] (سفيان الثوري)
- ١٠ لا يرث الكافر المسلم ، ولا يرث المسلم الكافر . (أسام بن زيد)
- ٤ لا ينبغي هذا للمتقين . (عقبة بن عامر)
- ٦ ، ٥ يا جبريل ! اذهب إلى محمد فقل له : إنا سنرضيك . (عبد الله بن عمرو)
- ٢٨ يا غلام ! من أنا ؟ . (معرض بن معقيب)
- ٢٥ يقول الله تعالى : إني لأستحي من عبدى وأمتي يشيان . (أنس بن مالك)
- ٣ يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع . (أبو سعيد الخدري)



٢. فهرس الصحابة رضي الله عنهم

العلم	رقم النص
أبو بكر الصديق	١٣ ، ٢١ ، ٥٢
عمر بن الخطاب	١٣ ، ٢١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
عثمان بن عفان	٤٩
علي بن أبي طالب .	٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٨ - ٤٠
أسامة بن زيد	١٠
أنس بن مالك .	١٩ ، ٢٥ ، ٥٤
شكل بن حميد .	٥٥
بريدة بن الحصيب .	٣٣
جابر بن عبد الله الأنصاري .	٤٦
عبد الله بن عمرو بن العاص .	٥
عبد الله بن مسعود	٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٢
عقبة بن عامر .	٤
محمد بن صيفي .	٣٠
معاوية بن أبي سفيان .	١٨
المغيرة بن شعبة .	١٨
أبو أمامة الباهلي .	٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١
أبو أيوب الأنصاري	٤٧
أبو بكرة .	٩
أبو جحيفة = وهب بن عبد الله .	٣٩
أبو سعيد الخدري .	٣ ، ١٢
أبو مسعود الأنصاري .	١ ، ٢ ، ٣٧
أبو هريرة .	١٥ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
	٥٣
عائشة بنت أبي بكر .	٧ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥

٣. فهرس أسماء شيوخ ابن النفور

الذي روى عنهم في مشيخته هنا

العلم	رقم النص
أحمد بن بدران الحلواني	٣٧
أحمد بن عبد الجبار بن أحمد	٢٥
أحمد بن عبد الله بن المقيّر	٣٨ ، ٣٦
أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن كادش .	٢٨ ، ١٩ ، ٢
أحمد بن محمد البزاز - جدّ ابن النفور	٥٢ ، ٦
أحمد بن محمد الدلال	٢٤
أحمد بن المظفر بن الحسن التمار	٢٨ ، ٥
الحسن بن محمد بن عبد العزيز العلّكي	٣٢ ، ١٥
شجاع بن فارس الذهلي .	١٧
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر	٥٥ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٣ ، ٤
عبد الله بن أحمد اليوسفي	٤٣
عبد الملك بن محمد	٥٦
علي بن أحمد بن علي بن الأخوة	٢١
علي بن أحمد بن محمد الكاتب	٤٧ ، ٤٦ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩
علي بن الحسين بن عبد الله .	٤٨ ، ٢٢
علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الجراح .	٥٤
علي بن محمد بن علي المقرئ	٥٠ ، ٢٢
عمر بن علي بن محمد البلخي .	٩
المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري .	٤١ ، ٤٠ ، ٣٩
محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي .	٧
محمد بن أحمد بن عبد الجبار العكبري .	٦
محمد بن أحمد بن محمد الصائغ	٥٢

٢٠ ، ١٩	محمد بن أحمد بن النقور - والد المصنّف
١٢	محمد بن تركامشاه بن الفرّج
١٣ ، ٨ ، ٣	محمد بن الحسن الباقلاني
٢٣	محمد بن عبد الكريم .
٥٣ ، ٤٩	محمد بن عبد الكريم بن خشيش .
١٦	محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل .
١٤ ، ١١	محمد بن عليّ بن ميمون النرسي .
٢٠	محمد بن محمد بن المهتدي بالله
٥١ ، ٢٧ ، ١	هبة الله بن أحمد بن محمد الموصليّ .
٣٥ ، ٣٤ ، ٢٧ ، ٢٦	هبة الله بن محمد الشيباني
٢٧ ، ٢٦ ، ١٠	هبة الله بن محمد النرسي



٤ . فهرس بقية الأعلام الواردة بالجزء

العلم	رقم النص
ابان بن تغلب .	٥٠
إبراهيم بن زياد النرسي .	٢٢
إبراهيم بن سلمان الدباس .	٢٧
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم .	٣٦ ، ٢٠
إبراهيم بن عمر بن أحمد	٤٣ ، ٤٢ ، ٢٠
إبراهيم بن يزيد النخعي .	٢ ، ١
أحمد بن إسحاق بن بنجاب .	٢ ، ١
أحمد بن ثابت .	٨
أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي	٢ ، ١٦ ، ٢٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٣٨
أحمد بن الحسن بن سهل .	٥٦
أحمد بن سلمان النجاد	٣٠
أحمد بن سليمان العباداني .	٤١
أحمد بن عبد الجبار .	٣٢
أحمد بن عثمان بن يحيى	١٢
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب .	٢١
أحمد بن علي بن المثنى .	٤
أحمد بن الفضل بن العباس .	٥٤
أحمد بن محمد بن حنبل .	٥٥ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢
أحمد بن محمد بن مفلس .	٣١
أحمد بن محمد الزيادي .	٩
أحمد بن محمد القطان .	٥١ ، ٣٢
أحمد بن محمد المقدمي .	١٨
أحمد بن موسى بن مردويه .	١٢

- ١٥ أحمد بن أبي بكر = أبو مصعب .
 ١٦ إدريس بن عبد الكريم
 ١٧ إسحاق بن إسماعيل .
 ١٩ إسحاق بن سعد بن الحسن .
 ١٣ أسلم العدوي .
 ١٥ إسماعيل بن إسحاق القاضي .
 ٥٢ إسماعيل بن العباس الوراق .
 ٥١ إسماعيل بن عياش .
 ١٨ إسماعيل بن أبي أويس .
 ١٧ إسماعيل بن أبي خالد .
 ٤١ ، ٥ أصبغ بن الفرج .
 ٢٥ أيوب بن ذكوان .
 ٩ بشر بن المفضل .
 ٥٠ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٢ بشر بن موسى الأسدي .
 ٥ بكر بن سودة .
 ٥٥ بلال [شيخ لسعد بن أوس] .
 ٥١ ثور بن يزيد .
 ١٧ جرير = ابن عبد الحميد
 ١٨ جعفر بن محمد الفريابي .
 ١٢ جعفر العبدي .
 ٢٦ الحارث بن عبد الله الأعور .
 ٢٦ الحارث بن عبد الله بن يونس .
 ٥ حسان بن إبراهيم
 ، ٤٤ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٢ ، ٢٣ ، ٢١ ، ١٥ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان .
 ٤٩ ، ٤٥
 ٥٣ الحسن بن أبي بكر بن إبراهيم
 ١٤ حسن بن الربيع
 ٢٣ حسن بن زريق الطهوي

١٩	الحسن بن سفيان .
٣٢ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ١٨ ، ٤ ، ٢	الحسن بن علي بن محمد الجوهري .
٢٦	الحسن بن عمارة
٢٥	الحسن بن يسار البصري .
٤	الحسين بن أحمد بن فهد
٣٨	الحسين بن عمر بن إبراهيم
٧	الحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني .
٣٠	حصين بن عبد الرحمن
٢	حفص بن عمر أبو عمر
٤٥	الحكم بن نافع .
٤٩	حمران بن أبان .
٩	حميد بن مشعدة
٥١	خالد بن معدان .
٤٩	خالد بن مهران الحذاء .
١٦	خلف بن هشام
٣٧	ربيعة بن حراش .
١٨	رجاء بن حيوة
٥٢	زائدة = ابن قدامة .
١٦	زرارة بن أوفى
١٧	زهير بن حرب = أبو خيثمة .
١٣	زيد بن أسلم .
٢٢ ، ٢١	زيد بن وهب .
٢٧	زيد بن يثيع .
٥٠	زيد بن يونس .
١٢	زيد العمي .
٥٥	سعد بن أوس .
٤٧ ، ٣٥	سعد بن سعيد .
٢٤	سعد بن عبيدة .

- ١٦ سعد بن هشام .
 ٩ سعيد بن إلياس = الجريري .
 ٣٦ ، ٢٩ سعيد بن المسيب .
 ٤٦ سعيد بن أبي أيوب .
 ٥٦ ، ٢٣ ، ٣ ، ٢ ، ١ سفيان بن سعيد = الثوري .
 ٧ سفيان بن عيينة .
 ٨ سلمة بن دينار = أبو حازم الأعرج .
 ٣٣ سليمان بن بريدة .
 ١٨ سليمان بن بلال .
 ٥٣ سليمان بن داود = أبو داود الطيالسي .
 ٤٨ ، ١٩ سليمان بن طرخان التيمي .
 ٢٢ سليمان بن الفضل .
 ٥٠ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٧ ، ٢ ، ١ سليمان بن مهران = الأعمش .
 ١٥ سمى مولى أبي بكر .
 ١ سهل بن هكار الدارمي .
 ٥٣ سهيل بن أبي صالح .
 ٢٥ سويد بن سعيد .
 ٢٥ سويد بن عبد العزيز .
 ٢٨ شاصونة بن عبيد .
 ٥٥ شتير بن شكل .
 ٤٩ ، ٣٧ ، ١١ ، ٢ شعبة بن الحجاج .
 ٤٥ ، ٤٤ شعيب بن أبي حمزة .
 ٤٧ صفوان بن سليم .
 ٣٦ ، ١٤ الضحاك بن مخلد = أبو عاصم .
 ٣٧ طاهر بن عبد الله الطبري .
 ٤٧ ، ٤٦ ، ٢٩ طلحة بن علي بن الصقر .
 ٥٢ ، ٣٢ ، ٢٣ عاصم بن أبي النجود .
 ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٦ عامر الشعبي .

- ٢٠ . عبد الأعلى بن أبي المساور .
- ٢١ . عبدان بن أحمد الحافظ .
- ٢٢ . عبد الباقي بن قانع .
- ٣٨ . عبد خير .
- ٤٩ . عبد الصمد بن عبد الوارث .
- ٤٧ ، ٣٥ ، ١٣ . عبد العزيز بن محمد الدراوردي .
- ٩ . عبد الرحمن بن أبي بكرة .
- ٥ . عبد الرحمن بن جبير .
- ٣ . عبد الرحمن بن أبي صعصعة .
- ٢٨ ، ٥ . عبد الرحمن بن عبيد الله الحزفي .
- ٤٣ . عبد الرحمن بن محمد = المحاربي .
- ٢٢ . عبد الرحمن بن منصور الخالدي .
- ٥٦ . عبد الرحمن بن مهدي .
- ٢ ، ١ . عبد الرحمن بن يزيد .
- ٢٠ . عبد الله بن إبراهيم بن أيوب .
- ٥٥ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢ . عبد الله بن أحمد بن حنبل .
- ١٤ ، ١١ . عبد الله بن أبي أوفى .
- ١٣ . عبد الله بن أبي البخري الطائي .
- ٥١ . عبد الله بن داود التمار .
- ٤٧ . عبد الله بن الزبير الحميدي .
- ٨ . عبد الله بن سليمان = أبو بكر أبي أيوب داود .
- ٣ . عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .
- ٢ . عبد الله بن عبد الملك المعدل .
- ٤٠ . عبد الله بن عمرو بن مرة .
- ٢٢ . عبد الله بن عون = ابن عون .
- ٣٤ . عبد الله بن المبارك .
- ٦ . عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري .
- ٢٥ ، ١٧ . عبد الله بن محمد بن عبيد .

- عبد الله بن محمد بن ياسين .
 عبد الله بن محمد البلوي .
 عبد الله بن سلمة = القعني .
 عبد الله بن معيقب .
 عبد الله بن وهب .
 عبد الله بن يزيد .
 عبد الملك بن جعفر .
 عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران .
 عبد الملك بن محمد الرقاشي .
 عبيد الله بن سليمان الهدادي .
 عبيد الله بن يوسف الجبيري .
 عثمان بن أحمد الدقاق .
 علقمة بن قيس .
 علقمة بن مرثد .
 علي بن أحمد بن عمر الحمامي .
 علي بن أحمد بن محمد الخزاعي .
 علي بن حسين .
 علي بن طيفور .
 علي بن عاصم .
 علي بن عبد الرحمن .
 علي بن عمر الحربي = أبو الحسن القزويني .
 علي بن محمد بن عيسى الحكاني .
 علي بن يزيد .
 عمار بن عبد الجبار .
 عمر بن إبراهيم .
 عمر بن ثابت .
 عمر بن جعفر .
 عمر بن علي .
- ٤٩ ، ١٠
 ٥٦
 ٣٧
 ٢٨
 ٣١ ، ٦ ، ٥
 ٤٦
 ٢٥٦
 ٥٤ ، ٥١ ، ٢٢ ، ١٣ ، ٨ ، ٣ ، ١
 ٥٤ ، ٥٣
 ٢٢
 ٢٧
 ٥٣ ، ٤٨ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٢
 ١
 ٣٣
 ٥٠
 ٩
 ٢٧ ، ١٠
 ٣٥
 ٣٠
 ١٤ ، ١١
 ٥٦ ، ٣١
 ٤٥ ، ٤٤
 ٤٣ ، ٤٢
 ٢٩
 ٣٨
 ٤٧
 ٤٧
 ٨

- ٢٠ عمران بن عمير .
 ٤٦ عمرو بن جابر .
 ٥ عمرو بن الحارث .
 ٣٨ عمرو بن عبد الله = أبو إسحاق السبيعي .
 ١٠ عمرو بن عثمان .
 ٤٠ عمرو بن مرة .
 ٢٠ عمير والد عمران ، وهو : مولى ابن مسعود .
 ٣٩ عون بن أبي جحيفة .
 ٥٢ ، ٦ عيسى بن الوزير بن علي الجراح .
 ٣٩ ، ٤ غسان بن الربيع .
 ١٤ فائد بن عبد الرحمن = أبو الوراق .
 ٢٦ فراس بن يحيى
 ٣٧ الفضل بن الحباب الجمحي .
 ٢ الفضل بن دكين = أبو نعيم .
 ١٣ قاسم بن زكريا المطرز .
 ٤٣ ، ٤٢ القاسم بن عبد الرحمن .
 ٣٠ القاسم بن علي .
 ١٢ القاسم بن الفضل الثقفي .
 ٣٥ ، ٣٤ ، ٧ القاسم بن محمد .
 ١٦ قتادة بن دعامة .
 ٣٥ قتيبة بن سعيد .
 ١٧ قيس بن أبي حازم .
 ٤ الليث بن سعد .
 ١٥ مالك بن أنس .
 ٤٢ المبارك بن فضالة .
 ١١ مجزأة بن زاهر .
 ٢٧ محمد بن أبان .
 ٢٥ محمد بن إبراهيم .

- ٧ محمد بن أحمد بن جعفر السرائي .
 ٥٢ محمد بن أحمد الصائغ .
 ٣٧ محمد بن أحمد الغطريف .
 ٢١ محمد بن إدريس = أبوحاتم الرازي .
 ١٤ ، ١١ محمد بن إسحاق بن محمد بن فدوية .
 ٢٩ محمد بن إسرائيل الجوهري .
 ٢٢ محمد بن إسماعيل الأهوازي .
 ٥ محمد بن إسماعيل السلمي .
 ٢٢ محمد بن بكار .
 ٧ محمد بن بيان الكازروني .
 ١٥ محمد بن جعفر الأدمي .
 ٣٨ محمد بن الحسن الأسدي .
 ٣٨ ، ٣٦ محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير .
 ١٣ ، ٨ ، ٣ محمد بن الحسين بن عبد الله = أبو بكر الأجرى .
 ١٠ محمد بن أبي حفصة .
 ٣٣ محمد بن حميد = أبو سفيان .
 ٢٦ محمد بن خازم = أبو معاوية الضبرير .
 ٢٦ محمد بن سليمان .
 ٤٨ محمد بن سيرين .
 ٤٣ ، ٤٢ محمد بن صالح بن ذريح .
 ٣٩ ، ٣٥ ، ٢٩ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ١٠ ، ٥ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي .
 ٤٣ ، ٤٢ محمد بن عبد الله بن خلف .
 ١٤ ، ١١ محمد بن عبد الله بن سليمان .
 ٢٠ محمد بن عبد الله الأنصاري .
 ١٧ محمد بن عبد الله الدقاق .
 ٢٣ محمد بن عبد الله النحوي .
 ٢٩ محمد بن عبد الرحمن = ابن أبي ذئب .
 ٤١ محمد بن عبد الملك بن مروان .

٣٨	محمد بن عبيد الله
١٨	محمد بن عجلان .
١٧	محمد بن علي بن الفتح العشاري .
١٦	محمد بن علي بن يعقوب .
٧	محمد بن عمر بن بكير .
٣	محمد بن أبي عمر العدني
٢١	محمد بن عمران .
١٤ ، ١١	محمد بن العلاء .
٤٨	محمد بن عيسى بن حيان .
٩	محمد بن عيسى الترمذي
٣٩	محمد بن غالب بن حرب .
٤	مرثد بن عبد الله اليزني = أبو الخير .
٤٣	مطرح بن يزيد .
١٩	معتمر بن سليمان .
٢٨	معرض بن عبد الله بن معرض .
٢٨	معرض بن معيقب .
٥٢	منصور بن راشد .
٣٧ ، ٢	منصور بن المعتمر .
٣٢	ميمون بن إسحاق .
١٢	موسى بن سهل بن كثير
٣١	موسى بن علي بن رباح .
٢٥	نوح بن ذكوان .
٣	هارون بن يوسف التاجر .
٤٨ ، ١٢	محمد بن الفضل
٧	محمد بن فيروز الأزرق .
٢١	محمد بن كثير العبدي .
١٩	محمد بن المتوكل .
٥٥ ، ٣٩ ، ١٠	محمد بن محمد بن إبراهيم = أبو طالب الفيلاني .

- ٣٤ محمد بن محمد بن أسماء .
 ٤٥ ، ٤٤ ، ٣١ ، ٢٩ ، ١٠ ، ٧ محمد بن مسلم بن شهاب = الزهري .
 ٥٠ محمد بن موسى بن إبراهيم .
 ٤٠ ، ٣٩ محمد بن الهيثم القاضي .
 ٢ ، ١ محمد بن يحيى بن أيوب .
 ٥١ ، ٢٨ محمد بن يونس بن موسى .
 ٤٣ ، ٤٢ هناد بن السري .
 ٩ الهيثم بن كليب الشاشي .
 ١٨ ورّاد . كاتب المغيرة .
 ١٦ ، ١ الوضاح بن عبد الله = أبو عوانة .
 ٥٥ ، ٢٤ وكيع بن الجراح .
 ٣١ الوليد بن شجاع .
 ٤٩ الوليد بن مسلم = أبو بشر .
 ٥٣ وهيب بن خالد .
 ٤٢ يحيى بن أيوب .
 ١١ يحيى بن أبي بكر القيسي .
 ٣٠ يحيى بن جعفر .
 ٢٧ يحيى بن أبي حية = أبو جناب الكلبي .
 ٢٢ ، ٢ يحيى بن سعيد .
 ٣٩ يحيى بن عبد الملك = ابن أبي غنية .
 ٥٤ يزيد بن بيان .
 ٤ يزيد بن أبي حبيب .
 ٤١ ، ١٢ يزيد بن هارون .
 ٢٣ يعقوب بن سفيان .
 ٢٢ يعقوب بن يوسف المطوعي .
 ٥٦ ، ٣١ يوسف بن عمر القواس .
 ٦ يونس بن عبد الأعلى .
 ٣٦ أبو إدريس .

٣٩	أبو بردة الأشجعي .
٣٢ ، ٢٣	أبو بكر بن عياش .
٤٨	أبو الحسن بن مخلد
٥٤	أبو الرجال .
٣٩	أبو سعيد الجعفي .
٤٥ ، ٤٤ ، ٣١ ، ٢٩	أبو سلمة بن عبد الرحمن .
٥٣ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ١٥	أبو صالح السمان .
٢٤	أبو عبد الرحمن السلمي .
٤٩	أبو عمرو بن السماك
٤١	أبو العلاء الشامي .
٣٦ ، ١١	أبو الفضل بن ناصر .



٥- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إهداء المحقق ..	٣
مقدمة التحقيق ..	٥
الفوائد في اللغة والمصطلح ، وأهميتها ..	٦
المصنفات في هذا المجال ..	٦
ترجمة ابن النقور ..	٨
ترجمة ابن الأنخضر ..	٢٠
ترجمة أبي عبد الله الإربلي ..	٢٢
ترجمة أبي بكر المقدسي ..	٢٣
ترجمة أبي المحاسن الصيرفي ..	٢٣
وصف المخطوط وتوثيقه ..	٢٥
النص المحقق ..	٢٩
السماعات ..	٩٧
الفهارس العامة ..	٩٩
١- فهرس الأحاديث والآثار ..	١٠١
٢- فهرس الصحابة رضي الله عنهم ..	١٠٤
٣- فهرس أسماء شيوخ ابن النقور ..	١٠٥
٤- فهرس بقية الأعلام الواردة بالجزء ..	١٠٧
٥- فهرس الموضوعات ..	١١٨